UNIVERSAL
LIBRARY

OU-234676

UNIVERSAL
LIBRARY

فليكتب بينكم كاتب بالعدل

قد استتب طبع هذا الكتاب للشيخ الاكمل احمد بن محمد اليمني

الشرواني الفه لتعليم الاطفال مراسم الكتاب الموسوم بـ

عجب العجاب

فيما ينفع الشاب

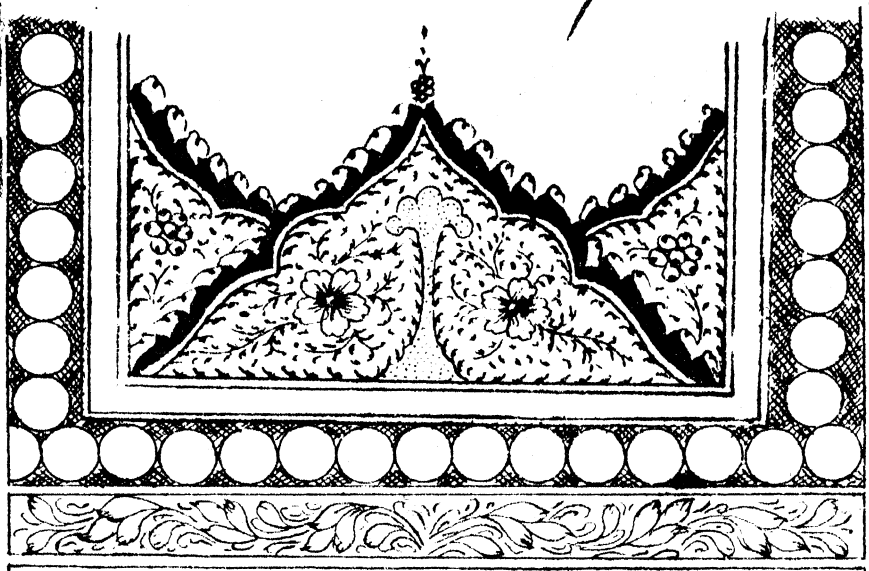
في سنة ١٣٠٥

بسعي الواجي الى رحمة ربه الكريم القاضي محمد بن ابراهيم المرحوم القاضي محمد

من سكنة بندر ومدار نوالدين بن جيوا خاسلمهما السبحان

في مطبع الحميدي الواقع في بندر المنيبار

١٦١٨ م
٦٥٠
٢



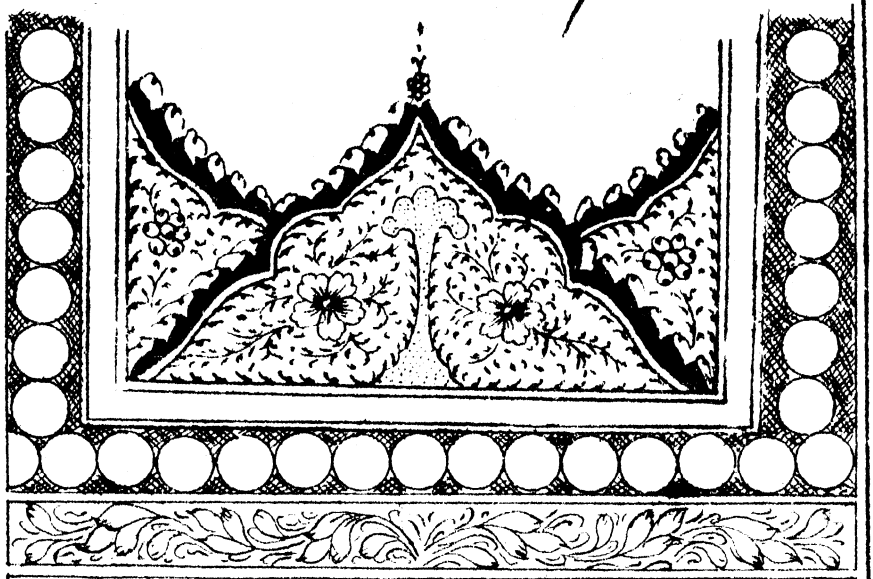
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرما منه ومنا ؛ الموضح لهم منهج علم الادب لكاشف عن بدائع الكتاب الاسنى ؛ والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذى كلت الالسن عن وصف كمالاته ؛ وحارت عقول البلغاء فى بلاغته التى هى شذرة من حسناته ؛ صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ؛ واصحابه الراشدين ؛ ما تجلت لجياد الطروس بعقود لطائف لبيان المعجب ؛ والتذت المسامع والنفوس بكل خبر نفيس مطرب ؛ وبعد فيقول العبد الحقير الجانى احمد بن محمد بن على بن ابراهيم الانصارى اليمنى الشروانى ؛ ما دميا القصر ؛ ويتيمة الدهر ؛ وسلافة العصر ؛ وكمائم الزهر وعقود

وقلائد العقيان وسبحة المرجان وبستان الاذهان وريحانة
الالباء وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وحسن الاخلاق و
ربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدائع البديع والطباق
الذهب وبواقيت الادب واصداف الدرر ونسمة السحر باحسن
وانضر والذ وازكى وارق والطف واجمل وابهى من كتاب جل قدرا
وفاقت لآليه النجوم نظما ونثرا تكتسب النفوس فرجا من نفحات ازهاره
وتقتضى لها من النشاط اربا وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع
افنانه نشوة وطربا نزهة للابصار وخميلة طيب شذاها يفعل
بالعقول فعل العقار كيف لا وهو المشتمل على ما تروق محاسنه النواظر
وتميت روائح فده ورفده الهموم عن الخواطر من مكاتيب قد احتوت
على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب سالمة من الغرابة و
التنافر والتعقيد المعيوب مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور
القلوب وانبجاس عيون حدائقها انشراح لصدر كل مكروب درر
وغرر وآيات سحر يؤثر فلا جرم لو راها الفاضل لقال جاء الحق و
زهق الباطل ولو باهى الوراق انوارها بسراج فخره جهلا لخبا سراجه
خجلا وانتشرت ورقات خزيه جبلا وسهلا شعر

معان تزدهى الفصحاء حسنا	والفاظ مهذبة عذاب

١٦١٤ م
٦٥٠



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرما منه ومنا ؛ الموضح لهم منهج علم الادب الكاشف عن بدائع الكتاب الاسنى ؛ والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذى كلت الالسن عن وصف كمالاته ؛ وحارت عقول البلغاء فى بلاغته التى هى شذرة من حسناته ؛ صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين ؛ واصحابه الراشدين ؛ ما تجلت لجياد الطروس بعقود لطائف البيان المعجب ؛ والتذت المسامع والنفوس بكل خبر نفيس مطرب ؛ وبعد فيقول العبد الحقير الجانى ؛ احمد بن محمد بن على بن ابراهيم الانصارى اليمنى الشروانى ؛ مادميا القصر ؛ ويتيمة الدهر ؛ وسلافة العصر ؛ وكمائم الزهر وعقود

وقلائد العقيان وسبحة المرجان وبستان الاذهان وريحانة
الالباء وقهوة الانشاء وثمرات الاوراق وحسن الاخلاق و
ربيع الابرار ومجالس الاخيار وانوار الربيع وبدائع البديع والمبا
الذهب ومواقيت الادب واصداف الدرر ونسمة السحر باحسن
وانضر والذ وازكى وارق والطف واجمل وابهى من كتاب جل قدرا
وفاقت لآليه النجوم نظما ونثرا تكتسب النفوس نزجا من نفحات ازهاره
وتقتضى لها من النشاط اربا وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع
افنانه نشوة وطربا نزهة للابصار وخميلة طيب شذاها يفعل
بالعقول فعل العقار كيف لا وهو المشتمل على ما تروق محاسنه النواظر
وتميت روائح فدده ورفده الهموم عن الخواطر من مكاتيب قد احتوت
على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب سالمة من الغرابة و
التنافر والتعقيد المعيوب مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور
القلوب وانبجاس عيون حدائقها انشراح لصدر كل مكروب درر
وغرر وآيات سحر يؤثر فلا جرم لو راها الفاضل لقال جاء الحق و
زهق الباطل ولو باهى الوراق انوارها بسراج فخره جهلا لخبا سراج
خجلا وانتشرت ورقات خزيه جبلا وسهلا شعر

معان تزدهى الفصحاء حسنا	والفاظ مهذبة عذاب

حروف لو تاملهن شيخ		كبير السن عاد له الشباب

وانهى الى مسامع الخلان ذوى الرأفة والاحسان انى لست كمن صنف فاجاد اوالف فبلغ ما اراد وقصور باعى فى بحر هذا الفن المديد دليل على ما قلته وشهيد فالمسؤل ممن وقف على هذه السطور وانعم نظره فيما انتجته افكارى من المنظوم والمنثور ان يقيل عثراتى ويجر ذيل حسناته على سيآتى وينظر هاظر ودود منصف لا حسود متعسف وربّ حسود ذميم همّاز مشّاء بنميم غبى عامه لئيم لا يميز المعوج من المستقيم زعنفة سيّئ الاخلاق متقمص قمص الرّياء والنّفاق انكر جلال فضلى وطعن ولم يعلم انى سهيل اليمن فاعرضت عنه لاعجزا عن جوابه ولا خوفا من نباح كلابه بل لعلمى انه مجهول الحال ولا يعد الا فى شرذمة الجهال وجملة الانذال ولله در من قال شعر

لا ابالى ان اب بالحزن تيس		ام لحانى بظهر غيب لئيم

واعلم ايها الحبيب الفطن اللّبيب انّ الباعث على ما لم آل جهدا فى تحبيره وتهذيبه وتسهيله وتقريبه تشوق طلبة العلم القاطنين فى دار الامارة كلكته للوقوف على المهارق العربية الحاوية لكل لطيفة ونكته سيما نبلاء العصابة

الانجوزية اولى الاراء السديدة والاخلاق السنية وفقهم الله لما يرضيه وزادهم رغبة فى العلم ومحبة لذويه ولولاحقهم الواجب اداؤه علىّ وحسن التفاتهم الى لما تصديت لتسطير ما هو ارق من المدام افتن من عيون الارام حيث المرنجا طرب الشجن لتغربى عن الاهل والوطن اسئلك اللهم ان تفرج عنى كل هم وكربة وترجعنى بفضلك سالما الى موطن الاحبة هذا و المكاتيب التى تقدم ذكرها وظهر فيما جرى به القلم من اوصافها البهية فخرها مشتملة على مضامين مختلفة معربة عن بدائع مؤتلفة فمنها ما دارت به الخلة بينى وبين احبائى الاجلة ومنها ما كتبته الى سيدى الوالد الكريم واخى الوفى ابراهيم ومنها ما اخترته من نفائس ارباب المعانى وهو منتظم فى سلك ما تضمنه القسم الثانى وما هو منثور فى القسم الثالث وخاتمة الكتاب فكله من جواهر قلائدى التى حليت بها نحور الاداب ثم لا يخفى عليك ايها الاديب الدائب لتحصيل كل فن غريب ان كتابى هذا المسمى بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب مرتب على مقدمة وثلثة اقسام وخاتمه المتضمنة لما يزدرى ارجه بالرياض الباسمة النائمة والله ارجو ان يوفقنى لاتمام المرام انه ولى

المقدّمة فيما ينبغي ذكره قبل الشّروع في المقصود على نمط محمود

اعلم انّ الله جلّ شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمدلة وقال صلّى الله عليه وسلم كل امر ذى بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرّحمن الرّحيم وفى رواية بحمد الله تعالى فهو ابتر او اجذم او اقطع على اختلاف الرّوايات اى ناقص البركة وقيل اى مقطوع عما فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بايهما شئت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما افضل ثمّ لا يخفاك ان الاسجاع مبنيّة على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتمّ ذلك الا بالتّوقيف اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب فى مثل قول القائل ما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة والثّانية مكسورة منونة فيفوت المقصود وما ذكرناه مصرح فى فن البديع فراجعه وينبغى للمنشئ الحاذق ان يحترز فى كلامه عن استعمال الكلمة الوحشيّة الّتى تمجها الاسماع وتنفر منها الطّباع كختروش وخرباش وحكش وجلعطيط وغطريس

وضبطر فان هذه الفاظ وامثالها غير مانوسة الاستعمال وخير
الكلام البعيد من الكلف النقي من الكلف السهل الممتنع الاخذ
بمجامع القلوب المستولي على قوى النفوس قال الشيخ العلامة الشهير
ضياء الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كتابه المثل السائر وقد
رايت جماعة من الجهال اذا قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنة و
هذه قبيحة انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع لم يضع
الا حسنا ومن يبلغ جهله الى مثله لا يفرق بين لفظة الغصن ولفظة
العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظة الاسفنط وبين لفظة
السيف ولفظة الخشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الغدفس
فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه
كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في رجله ومما مثاله
في هذا المقام الاكمن يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة
شوهاء الخلق ذات عين محمرة وشفة غليظة كانها كلوة وشعر
قطط كانه زبيبة وبين صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة
ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كانما نظم من اقاح وطرة
كانها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر ان يساوي
بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم الفكر

ان يساوى بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السّمع والنّظر
فى هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة وقياس حاسة على
حاسة مناسب فان عاند معاند فى هذا وقال اغراض النّاس
مختلفة فى اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق
الانسان صورة الزنجية التى ذممتها ويفضلها على الصّورة الرّومية
الّتى وصفتها قلت فى الجواب نحن لا نحكم على الشّاذ النّادر الخارج
عن الاعتدال بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا رأينا
شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل الجص والتّراب ويختار ذلك
على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه لشهرة او نحكم عليه بانّه
مريض وقد فسدت معدته وهى محتاجة الى علاج ومداواة
ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ فى الاذن نغمة لذيذة
كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار وان لهما فى الفم ايضا حلاوة
كحلاوة العسل ومرارة كمرارة الحنظل وهى تجرى مجرى النّغمات و
الطعوم انتهى وهذا ما تيسر ايراده فى المقدمة ومن هنا اشرع
فى المقصود بعون الملك المعبود فاقول

القسم الاوّل فى ذكر المكاتيب الّتى دارت بها المحبّة بينى وبين الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام

كتب الى من بيت الفقيه السيّد العلامة النبيه سامى الفخار
والقدر وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد البحر فى عام عشرين
ومائتين والف من هجرة النبيّ المختار صلوات الله عليه ما اتصل
الليل بالنهار كتابا صورته الحمد لله المتفضّل بالنعم الجزيلة
وبركاتها العالم بكليات الاشياء وجزئياتها والصلوة والسلام
على سيّدنا محمّد الساطع نوره فى مشارق الارض ومغاربها اكامها
ووهداتها وعلى آله الواصلين الى اعلى مراتب السعادة وغاياتها
امان اهل الارض وسفن نجاتها وعلى اصحابه العاملين بالآثار
السنيّة ورواتها وعلى التابعين لهم باحسان الساعين فى
صلاح آخرتهم وعمارتها وسلام الله ورضوانه على سيّد العارف
باللغة العربيّة وموضوعاتها المحقّق فى فنون البلاغة و
مقاماتها الشيخ الفاضل فلان بن فلان الشروانى [illegible]
الامانى وحماه من حوادث الازمان ونكباتها [illegible]
الجنان باعلى درجاتها واهدى اليه ثناء يحاكى عرفه الهوى
الياسمة فى روضاتها ويضاهى صفاوة صفاء الخندريس
فى كاساتها اما بعد فان من اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم
اهوالها وتزادف اسواءها وتغير حالاتها فالفائز فيها من

سلم منها وتخلص من آفاتها وان مما ايقت الدنيا من محاسنها و
لذاتها اتفاق الاحباب وتزاورها فى قيد حيوتها اومايقوم
مقامه من معاهدتها بمكاتباتها الدالة على صحة الابدان و
سلامتها ومسراتها ومانفضلتم باهدائه وصل فرعى الله ذاتكم
الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها وقد سبقت اليكم
سطور تنبئ عن المحبة وكمالاتها فلعلها قد تشرفت بلثم تلك
الايادى اكرم بنفائس هباتها هذا والسلام عليكم وعلى من
لديكم وصلى الله وسلم على سيدنا محمد واله وصحبه شرف وكرم

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله رب البرية والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذى الخلائق
السنية وعلى آله واصحابه اولى الفضل الشامخ والرتب العليه
الناسجين على منواله فى اعمالهم اليومية والليلية ورحمة الله
وبركاته على سيد الكامل فى العلوم النقلية والعقلية مظهر
العجائب والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربية
السيد الاجل الامجد وجيه الاسلام عبد القادر بن احمد
لازال محميا من مكائد اعدائه مبلغا كل حاجة له وامنيه
بحرمة جده المبعوث بالحجة الواضحة والبراهين الجلية

وبعد فانّ المكتوب الّذى وقف المملوك على مبانيه متحيّر الغريب
معانيه البيانيه وردفى ابرك السّاعات فعطر المستهام بعطر
وروده ونفحاته المسكية كتاب بعجز ابن سناء الملك ان يمق
مثله ولواستعان باللطائف النّبانيه ولوراه الخفاجى لشهد
ان ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلى النّفيسة
البحريه ولوانتشق صاحب السلافة اِج مدامة معانيه الّتى
حل شربها لذوى الخصال الزّكيه لقال التحريم سلافته واقبل
على شرب تلك اقبال الابنيه هذا وكان المراد ان اشرح فصول
كلماته شرحا يشرح الصّدور ليعلم الخاصّ والعام انّ منشئها
واحد هذا العصر وصدر الصدور فلم تساعدنى على ذلك
الفكرة الخامدة والقريحة الجامدة ولعلك تقول حال الملاعك
على هذه الالوكة كما قال القائل الطلل من الحبيب والبل والسّلام

وكتبت الى السّيّد المذكور آنفا سنة ١٢٢١ لازال آمنا
وعدوّ منافقا كتابا صورته

الحمد لله الجاعل المنجابين تحت ظلّ عرشه والمدخولهم ثمرة
المحبّة يوم ظهور انتقامه وشدّة بطشه فهنيالهم بالفضل
العظيم والخير العميم وصلّى الله وسلّم على سيّدنا محمّد سيّد

الابرار وعلى اله واصحابه الاخيار وعلى سيدى الفائق فى
اساليب الكلام ومن هو لارباب البلاغة قدوة وامام صفى
الاسلام والدين فلان بن فلان الانصارى الشروانى بلغه الله
الامانى سلام الطف من نسيم الاسحار واعبق من روائح الازهار
واضوء من شمس النهار واشهى من عناق الخرائد الابكار ورحمة
الله وبركاته وتحياته ومرضاته وبعد فقد زادت الاشواق
وتضاعف الم الفراق وهمت من العيون العبرات واحاطت باخيكم
الحسرات ولم نزل نهيئ اسباب الاتفاق فلم يساعد الملك الخلاق
فالمرجو من الله جل شانه ان يمن بالتقيا عن قريب انه سميع مجيب
[illegible] خاطرا بيات لا اظن انها تسلم من الخطا اذا كشف
[illegible] اردت بها التذكرة عندكم حرس الله مجدكم
[illegible] من اهل هذه الصناعة ولا من المتبحرين بهذه
الصناعة فالمامول من افضالكم ان تسدوا منها الخلل و
تمهدوا الزلل [illegible] الامير المعروف اعلمنى انه ارسل اليكم
كتابا ولم ير منكم جوابا فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب
ليغلق باب العتاب وبلغوا شريف السلام الى كافة الاخلاء
العظام والسلام عليكم

فكتبت

فكتبت اليه الجواب بما صورته

الحمد لله الذى اذاق المتحابين فيه حلاوة وده والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رشده والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين وعلى آله الكرماء وصحبه الراشدين وبعد فيا قرة العين وسرور الفواد المحترق بنيران الفرقة والبين نظم

عليك منى سلام لايماثله	زهر الرياض اذا فاحت روائحه
ورحمة الله ما ابدى المتيم ما	به تاجج فى قلبى فوادحه

وينهى المملوك الى مسامعكم الشريفة ورود كتابكم الذى دل على بقاء محبتكم المنيفة واخبر عن سلامة الجناب الاقدس ذى الشرف الرفيع والجاه الانفس فياله من كتاب لايقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه بالقصور ولاسرح النظر فى مبانيه اديب الا وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور اهكذا يلعب اهل البلاغة بالالباب اهكذا يدهش الفصيح بفصاحته ذوى الاداب اهكذا يستعبد الاحرار حر كلام المنطيق اهكذا تفعل سلافة العصر بعقول البلغاء مالايفعله الرحيق فما انا والله من يجاريك فى مضمار البيان ولامثلى يبارى ربك فى بدائعك التى لم يطلع على فن من فنونها حسان هذا والله المسئول ان يجمعنى بكم

على احسن حال بحرمة محمّد والآل نظم

متى تتملى العين منك بنظرة | وحقك في ذاك اليوم عندي عيد

والابيات التي انجلت الدرر بنظامها وقس الفصاحة في بداها وختامها قد قابلها العبد اكراما لسيّده بالتبجيل وجعلها تميمة لفواده العليل من الهجر الطّويل وهذه بيتيات سمح بها الخاطر الفاتر احب المملوك ان يهديها الى ذلك الجناب الفاخر فعسى ان تلاحظ بعين القبول وتفوز بمشاهدة البدر الذي لا يعتريه الافول

الذ من لثم اللمى والخدود | ورشف صهباء كظلم الخرود

وشدو شادٍ مرقص مطرب | وصوت قمري وناي وعود

وخمرة الحب التي نارها | تفعل فعل النار ذات الوقود

وملمظي عذب الثنايا ومن | اذاقني مر الجفا والصدود

وغنج ذات الخال من امرضت | بهجرها جسمي وخلفا لوعود

وانمر ايام مضت وانقضت | وطيب عيش كان لي في ورود

ووصل معشوق ومعشوقه | بلغت منها ما اغاظ الحسود

وزورة جادت سليمى بها | بليلة طاب بها المجود

ورود نظم ما لمهديه من | مماثل انسان عين الوجود

مولاي عبد القادر البحر من | سما فخارا والمعالي شهود

بعشق

بعثت نحوى بعد طول الجفا	اخا العلى نظما يباهى العقود
احسن بنظم روض ازهاره	يزرى بروضات جنان الخلود
لانت اهل الفضل اولى بما	ذكرت مما لم يذل بالنقود
مدح به قد جل قدرى ومن	مدحك مولاك فخرا يسود
لازلت يا بحرا لنا مهديا	من الشاد راعزيزا لوجود

وكتبت فى التاريخ المذكور الى جناب السيد الالمعى العالم العلامة المفيد عبد الرحمن بن سليمن الاهدل مفتى الشافعية بزبيد جواب كتاب ورد منه رضى وصورته

الحمد لله ولى الانعام والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير الانام وآله واصحابه الطيبين الكرام وبعد فسلام الله الملك العلام على سيدى النبيل وجيه الاسلام ونبراس العلماء الاعلام سامى المجد الاثيل والمقام من نسج بمحاسن البيان مهارق الفتاوى والاحكام وابرز لمتون الحقائق شروحا تشتمل على دقائق المعانى باكمل نظام السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الاهدل الهمام لازال محروسا من حوادث الليالى والايام وبعد فصدور الاحرف لاداء مفروض السلام وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام ولاداء العبودية التى غايتها التقصير بالقيام

فعفواسيدى وصفحا عن المملوك الذى كله ذنوب وآثام هذا
وقد ورد الرقيم الذى يعجز عن معارضته النظام ويقصر عبد
الحميد عن ان ينسج على منواله وتحار فيه اولوا الافهام فسبحان
من سخر لك نفائس لطائف الكلام وجعلك لذوى الفنون
الادبية خير ولى وامام والذى تفضلتم بارساله فقد وافق
ما فى النفس والمرام وسرنا ما ذكرتم عن شرح العلوى انه على طرف
الثمام فاسال الله ان يمن علينا بحصول شرح الشريشى كما من
بذلك فى هذا العام ثم لايخفاكم ان السيد العلامة احمد بن
الطاهر المقام اوصل الرياض المستطابة الينا وهو يخصكم
بافضل السلام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح
الظلام وعلى آله وصحبه ماجرت فى ميادين الطروس الاقلام
وورد الى كتاب فى العام المذكور من جناب السيد
الامير الفاضل المشهور ابى بكر بن احمد بن سليمان
هجام عليه رضوان المهيمن العلام وصورته

مولاى الجامع لكمالات النوع الانسانى الذى طفق بشر مأثره
فصيح لسانى مضى على شكر افضاله اعتقاد جنانى وجرى فى
تحرير مدائحه براع بنانى واسطة عقد رباب بدائع المعانى

الشيخ اللوذعى شهاب الدين فلان بن فلان الانصارى الشروانى
لازال مالكا لنواصى الامانى ماسكا لاقوى اسباب التوفيق
الربانى بعظيم حق السبع المثانى وولاة الاقاصى والادانى
وسلام على شمائله الغر تحاكى الرياض ريحا ولونا وبعد فان
هب من مهب العنايه التى جلت ان تحد بغايه صبا
الاستخبار عن حال من عن المؤدة ما حال فهو بفضل شدة المحال
فى اكمل نعمة واطيب حال وانى منذ تقطعت بى اسباب التلاق
وتعلق بى من شدايد الاشواق مالا يكاد يطاق لم ازل اصلى
نار الفراق واناسى من الاشتياق المشاق وها انا ابتهل الى
الملك الخلاق المتفضل لكل بماله من خلاق ان يعجل ايام
التلاق ويجعلنى ممن لتلك الحضرة لاق هذا ولما الح على
الشوق الذى كاد ان يخرج عن الطوق رايت ان اضعف ما
التهب من الاشتياق بارسال الكتب والاوراق رجاء ان
تشرف بالجواب وانعرف عرف الاحباب وفى الشهر الماضى
كتبت كتاب الشوق منى اليكم وفى املى ما قد عرضت عليكم
فلم احظ بالجواب وذلك من ذلك الجناب من العجب العجاب
لكنه فى الحقيقة غير مجانب عن ضعف طالع هذا الجانب

مقاصده ومرامه شعر آمين آمين دعوة قبلت ، كانني بالعيان ابصرها ،
وبعد فان العبد الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير لم يذق
لذة لطعامه وشرابه ولم تالف النوم عيناه لما يكابد من البعد
واوصابه وانى يهجع شيق حبب لوجد الى اجفانه الارق و
حسن لما قيه سيل الدموع لقلبه الحرق فهل ذلك المعرض عن
مقبل بوجهه على الود الاكيد يتفضل عليه مرة بما ينجيه من الغرق
فى تيار هجره الطويل ويقيه من الهم المديد ايظن نزهة الجليس
ان من غاب عنه المطرب ليس لعهده تاكيد ولا تاسيس مع انه لا
تمر عليه ساعة الا يعذيب ذكره ولا تسنح منه التفاتة الا الى بارق
نظمه ولمعان نثره شعر عود والما كنتم عليه من الوفاء كما بانى فى ذلك الخل الوفى
هذا وينهى المملوك ورود اخبار من الضواحى الحجازية اذهلت
العقول بما تضمنته من المفجعات النا شئة من العصائب النجدية
فيا لله للمسلمين مما به محاق الدين ولعمرى ان مصائب
الدهر الملمة بالبر والبحر لم ينج منها الا من فوض امره الى الله
وعصم قلبه بالصبر ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت
على تغير الاحوال فى هذه الازمنة نجانا الله واياكم من شرور الفتن
ودفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن ثم ان الامر الذى

كان

كان انفصاله بين يديكم في حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله
الخصم على ما حكمتم به وها هو لافتتاح باب المناقشة في فكر و
تدبير ويقينا انه سيقع في الموبقات بسوء تدبيره وسيندم
حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة بامير ه وما ظن مولانا برجل
همه فوات الحق بالباطل هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة الملك العادل
واما انصاره واعوانه فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه
ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح وقاده هوى نفسه الامارة
الى طرق القبح والفضائح والله المسئول ان يجمعني بكم عن قريب
انه سميع مجيب ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم المستطابة
المقرونة من الله بالاجابة والسلام

وكتبت ايضا في التاريخ المذكور الى جناب اخيه الاعلا
شرف الاسلام وزينة الليالي والايام القاضي حسن
بن احمد البهلكي رعاه الملك الولي كتابا صورته

ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت بذكره النفوس
سلام افخر من العقد الثمين وانضر وابهى من يواقيت الادب وابهر
يخص به قدوة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء الاخيار ذو الفقد
المحمود والفخر المشهود حسن الاسم والصفات رب الفضائل و

مقاصده ومرامه شعر آمين آمين دعوة قبلت ، كانني بالعيان ابصرها ،
وبعد فان العبد الحقير منذ فارق ذلك الجناب الخطير لم يذق
لذة لطعامه وشرابه ولم تالف النوم عيناه لما يكابد من البعد
واوصابه وانى يهجع شيق حبب الوجد الى اجفانه الارق و
حسن لما فيه سيل الدموع لقلبه الحرق فهل ذلك المعرض عن
مقبل بوجهه على الود الاكيد يتفضل عليه مرة بما ينجيه من الغرق
فى تيار هجره الطويل ويقيه من الهم المديد ايظن نزهة الجليس
ان من غاب عنه المطرب ليس لعهده تاكيد ولا تاسيس مع انه لا
تمر عليه ساعة الا يعذيب ذكره ولا تشخ منه النفاته الا الى باذ
نظمه ولمعان نثره شعر عود والماكنتم عليه من الوفاء كرما بانى ذلك الخل الوفى
هذا وينهى الملوك ورود اخبار من الضواحي الحجازية اذهلت
العقول بما تضمنته من المفجعات النا شئة من العصائب النجدية
فيا لله للمسلمين مما به محاق الدين ولعمرى ان مصائب
الدهر الملمة بالبر والبحر لم ينج منها الا من فوض امره الى الله
وعصم قلبه بالصبر ونتيجة هذه القضية الممكنة قد دلت
على تغير الاحوال فى هذه الازمنة نجانا الله واياكم من شرور الفتن
ودفع عنا وعنكم صروف الايام وفواضح المحن ثم ان الامر الذى

كان

كان انفصاله بين يديكم فى حضور الجم الغفير لم يرض بانفصاله
الخصم على ما حكمتم به وها هو لافتتاح باب المناقشة فى فكر و
تدبير ويقينا انه سيقع فى الموبقات بسوء تدبيره وسيندم
حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة بامير ه وما ظن مولانا برجل
همه فوات الحق بالباطل هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة الملك العادل
واما انصاره واعوانه فقد خذلهم الله جل شانه وعظم سلطانه
ذلك جزاء من زاغ عن منهج الحق الواضح وقاده هوى نفسه الامارة
الى طرق القبح والفضائح والله المسئول ان يجمعنى بكم عن قريب
انه سميع مجيب ولا تنسوا المملوك من صالح دعواتكم المستطابة
المقرونة من الله بالاجابة والسلام

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة
شرف الاسلام وزينة الليالى والايام القاضى حسن
بن احمد البهلكى رعاه الملك الولى كتابا صورته

ان اشرف ما تشرفت به الطروس والطف ما طربت بذكره النفوس
سلام افخر من العقد الثمين وانضر وابهى من يواقيت الادب وابهر
يخص به قدوة العلماء الابرار وخلاصة النبلاء الاخيار ذو الفقد
المحمود والفخر المشهود حسن الاسم والصفات رب الفضائل و

المكرمات لازال محفوظا من جميع الافات بحرمة محمد وآله الهداة
وبعد فان محبك الوفى ومن وده لك ظاهر غير خفى يلتمس منك ان
تاخذ له بردين البيضين تقربهما العين بالثمن المعلوم لا زيادة
كما جرت به العادة وعجل بارسالهما الىّ دام لك الفضل علىّ و
امّا البرد الّذى بغشته لبعض الخلان فيما مضى من الزّمان
فليس بشئ يثنى عليه بل لا يميل كل ظريف اليه لانه خشن
غير ناعم ودل على ان ناسجه جاهل فى الصّناعة ليس بعالم فالمامول
من افضالك ان لا يكون ما توخيته كذلك ولا شك انّك تحبّ
ما يروق النّاظر ويبتهج الخاطر والدّليل على ذلك اختفالك
بالادب وهو لعمرى اعظم باعث لما اعنيه واقوى سبب ٭
هذا والسّلام التّام على كافة من حواه المقام ولدى سيدىّ
الوالد الكريم والاخ العزيز ابراهيم يسلمان عليكم والسّلام ختام المرام

وعنونت الكتاب بقولى

يحظى الرّقيم بمطالعة سيدى البارع الاجل الافضل الجهبذ الاكرم
الاكمل شرف الاسلام والدّين القاضى حسن بن احمد البهكلى ٭

حفظه الملك الولى فى بيت الفقيه
فكتب الى الجواب بما صورته

الجوهر الفرد الذى اصبح به بحر المعانى عذبا فراتا بعد ما كان ملحا
اجاجا والفذ الذى اوضح فى مناهج البديع من المعانى طرقا
فجاجا حتى اصبحت عيون اخبارها جارية وفنون آثارها سارية
ذاك سيدى الغنى عن نشر برود الاوصاف صفى الدين وزينة
مواطن الاشراف الشيخ الاريب الامجد فلان بن فلان حرس الله
ذاته من شوائب الاكدار بحرمة النبى وآله الابرار نظم

وعليه من السلام سلام	ما تغنت ورق باعلى الغصون

وبعد فقد وصل مشرفكم اللطيف وخطابكم الشريف والحمد لله
على عافيتكم وحسن استقامتكم وحصل بكتابكم السرور وكمل
الانس والحبور والبردان المطلوبان بذلك الوصف سيصدران
اليكم مع كتابكم الذى فى علم الحرف فلا يخطر ببالكم انى لا ابذل
الجهد لتحصيل آمالكم وليس فى بيت الفقيه من هو ماهر فيما ورد
لاجله منكم التنبيه الا واحد من اهل تلك الصناعة وقد طلبته
لذلك حال تحرير الكتاب فقال سمعا وطاعة فالله المسؤل ان يجملنا
معكم بهذا المامول ولا تقطعوا عنا اخباركم السارة مع القصاد و
المارة ورقم هذا بعجل فاستروا ما فيه من الزلل وبلغوا السلام
الجزيل الى جناب والدكم العزيز وصنوكم الخليل ولدينا المولى

العلامة الهمام وجيه الاسلام جمال الايام يسلمان عليكم والسلام

وعنونه بقوله

يحظى ويتجد المسطور برؤية سيدي الفاضل الاديب الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشرواني الشهير حماه الملك القدير بندرة الحدود

وكتبت في التاريخ المذكور الى الخ

لازال مفيد الطالبين بادابه

كتابا صورته

يقبل الارض محب لاينقض عهده البعد ولايحول عن منهج الود كثير الاشتياق الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق مترقبا لما يطفئ برده الاوام ويتخذه عوذة للدفع ما يشكوه من قادح الالام ونحن بعد رحيلكم عن سوحنا ومفارقتكم ربوعنا ادركنا وحشة الفراق وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من الضرب في المذاق فالله المسؤل ان يجمعنا بكم في خير وعافيه بحرمة من انزلت عليه سورة الجاثيه هذا وانهى اليك انعم الله عليك حقيقة ماتوخيت ايضاحه وكشفه وصراحه انه لما طلب البدر الافل بعد السفور شرذمة من ذلك المرتكب لانواع الفجور ليكونوا له مساعدين على مراده ويقمع بهم رؤس المخلفين من

انذاده

انداده شعر بما هو نا وعليه اقرب الناس اليه واعزهم لديه
فاستعظم الامر واستشرف به على ما يظفر زيدا بعمرو ثم انه انتهز
الفرصه فضربه ضربة بخنجره سكنت منه حرارة الغصه
فانقصمت عند ذلك ظهور الظالمين وتفرقت جموع اعدآء الدين
وانتظمت امور البطاش وحصل له الايناس بعد الايحاش
فصار هو الآمر بالمعروف والنّاهي عن المنكر واقبل عليه
الاقبال وعنه الادبار ادبر ومن لاحظته عناية الله فهو
سعيد وحظي بالعيش الرّغيد هذا يا مولاي حقيقته الخبر
وخلاصة الشرح المطول في ذا المختصر والله اسال ان يجمعني بكم
عن قريب انه سميع مجيب والسّلام

وعنونته بقولي

بيت الفقيه يتشرّف الكتاب بلثم كف مولاي عالي الجناب شرف
الاسلام والدّين القاضي حسن بن احمد البهكلي دام سالما آمين

وكتبت في التّاريخ المذكور الى صاحبنا السّيّد
الجليل عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم
والمنثور جوابا عن مكتوب ورد منه الى يتضمن
ما عول في اسعافه على وصورته

هزار حديقة اللطائف وطاؤس رياض المعارف اخي الصداق
في المؤدة ومن اعول عليه لدفع كل شدة وصدر النبلاء الاعاظم
وعمدة اهل المجد والمكارم سامي الفخار والقدر السيد الحبيب
عبد القادر بن احمد البحر حفظه الله تعالى باياته وبارك لنا
في اوقاته وعليه سلام الذمن الرضاب واحلى من مواصلة
الاحباب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه صدرت
الحقيرة من بندر الحديدة للسلام مخبرة بوصول كتابكم المشتمل
على بديع الكلام فلله درك من اديب تخجل سحبان ببلاغته و
يفضح النظام بنفائس نثره وفصاحته ولقد فقت ادباء عصرك
واتيت بالعجب العجاب في نظمك ونثرك نعم دامت عليكم النعم
بذل المملوك جهده لتحصيل المرام فلم يقف له على اثر بعد ما كان
على طرف الثمام ارجو الله تعالى ان يظفرني به عن قريب ويشرفني
بقضاء حاجة الحبيب وقد نجلت لذلك نجلا سر بلغ منه العرق
واحاطت بي الهموم لاجله حتى جفت النوم عيناي وواصلت الارق
وذكرتم مولاي ان ارفع الى ذلك المقام الانور اخبار النواحي الحجازية
التي لا يمكن امتناع ورودها الى هذا البندر ففي يوم تحرير هذا
المكتوب وصلت سفينتان من بندر جدة باخبار لا ينتج من

مضامينها

مضامينها المطلوب بل يعلم منها تضاعف الاخطار فى تلك الديار
وتفاقم الاكدار على الفقراء والتجار واما مدينة الرسول فقد
استولى القوم على المعروف منها والمجهول شعر

وتغيرت صفة الغوير فلم يكن ذاك الغوير ولا النقا ذاك النقا

نجانا الله واياكم من شرور ذوى البغى والعدوان وختم بالصالحات
اعمالنا بجاه القرآن ولعمرى ان مصائب الدهر قد المت باهله
ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدره الله تعالى والالتجاء بحوله
هذا والدعاء منكم مسئول كما هو لكم منا مبذول والسلام

وعنونته بقولى

فى بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدى العالم العلامة القدوة
الفهامة وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن
احمد البجرحماه رب العالمين

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى السيد الامثل
المنوه باسمه جوابا عن مكتوب وصل منه الى يتضمن
ما عول فى حصوله على صورته

اسال الله جامع الشتات مجيب الدعوات ان يحفظ مولاى البالغ
فى البلاغة حيث شاء البارع فى فنون نفائس القريض والانشاء

ربّ الفصاحة واللسن من اوضح فى الخطابة سننا الى سنن
مقدمة الكرام الاماجد قدوة ذوى الفضل والمحامد السيّد
الاجل الاسعد عبد القادر بن احمد لازالت انوار معارفه مدى
الايام لامعه وشموس عوارفه فى فلك المعالى ساطعه وعليه
من اسير وداده ومكابد الاوصاب لبعاده سلام تمسكت
باذيال عرف رياضه النسائم وتغنت على افنانه البلابل الطرب
والحمائم وثناء يرفل فى ملابس الود الاكيد محلى بجواهر البلاغة
مجرد عن الغرابة والتعقيد اما بعد فقد وصل ذلك المهرق
العظيم المعروب عن سبائك العسجد والدر النظيم فحمدت الله
على افتتاحكم لباب المعاهده التى هى كما يقال نصف المشاهده
ولقد كنت قبل وروده بايام متفكرا فى طيكم لنشر ما عودتم
به المستهام حتى ورد ما برد به حر اللوعه ودفعت بظهور المسرة
منه شجون قلبى وروعه نعم ايها المفرد العلم ذكرت انك تريد
عمامة حريريه مما يجلبه التجار فى هذا الموسم من الديار الهنديه
بشرط ان تكون ذات ازهار تروق النواظر وحاشية تشرح
الصدور والخواطر فلم اعثر والله عند احد من ذوى المتاجر
على هذا النوع الغريب النادر وما وصل فى هذه الايام من مراكب

العرب المترددين الى هذا القطر فى كل عام هوى مركبين لبعض
تجار مسقط شاحنين من البز العلى ابادى والجلال قورى و
الحمودى والارز فقط ولعلى اظفر بتلك الامنيه بعد وصول
السفائن التى توجهت من بندر كلكته الى البنادر اليمنيه
لان فيهم انواعا من البز وما قل وجوده عندنا وعز واخبرنى
من اثق به امس ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر المخا و
فيهما ما تشتهيه النفس فعسى ان نصادف منهم الحاجه ليكف
عنا ذلك الحميم لحاجه وايم الله انى لفى وحل من سطوات غضبك
على وارسال سهام تهديدك الى فبالله عليك الا ما قبلت
عذرى ونظمتنى فى سلك الصادقين لما بينته لك فى بديع شرى
هذا وينهى المملوك وصول المصنف الذى هو قمن بان يكون
تحفة للملوك وقد وافق المراد وان تضاعف الثمن وزاد و
عسى ان يستتم الامر الذى توخيت حصوله من جنابك فالمرجو
من حسناتك ان يعود نباءه بضمير جوابك وبلغ السلام الجزيل
الى الاخ العزيز جمال الاسلام الحرى بالتبجيل والسلام

وعنونت الكتاب بقولى

يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام الامجاد اخى الاكرام

السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر لازال عالي الفخر بيت الفقيه

فكتب الى الجواب بما صورته

الحمد لله باعث الاشياء من العدم والصلوة والسلام على سيدنا محمد المكرم وعلى آله واصحابه ذوى الفضل والكرم المجلين بما لهم من الجاه الاقعس الفخر الاعظم واخص بالسلام الوافر الاتم جناب سيدى الاخ العزيز الاكرم من سما مجده وفخاره وزكا فرعه الطيب ونجاره رب الفصاحة والبلاغة الفائق على سحبان وابن المراغ الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه ومن كل سوء ومكروه وقاه وبعد فقد وصل الكتاب الكريم والخطاب الباهر العظيم فقرات ما شرحتم وفهمت ما ذكرتم فسبحان من جعل كلامك من المحالات ووعدك لى من قبيل الخيالات وما ذاك الا انك عدتنى بترهاتك وخدعتنى بنوادرك وخرافاتك فويل لك يا هذا تلبس كل لون عجيب وتنسى قضاء حاجة الحبيب مع ان عبد الله الاكبر وافد علينا فى زينته ومرغب فى تكبير الله وتسبيحه وتمجيده واظهار نعمته الا انك تستحق شديد العذاب بان تحبس مع ابناء غير جنسك فى البلد الذى انت فيه الان وهذا القول ماخوذ كما لا يخفاك عن قول نبى الله سليمان اولتاتينى بطيلسان

فاخر وعمامة يعجز عن تحصيل مثلها كل تاجر وتثوب توبة نصوحا
والا كنت بصارم الكلم مذبوحا فدع عنك هذا التلبيس ولا
تأتنى بكلا طليس واقرع باب التوبة بالندم وصالح الاعمال قبل
ان يطول عليك القيل والقال هذا ولولا شوائب هذا الزمان
الذى تساوى فيه الياقوت والرمان والجزع والمرجان لاتيت
بالعجب العجاب فى هذا الكتاب هكذا تفعل معى ياعدو نفسك
ولم تصدق لافى مقالك ولا خطك وخيبت فيك الرجا والظنون
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وها انا قد رفضت
ولاءك وواليت اعداءك ثم ان المعروض على جنابك ان تسامح
اخاك وترفق به فيما استبعث اليه من عظيم خطابك فانه قد
اساء الادب واتى بما يستحق به منك الغضب الى غير ذلك والسلام

فكتبت اليه الجواب بما صورته

اهدى شريف السلام الرافل فى ملبس الاكرام الى من تحلى بنفائس
الصفات وتخلى عن خسائس السمات ذى الشرف الباذخ و
الفضل الشامخ بهجة محافل الادب وقرة عين السيادة والحسب
شمس سماء الجلالة والفخر السيد المفوه عبد القادر بن احمد البحر
رفع الله قدره واطال عمره بحرمة جده الطاهر الامين والد

اصحابه اليامين وبعد فيامن عرض للبلاء نفسه وقرب اليه
بما قدمت يداه نفسه امثلك يناضل من لايعبأ بمثلك في المقابلة
امثلك يساجل من هو الكرار في ميدان المساجلة قل لي فمن انت
في الرقعة ايها الخامل والمتشدق الذي لم نفز من نغيه بطائل
فلقد جئت شيئاً ادا وتصديت لخصومة من لم تكن له في البسالة
ندا اياك اياك فاني ذلك الغشمشم الفتاك لايغرك حلم النبيه ؛
فان فيه مايعمر العدو ويصميه ولعمري ان من هداك الى مافيه
لك الذل والهلاك لحري بالبشارة مني بجائزة تسره وترضيه غني
الله المستعان ماكان اعظم جهلك بالمؤدة والعهد الذي ماطالت
عليه المدة الا وحق الهوى وسكان كاظمة واللوى انك لمستحق
النكال وان اعترفت بذنبك ورجعت الى ربك ذي الجلال ؛
فقبول توبتك محال بل لايخطر في البال ولكني اعوذ فاقول كما
قال بعضهم لمن هجره من احبائه ثم عاوده ومن عليه بالوصول
شعراذا جفاني حبيبي ثم عاودني بعد جبيا ولكن دون ماسلفا
قل لي من الذي حسن لك سلوك هذا المنهج واضلك عن نهج محبتي
السوي الابهج فهل خدعك خادع ماكر امزين لك اباطيل ما
ستندم على اتيانك به خليل غادر طالما نشرت الوية الثناء عليك

ووقفت وقوف العبد بين يديك انتسب طاعتي لك وانقيادي
انكر ما بيني وبينك من العلقة التي يشهد بها كل حاضر وبادي كيف
يسوغ لك الانكار بعد الاقرار وهو لعمري كالشمس رابعة النهار
هذا ولولا اعتذارك الذي ختمت به خرز عبلاتك واعترافك بما لا
يقال من عثراتك لامرت بان تحبس انفاسك ويدق بالمقامع
راسك ويرض صدرك بحوافر جرد الهيجاء وترشق بسهام الذم و
الهجاء نعم ايها السيد الاكرم هذه بتلك والبادي اظلم فالمامول
من مكارم اخلاقك ان تسامح فضلا منك احمد عشاقك و
مثلك من يغض عن الهفوات ويقابل السيئات الحسنات
الى غير ذلك والسلام ٭

وكتب الى عز الاسلام القاضي العلامة الهمام محمد
بن علي العواجي من بندر اللحية في السنة المذكورة
جوابا عن كتاب كتبته اليه احسن الله اليه وصونه

من الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما الى مولاي الذي قد
اقعدته البلاغة من مراقيها اعلى محل وسيدي الذي جلا على الدباء
العصر وحاز جلال المفاخر عن كمل واخي الذي قامت براهين
فضله بالتقدم في كل مضمار والناظم الناثر الذي لا يشق له

فى الفصاحة غباد صفى الاسلام والمجلى فى ميادين المعالى ان
صلى الكرام الشيخ فلان بن فلان الانصارى الشروانى حرسه الله
بالسبع المثانى واعانه على ما يعانى وكفاه شر كل شانى ولا برحت
ايامه ينيل المرام مثمره ولا زالت ليالیه عن اهلة البشائر مسفره
والله يعيد عليك ايها الاخ الكريم سلاما الطف من النسيم و
اعذب من التسنيم واكراما رافلا فى اثواب الهناء متكفلا
ببلوغ الامانى وبعد حمد من زين بك افق البلاغة واحيى بك رسوما
التى اندرست وصارت مضاعه والصلوة والسلام على سيدنا محمد
خاتمة الارسال وعلى اله الذين بذلوا الاعلاق فى رضا ذى
الاكرام والجلال وصدور السطور عن قلب قد خفقت به رياح
الوجد واصطلى بنيران البعد ونفس شائقة الى الكروع من
حياض اخلاقك السنيه واجفان طالما اذالت سحب دمعها العد
مشاهدة غرتكم البهية وبالجملة فالحال كما قيل شعر

يمثلك الشوق الشديد لناظرى فاطرق اجلالا كانك حاضر

بعد وصول المشرف الذى بزهر البلاغة قد تغوف ولا غرو
فهو بغية المستفيد وقرة العيون لما حواه من القول السديد
وقد اخذتم فضيلة السبق بالعهاد ولعمرى انه لنعم الشاهد

بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر وباد واقول زادك الله رفعة
وكمالا وحباكم من فيضه اجلالا واساله كما جمع بيننا على يد
العهاد ان يمن بالتلاقى ويصير جبل البعاد الى غير ذلك والسلام

وكتب الى السيد الوجيه عبد القادر بن احمد البحر من بندر اللحية فى التاريخ المذكور وانا اذ ذاك ببندر جدة المعمور كتابا صورته

المنهل العذب النمير ومومياء القلب الكسير والنضار الخالص النضير
بل الجوهر الفرد عديم النظير معتمدى الاخ الوفى النصير والشهاب
الثاقب المنير فلان بن فلان الشهر وانى الشهير سلمه الرب القدير
وهون عليه كل امر عسير وعليه سلام ازكى من العنبر والعبير
والذمن مداعبة السمير يفوق منسوج الذهب والحرير ورحمة
الله الملك الكبير وبعد فصدورا الاحرف من الحقير للسلام و
المعامدة بذاك الجناب الخطير ثم لايخفاكم ماحدث من التبديل
والتغيير وساغ فى الاعلام من التنكير ودخل عليها من الحذف و
التقدير وماحل من البلاء على كل غنى وفقير وتوبحر وتاجر و
امير وذوى الكمال والنظر والتدبير وهذا الكتاب بعثناه اليكم
من بندر اللحية بنظر الفقيه عبد الله بن بشير ونحن على ساق

عزم الى بيت الفقيه حال التحرير وبوم تاريخه شاعت الاخبار
بان الصلح قد انبرم بين الفئتين وانحلت عقد الاخطار والله
المسئول ان يختار ما فيه صلاح الجمهور ويقينا واياكم من جميع
الشرور وها نحن منتظرون لوصولكم الينا ومترقبون لما يطمئن
الخاطر بقدومه من جنابكم علينا وان استقوت نيتكم على
الوصول الى اليمن الميمون فتوجهوا الى اللحية اولا ومن هناك
الى طرفنا التقرير وبيتكم العيون وكتب هذا بعجل والبال
فى بلبال فسامحوا والسلام عليكم

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

من العبد الحاير الكئيب الذى رمى فؤاده بسهم مصيب الى
ذلك السيد الكامل النجيب درة الغواص ومغنى اللبيب
عبد القادر بن احمد الحبيب سلمه الرب السميع المجيب و
عليه سلاما اجمل من برد الشباب القشيب وازكى رائحة من
الروض الحجازى ونفح الطيب ورحمة من لا يرد سائله ولا يخيب
وبعد فصدر هذا المهرق الحاوى للاسلوب العجيب المشتمل
على النوع البديع والطرز الغريب عن قلب لا يتعلق بعلاق غير كم و
لا يطيب وعيون شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك دمعها

صبيب فالمرجو من الله جلّ شانه ان يجمع الشمل بكم عن قريب ثم
الذى انهيه الى حضرتك الشريفة ايّها اليلمعى الاريب ورود
الكتاب الذى هو فى الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب فلله در
منشئة الآخذ من الكمال اوفر حصة ونصيب وعين الله على صاحب
تلك الانامل التى هذبته غاية التهذيب ورتبت انواع بدائعه
المنثورة احسن ترتيب هذا وما عرفتمونا به فامر يجب فيه اعلان
النوح والنحيب ووقوعه دال على تكاثر الاهوال فى هذا الزمن العصيب
فالى اين المفر وقد احاط بنا ما هو للاحشاء مذيب والله المسؤل
ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيّه الطاهر الحرى بالترحيب الى غير ذلك والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور الى جنابه كتابا بديع الاسلوب وصورته

لك ربّ الشرف الباذخ من خلك من قد بذه التوق فعانسى كرب
الهجر واجرى بما فيه دموعا اظهرت منه نزوعا كان يخفيه على
البعد عن النّاس لئلا يقع اللوم عليه بعذول جهل الحب فعاداه
سلام يفضح الزهر بازهار بساتين معانيه وما احسن رؤياه فلا
البدر يضاهيه سناء وكذا الشمس اذا ما نظرت نور محياه توارت
خجلا منه باستارجهام دأبه الستر عليها والى مسمع عبد القادر

الافضل انهى خبر الضد فقد جار على من تبعوا الحق وعنهم رضى الله
ومنهم عرف الصدق الا ان لظى الفتنة لا تخمد ما دام ذو والبدعة
فالله يقى الامة مما ظهرت منه شرور وامور نشاء المنكر والباطل
فيها ثم يا صاح فان رمت رضا الحب فاكرمه بلقياك لانى علم الله
عليل لتجافيك مشوق لتدانيك ولولاك لما نقت الى العهد و
لاقلت سقى العهد ربوعا لك يا من نقض العهد فخف ربك و
ارحم احمد الذات ولا تقض بما فيه ترى الوامق يزداد شجونا و
هياما وعلى صنوك والاهل سلام ما همى الودق مساء او صباحا

وكتبت فى سنة ١٢٢٢ الى جناب الفاضل الاريب
اللوذعى محمد امين الخطيب الزللى المدنى كتابا صورته

ان انضر ما نمقته الاقلام فى صفحات المهارق وافخر ما تاهت به
الارقام على ذهور الحدائق تحيات ابهى من وجوه الخرائد و
ازهى من سموط الفرائد ترفعها اكف الوداد الى حضرة نخبة
الاجلاء الامجاد الخطيب الذى تشرفت بلثم اقدامه المنابر و
تشنفت لاسماع بلالى اسجاعه الفائقة على عقود الجواهر
الاديب الذى تعبد له حر الكلام واذعنت له بلغاء اليمن و
الشام فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل فى عصرك

ومن ذا يعارضك فى مقامات نظمك الجوهرى ونثرك لازالت
قريحتك مفيضة علينا نفائس الادب ورؤيتك مسدية الينا
مايتوصل به الى حل مشكل فى مطلب وبعد حمد الله المتفضل بالنعم
الوافرة وصلوته وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخرة
واله الكرام البررة واصحابه النجباء الخيره فانه وصل الكتاب المشتمل
على دلائل الاعجاز فقابلناه بالاكرام والاعزاز ووفقنا على ما
فيه من الحقيقة والمجاز ومحاسن الاطناب والايجاز وقد استلذ
محبك الذى قل اصطباره لكثرة اشواقه بثمرات اوراقه وحلا
مرعيشه الذى كدرته شوائب الجفا بحلاوة ماتضمنه من المعانى
التى كادت تذوب رقة ولطفا كيف لا وانت متحف المشوق بهذه
التحف وباعث ما اغاث الفؤاد بوصوله قبل ان يصادفه التلف
فالله المسؤل ان يمتع بحياتك ويزيدك سرورا فى خلواتك وجلواتك
هذا وكان المملوك ناويا فى هذا العام على التوجه الى بيت الله
الحرام ليفوز بالحج المفروض ومابه ينبسط الخاطر المقبوض فعاقه
عن السعى المقصوده ماحدث فى البحر من ابليس وجنوده وقانا
الله واياك من جميع الشرور بحرمة من انزلت عليه سورة الطور
ثم ان المطلوب من عالى الجناب والفخر كتاب يتيمة الدهر فان

عرض عليكم فخذوه والى فارسلوه ولا باس فى غلو القيمة
للدرة اليتيمة وكذلك سبحة المرجان التى هى من حسنات جزائر
هندوستان ان كانت باقية لديكم وبيعها برام فهى غاية السؤل
والمرام تفضلوا بارسالها الينا مع رجل يعتمد عليه ويركن فى
المهمات اليه وعرفونا بزهاء الثمن دام لكم الفضل والمن و
ان اردتم ان نفوضه الى احد اصحابكم فى الحديدة فاذكروه لنا
باشارة مفيدة ونحن ان شاء الله نعلم ذلك ،، ولا تخالف امرا
لمالك ولا تنسونا من صالح دعائكم فى ذلك المقام الانور و
تجاه ضريح النبى الاطهر الى غير ذلك والسلام

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه الاديب عبد
الله بن بشير عليه رحمة الملك القدير كتابا صورته

امولاى المعجزات ولا عجيب	تظاهر احمد بالمعجزات
وبدر المكرمات ولا عجيب	تبدى فى سماء المكرمات
قدى لك مهجتى من كل سوء	وطول فى حيوتك فى حيوتى
عسى وصل تمن به الليالى	وتجمع شملنا بعد الشتات
فان تجمع بك الايام شملى	غفرت لها الذنوب السالفات

عين الاعيان وفريد الاوان من قلد اجياد الادب قلائد

العقيان من البديع والمعانى اخى الاعز المفضال فلان بن
فلان الشهير بالشروانى سلمه الله تعالى وادام نعمه عليه ووالى
واهدى اليه سلاما اشهى والذ من الوصال واعذب الى النفوس
من بلوغ الآمال وبعد حمد الله مستحق المحامد وصلوته وسلامه
على خير راكع وساجد وآله الغر الاماجد فصدور الاحرف
لاداء التحية من بندر اللحية معربة عن شوق كاد ان يكون
علما ممنوعا من الصرف او موصول اسم لا يعتريه نقص ولا حذف
فالمحب ابدا مجرور القلب بالاضافة الى معناكم مجزوم الامر بانه
مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم لا يساويه فى محبته لكم زيد ولا
عمرو ولا يدانيه فى صدق مودته خالد ولا بكر وينهى اليكم
وجدا تلقل الاحشاء بتصاعد الزفرات واذاب بناره المهج والنفوس
واجراها على صفحات الخدود عبرات هذا وان سالتم عن حال
المحب المشتاق وقتيل الهجر والاشواق فما حال منسوق زاد غرامه
وتضاعف وجده وهيامه وطال داؤه وعز دواؤه وتوالت
احزانه وتحركت اشجانه وفاضت دموعه وتفرقت جموعه و
اعظم اشتياقه ومرمذاقه وشطت داره وبعد مزاره
وقل اصطباره وكثرت افكاره شعر

ولو كانت الاقدار طوع ارادتى وكان زمانى مسعدى ومعينى
لكنت على بعد الديار وقربها مكان الذى قد سطرته يمينى
والله اسال ان يمن بعد الفرقة بالاجتماع وبالوصل بعد الانقطاع
الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته نظم

ما غير البعد ودا انت تعرفه	ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
ولا ذكرت صديقا او اخا ثقة	الا جعلتك فوق الكل عنوانا

قرة العيون وفرحة الفؤاد المحزون المتحلى بالصفات البهيه
الحائز لكل فضيلته ادبيه اخى الذى لا يفتر لسانى عن ذكره
ومن انا طالب من الله الاتصال به وانقطاع هجره اكمل الفضلاء
باليقين تاج النبلاء العارفين سيدى البارع الشهير الفقيه
عبد الله بن بشير حرس الله ذاته واسعدا وقاته واهدى
اليه سلاما انضر من وجنات الخرائد وافخر من جواهر القلائد
وبعد حمد الله الذى لا يحمد سواه ولا نعبد الا اياه وصلوته
وسلامه على سيدنا محمد وآله الناسجين على منواله فصدور
السطور من بندر الحديدة المعمور بعد وصول الكتاب الذى
شرح وافرح وكنى وصرح فتأملته تأمل العريف النقاد

وتصفحته تصفح من امعن النظر واجاد فعثرت من فحواه على ان
مولاه قد سبح فى فقام الهوى وخاض غمرات الجوى وتسربل
بسربال اهل الغرام وتتوج بتاج الشوق والهيام وشراعلام
الخلاعه وطوى سره الذى افشاه دمعه واذاعه فلايخفاك ان
عندى من الاشواق مايعجز عن عده الحسوب وبى من الانواق مما
يقدر على دفعه احد سوى علام الغيوب وقد الفت عيناى السهاد
وفارقت الرقاد ومزقت الاحشاء والاكباد ايدى الفرقة واليعاد
واحيط جنابك بكل آية كريمة واسماء الله المباركة العظيمة من
لوعة كدت بها ان اذوب لولا ورود كتابك الذى اماط عنى
الكروب كتاب فاخرت اسطار مبانيه عقود الجواهر وازرت
ازهار معانيه بالرياض المستطابة والنجوم الزواهر مهلا مهلا
وعفوا ايها المولى فلست والله من فرسان ميدانك ولا من حمائم
اغصانك على دسلك يا ناهج نهج البلاغه واما مشيعة البراعه
فلا طاقة للمعترف بقصوره على مجاراتك بل ولا قدرة لمن يدعى
المهارة فى الفنون البيانية ان يعارض باقاويله اياتك الله اكبر
ان هذا الاسحر يؤثر .بمقام فضلك خاطبنا بما نقدر على جوابه
وكاتبنا بما نستطيع على حل معضلاته واعرابه فمن يضاهيك

وانت الذى ابتكرت بدائع النفائس واوجدت فى البلاغة مالم
يوجده قبلك الاكرمى ولا ابن مكانس زادك الله مجدا وجعل
بينك وبين الغوائل سدا الى غير ذلك والسلام فراجعنى بقوله
ان اشرف ما نمقه قلم واتحف ما نمنمه رقم سلام اضوع من شميم
الكبا والطف من نسيم الصبا واعطر من ارج ازهار الرياض و
اسحر من تعازل الالحاظ المراض واثنية لايحصى عددها و
ادعية لاينقطع مددها اهدى ذلك لجناب من لا اسميه
لجلالته ولا اكنيه وقدره المتعالى عن ذلك يغنيه حرسه الله
ذاته العليه وجمل الوجود بصفاته السنيه وبعد فان تفضل
المولى بالسؤال عن كيفية الحال فالعبد له الحمد ذى المنن الوافيه
فى بحبوحة الصحة والعافيه غير ان الشوق شب عمره عن الطوق
يسر الله الاجتماع بكمرانه ولى التيسير وهو على جمعهم اذا يشاء قدير
هذا وقد وصل الكتاب العظيم والدر النظيم فقمت عند اقباله
ووصوله وقبلته وحمدت الله على وروده وشكونه وشنفت
اسماعى بمنظومه منثوره وروحت نفسى من روائح طيبه وزهوره
فالفيته روضا يانعا وحوضا جامعا قد غردت بلابل اغصانه
وتأرجت خمائل افنانه وتبدت ريات جماله وسطعت اقمار

كماله

كماله وفاحت ازهاره وتدفقت بالعلوم انهاره ولم لا ومنشئه
الامام الذى لا يجارى ومبدئه الهمام الذى لا يبارى قد حاز
من الكمالات ما لا يعد ولا يوقف له على رسم وحد ولا يدع فهو
فارس الميدان وراس ولى التيجان فالله تعالى يصون ذاته
الشريفة من الطوارق يحفظ حضرته المنيفة عن البوائق يمتعه
بما توفر لديه من العلوم ويعلى قدره السامى على النجوم آمين
آمين الى غير ذلك والسلام

وكتب الى ايضا هذا الكتاب الحاوى لبديع المنثور جواب
كتاب ورد منى اليه فى التاريخ المذكور فلله دره من متكلم
بلسان غيره وحاذق ماسار احد فى منهج ما يبديه من النفائس
نحو سيره وصورته

ازهى من زهر الخمائل واشهى من الشمول يديرها لطيف الشمائل
واعذب من الماء النمير والطف من العنبر والعبير كتاب نظمته
انامل الاكامل وخطاب بلغ من البلاغة فوق امل الآمل ورد
من ذى فصاحة ولسن ووال فاعاد الى الجفن الوسن فتلقاه
المكاتب بما استطاع من التعظيم والاجلال وقابله بمزيد القبول و
حميد الاقبال كيف وقد وصل من ذى فضائل لا يحصرها احد

وشمائل فاقت فى عرفها المسك الاذفر والند وغرة تميز بها عن
الاقران ورقعة تغبطه عليها الاجلة الاعيان ووفاء ينسى معه
وفاء السموءل وصفاء سعى الى مروته من اعتمد عليه وعول الفذ
البارع المفيد الاوحد المصطفع المجيد مولانا الشيخ فلان بن فلان
الانصارى الشروانى بلغه الله نهايات الامانى وبعد فالمنهى اليه
ادام الله نعمه عليه بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب الامن عرفه
يكتسب ولا النسيم اذا هب الا الى لطفه ينتسب ان المخلص و
ذويه بخير وعافيه ونعم لا تزال ملابسها صافيه هذا وقد وصل
الكتاب الكريم والخطاب العظيم فوصل بوصوله السرور وحصل
بحصوله الحبور اذ تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف واشتمل
على الاخبار بذلك والتعريف نعم وان تلطفتم وتلفتم الى اخبار
هذه الديار فقد جاءتكم مفصلة مع المادة بتلك الاقطار فليس
الخبر كالعيان ولا الاثر كالتبيان ونخص والدكم المكرم و
اخاكم المحترم باشرف سلام والطف تحية واكرام ولا زلتم فى
سعادة ابدية وجلالة سرمدية والسلام

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه المجيد الكامل
المفيد استاذى الافضل السيد ابكر بن عبد الله

الاهدل

الاهدل كتابا صورته

سلام يضوع فى الخافقين نشره ويعلو بين الادباء ذكره اهديه
الى رياض امام تنقل عن حضرته البلاغة ويصاغ الادب من منطقه
بابدع صياغه واحد هذا الدهر ومفرد الاوان والعصر من نجل من
فصاحة لسانه قيس بن ساعده ويقف عند فهم نظامه النابغة
ويمد للفائدة يده وساعده عزيزنا فلان بن فلان الانصارى
الشروانى لازال محروسا ببركة السبع المثانى هذا واما التشوق
الى مراه والتوق الى ملقاه فشئ يقصر عنه شوق الحوائم الصواد
الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادى ولا يبل الغليل
ولا يشفى العليل سوى ما يؤمله من فضل الله وكرمه ويترجى
من فيضه ونعمه من التملى بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمدية
والتجلى بانوارها تيك الاخلاق السنيه يسر الله ذلك المراد
بحرمة محمد سيد الامجاد الى غير ذلك والسلام

وكتبت فى سنة المذكورة الى حضرة البارع
اللوذعى الحلاحل نخبة الكرام الاشراف الحسين
بن عبد الله الجحاف كتابا صورته

الله اسئال ان يديم عافية جوهر الوجود وجنسه الغالى فى كل

موجود جمال الافاضل وبدر الاماثل ابو الفضائل والفواضل
شرف الاسلام وبهجة الليالى والايام السيّد الاجل الافضل
المدده الرئيس المبجل صفوة النجباء الاشراف حسين بن عبد الله
الجحاف حرسه الله تعالى من جميع الاسواء وبلغه من سنى خير
الدارين اجل ما يهوى واهدى اليه سلاما يفوح عطره و
يبقى مدى الايام ذكره وبعد حمد الله ذى الالاء وصلوته و
سلامه على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الاتقياء فصدور هذه
السّطور عن قلب تموج بحر شوقه وعين دمعها منثور هذا و
ان تلفتم الى احوال هذا الحقير فهى رائقة بفضل الله الملك
الكبير ولا يسال العبد الا عن سيده وليه ومنجده جعلكم
الله فى عز وحبور وحماكم من جميع الشرور ومرقومكم الذى
اشتمل على ما هو نزهة الابصار قد شرف المملوك وروده واما

عنه الاكدار شعر كتاب لو تأمله ضرير ؛ لاصبح وهو ذو بصر صحيح
فانى لا يجل وفيه معنى ؛ يذكرنا بمعجزة المسيح

وما ذكرتم له فيه مما عرض لكم فى هذه الايام وعاقكم عن تحرير
ما لا يزال مترقبا لوروده المستهام فامر الاغبار عليه وقد عرفنى
بتفصيل اجماله سيدى السيد البحر احسن الله اليه ثم ان المطلوب من

پر جنابکم

جنابكم الكريم ان تعيروا الحقير ديوان العماد يحيى بن ابراهيم فان المراد نقله لاحتوائه على مايعلو بديع بديع محله وهو عائد اليكم بعد ذلك فليعجل بارساله السيد المالك والسلام عليكم وعلى من لديكم

وكتبت الى جناب الامام الفاضل الهمام زين الاماجد الشريف حسن بن خالد سنه ١٢٢٣ امكتوبا صورته

ما روائح نسمات السحر وفتيت المسك الاذفر والعنبر والعبهر والورد الوسيم الازهر باطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر مقرون بالطافه التى لاتعد لكثرتها ولاتحصر اهديه الى حضرة خير من قرر فى العلوم وحرر وامر بالمعروف ونهى عن المنكر فتبا بن ابكر مولاى شرف الاسلام والدين ومصباح مشكوة الحق واليقين ذو العنصر الطاهر والنسب العلى الفاخر سيد امه البتول وجداه المثنى واحمد المختار وابوه الرضا علىّ وعماه عقيل وجعفر الطيار ، لازالت بروج معاليك بازغة على رغم الحسود ولابرحت طوالع ايامك وليالليك لامعة بانوار السعود وبعد فالمعروض على تلك المسامع الكريمة والحضرة العالية العظيمه ان هذا المحب المهجور فى خير وسرور والمرجو من الله الكريم ان يجعلكم فى اكمل عز ونعيم ثم لايخفاكم ادام الله علاكم

ان الحقير فى هذه الايام عازم على اقتحام لج القمقام ومراده
الوصول الى الديار الهندية والجهات الشرقية لينال باسباب
التجارة الامنيه من فضل رب البرية فان بدت لكم حاجة او غرض
فتشرفوا بقضائه المملوك فان قضاءه يفترض هذا ولولا وجوب
السفر على احمد من حمد جنابك وشكر لكان من الحاضرين بين
يديك والباذلين مهجهم شفقة عليك واعود فاقول

ماكل مايتمنى المرء يدركه	∴	ومسلك المجد مثلى كيف يسلكه
والدعاء من جنابكم مسئول		كما هو لكم مبذول والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه
عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك الكبير جواب
كتاب وصل منه الى صورته

سلام على تلك الخلائق انها هى الثمرات الطيبات التى تجنى
وصلنى ايها الصنو المكرم كتابك المشتمل على الدر المنظم فلله انت
يا جامع اشتات الادب ومن اظهر نفيس فن البديع ما الطرب

واعجب شعر

اتانى منك مرقوم كريم		وجدت من البلاغة فيه اجزا
كتاب كلما املت انى		اردجوابه امسكت عجزا

اهـ

اهدى اليك سلاما جزيلا وثناء كبجا ياك جميلا ورحمة الله وبركاته
ومغفرته ومرضاته هذا وما ذكرتم عما تعسر حصوله فسيكون عن
قريب اليكم وصوله والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها وغير
ممكن بان توجد بدون وجود علتها واد واتها هيا الله لكم الاسباب
واتاكم ما تحبون انه كريم وهاب نعم سيدى المقطرة التى اردتموها
بذلك الوصف لايتاتى حصولها فى البندر اذ ليس هنا من له فيها اتم
بصده نظر وقد يتحصل اتفاقا عند بعض النحاسين فى بعض
الاحايين فمتى وجدا بعثه اليكم على العين والراس فلا تكثروا
لاجله الوسواس ثم لايخفاكم انى اجبت على فلان حسبما امرتم
وهذا صورة الجواب بطى المرقوم فتاملوه وفى حفظ الله لا برحتم
والسلام عليكم وعلى من حواه المقام من الاحباء الكرام وصلى الله
وسلم على محمد وآله وصحبه ؛

وعنونت الكتاب بقولى

يسلم المرقوم الى سيدى الاجل الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير
سلمه الله تعالى امين

وكتب الى فى التاريخ المذكور الفقيه النبيه
المنوه باسمه كتابا صورته ؛

ان اولى ما تدبجت به الرقاع الزواهر ونطقت به السن
الاقلام عن افواه المحابر بعد حمد الملك العزيز الغافر والصلوة
والسلام على نبيه العاقب الحاشر تحيات تلوح من افاق المحبة
بدرا طالعا وتفوح من ارج العبير نشرا ساطعا يهديها الاعظم
محب خالص الوداد صادق في مزيد الاتحاد الى جناب النجيب
الاريب الفاضل الحسيب الاعز الامجد فلان بن فلان ادام
الله تعالى النفع بعلومه الفريدة وفرائده المفيدة آمين
المعروض على حضرتكم العلية المقام البالغة من الله سبحانه
وتعالى كل قصد ومرام ان هذا المحب بخير وعافية ونعمة وافية
والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا كذلك حفظكم الله بكرام
الملائك واما الشوق لكم والغرام والحب فيكم والهيام فلا تحصره
الطروس والسطور ويعلم بصدقه العزيز الغفور وتشهد به
القلوب والصدور وهو ملازم على الدعاء لكم في كل مقام
ويلتمس منكم ذلك والسلام

وكتبت في التاريخ المذكور الى حضرة استاذنا الباع الاجمل
ذي الفضل السني السيد الامام زين العابدين بن علوي
باحسن جمل الليل المدني وانا بندر مسقط كتابا صورته

اخص ذات سيدى وسندى وملجاء ومعتمدى الامام العالم
العلامة صدر الصدور الماهر فى حل عويصات المنظوم و
المنثور افضل من تكلم بنفائس الحكم واجل من اثنت عليه السنة
العرب والعجم مبارك الاسم اعز اللقب كريم الجرشى شريف
النسب بسلام يقصر نشر الرياض عن مضاهاة نشره وثناء
يفوق الزهر وبنوره ونوره اعلى الله مقامه بحرمة جده
المظلل بالغمامه وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العليّة
والسدة التى هى بالتعظيم والاكرام حريه ان المملوك فى خير و
نعيم وعافيه من الله الملك الرحيم بيد ان بقلبه من الاشواق
مالا تخمد ناره ولا يهدأ تياره فلو لاحظته عيناك لرات ما
يوجب فيض العبرات وتضاعف الحسرات وانى يلاحظ مولاى من
تغرب عن اوطانه وشط عن سكنه ومساكن خلانه فهذه شواهد
الاشواق تنبئك انى قد تحملت اعباء الفراق واصفرار المهوق
دال على اصفرار جسم راقه وموشيه المنحل من الم الاشتياق
المتكاثر ومايعانيه فبالله عليك الامام رحمتنى بارسال ما انال
بذريعته الشفا وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا وختام
تعاملنى بهجرانك وباى ذنب يستحق جفاك من كان ملحوظا بعين

حنانك اما انا ذلك الحب الذى تقلد ببيعة سلطان هواك
وعادى من عاداك ووالى من والاك آما انا ذلك النديم الذى
كان منادمالك فى الخلوات والجلوات آما انا ذياك المعبر عن
جميل ماحباك الله به من الشمائل والصفات رفقا باسيرودك
الراتب على تلك العهود وعطفا على من ضمير محبته على غيرك لا يعود
اتظن انى غير منصرف الى لقياك لعلتى هجرك وجفاك مع انك
عالم باضافتى الى ودجنابك الخطير ومثلك ايها الخبير بنحو
هذا الباب جمبذ ماهر وخبير مهلا سلام الله ورحمته عليك
فلابد من حضور العبد بين يديك ليكشف لك عن قضايا ه
التى لا تخرج عن حيز التصديق ولا يتصور من موضوعها محمول يدل
على نفى ما هو بالاذعان حقيق وهذا انما هو تاكيد للحجه ومثلك
لاتخفاه هذا الحجه الى غير ذلك والسلام

كتب الى السيد الجليل عبد القادر بن احمد البجمن
العدين سنة ١٢٢٤ كتابا صورته

يتشرف الرقيم بالمثول بين يدى الاخ الاديب الالمعى زيب
شمس الاسلام المشرفة للقاصى والدانى الشيخ فلان بن فلان الشهير
بالشروانى اوصافنا لم تزده معرفة ما لذة ذكرناها حرسه

الله تعالى من الاكدار بجانبيه المختار وشريف السلام عليه ورحمة
الله وبركاته وتحياته ومرضاته وبعد حمد الله على الائه وصلوته
وسلامه على خاتم انبيائه فصدرت الاحرف للتحية والمعاهدة
بتلك الاخلاق السنية واخوكم فى نعمة وسعة وعافية ودعه
لا الى شجن الامفارقة الاهل والوطن لامور قضاها المنان و
ماشاء الله كان وكتابكم المرسل من بندر مسقط وصل وفهمت
ما عليه اشتمل وقد ضقت مما حل بكم ذرعا وزاد تكدرى
وتشوش خاطرى وكلما لاح ذلك الامر الشنيع على البال بقيت
فى هم وبلبال وعظم تغيرى وتحيرى فلا حول ولا قوة الا بالله
ولا راد لما قدره وقضاه انما الحمد لله على بقاء الاشباح و
سلامة الارواح فلا اسف على العرض مع بقاء الجوهر الذى
ليس له عوض ولو كان لى مال والله لقاسمتك فيه الله الشاهد
على لكن لو ما تنفع وبالله عليك الا ما حققت لى كيف حالك و
ما آل اليه مالك وهل بقى معك شئ تستقيم عليه ولو يسيرا
كنت خلفته مع عزمك من الحديدة فيها امر لا اتخف على شيأ الا فى
وحق محبتك فى قلق عظيم وذلك كما قيل: ولا بد من شكوى الى ذى مروة
يواسيك او يسليك او يتوجع: وما كان فى نفسى انك تسافر هذه

الكرة وكان مرادى اعرفك بذلك ولكن اراد الله سيرى الى العذبن
فصار ما صار ومن العجائب انى ذكرتكم ليلة نهار وصول كتابكم
وسالت الله ان يجمع بيننا فى الحديدة او فى بيت الفقيه او فى
العدين فاذا انا بكتابكم الصبح فسورت بظاهره وتكدرت من باطنه
ووالله انى ما علمت بوصولكم الى الحديدة الا مع ورود المكتب
الينا من البندر المذكور هذا ورقم الكتاب على استعجال والقلب
موجع والعين تدمع مما نابكم فاعذروا وسامحوا الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

كتابى شرح الله صدرك واعلى عزك وفخرك واقر عينى برؤياك
واذاقنى حلاوة لقياك ينبئك انى مقيم على ودك غير ناس لعهدك
وعليك ايها السيد الجليل الكامل الحرى بالتبجيل سلام يبارى
النسيم لطفا ويفوق الند والعبهر عرفا ورحمة الله ورضوانه
وبره وغفرانه هذا وقد ورد الى ما حرك الشجن وازداد به الشوق
الى ذلك السكن وهو الرقيم الذى افصح عن سلامة ذاتكم وجميل
حالاتكم فقبلت باطنه وظاهره وحمدت الله على ما اولاكم
من نعمه الوافرة نعم ايها السائل عن حالى لا تسئل عما حل بى وجرى لى
فلو حكيت لجنابك طرفا من ذلك لايقنت ان الله اغاث عبده

الضعيف برحمته فى تلك المهالك فالحمد لله على سلامة الروح او
المال يأتى ويروح وها انا منتظر للفرج بعد الشدة وراج من الله
تعالى ان يهلك الفرنسيس وجنده فلقد ازداد غثوه وطغيانه
وحل من مكائده بالظاعنين لطلب المعاش مايطول شرحه وبيانه
تبت يدا ابى الفتن وسحقا لمن نشر مطويات الاحن ثم لايخفاك
اطال الله عمرك ودعاك ان الحقير لم يفكر فيما نابه من الزمن الخؤون
اذ لايفيد الفكر فائدة يتحصل بها ما استولى عليه ذلك الملعون
وقد فوض المملوك امره الى الله وسلم لما قدره وقضاه وانهى
اليك خبرا تطلع به على مايطمئن به قلبك السليم وذلك انى فى
خير من الله ونعيم قانع بما لدى من نعمه وان كان يسيرا وشيئا
حقيرا فوجوده خير من عدمه ومرادى السفر ان شاء الله تعالى
الى الديار الهندية فى هذا الموسم على كل حال ولله در من قال شعر

سافر اذا حاولت امرا	سار الهلال فصار بدرا
وبنقلة الدر النفيسه	عوضت بالبحر نحرا
والماء يكسب ماجرى	طيبا ويخبث ما استقرا

هذا وقد سبق اليكم كتاب وفيه مايغنى عن اعادة الخطاب
فلعله وصل اليكم وتشرف بلثم يديكم وارجو منك يا اخى ان

لاتنسانى من الدعاء فى الصباح والمساء ولولا حدوث الاخطار التى دلت على وقوع المصائب فى هذه الديار لعزمت على التوجه اليك وكنت احد المتشرفين بالحضور بين يديك شعر

كل يوم اريد ان اتملى	بك والدهر بيننا يتعذر
والليالى تقول لى بلسان	لاتلمنى فالاجتماع مقدر

الى غير ذلك والسلام

وكتب الى فى التاريخ المذكور الامام العالم العلامة كريم الاخلاق القاضى الشهير ببندر المخاعز الاسلام محمد بن اسمعيل بن عبد الرزاق كتابا جواب كتاب ورد منى اليه اسبغ الله نعمه عليه وصورته

مولاى طيب الانفاس الذى مودتى له معمورة على اقوى اساس مصباح مشكوة انوار المعارف وعمدة اهل الفكر والفوائد وبحر اللطائف من ليس له فى العلوم الادبية ثانى صفى الاسلام فلان بن فلان الانصارى الشروانى لازال فى اوج الكمال ولا برحت شبابيب النعم منهلة عليه فى الغدو والاصال واهدى الى مقامه السلام المتتابع المتوالى المتجدد تجدد الايام والليالى

شعر سلام على وادى الحبيب وليتنى حللت بواديه مكان سلامى

سلام

سلام وما التسليم منى بنافع	اذا لم اشاهد بدر طلعته السامى

وبعد حمد الله مستحق الثنا وصلوته وسلامه على نبيه الراقى الى قاب قوسين او ادنى وعلى اله وصحبه الفائزين بكل حسنى والله يحفظ سيدى المولى امير المومنين المنصور ويلهمه الى ما فيه صلاح الجمهور ويحميه ويقيه كل محذور وينصره وينصر انصاره ويعمر بالعدل مدائن ملكه وامصاره صدور السطور لشرح ما فى الصدور والاهداء مفروض التحية والمعاهدة بالاخلاق البهية عن حب شديد وود اكيد وذلك بعد ورود كتابكم الكريم وخطابكم الوسيم المزرى بالدر النظيم الذى لو تصور عقدا لكان جوهرا او طيبا لكان عنبرا شعر

اتانى كتاب كلما شام ناظرى	راى فيه لذات العيون النواظر
وما كان الا روضة ذات بهجة	تريد على حسن الرياض النواظر

وذكرتم حصول العارض الذى كان بزواله مسرة النفوس وزوال الضر والبوس فالحمد لله الجامع لكم بين الاجر والعافيه وصنوكم ومن لديه فى نعمة من الاكدار صافيه وما اشرتم اليه من انتظام الاحوال بعد تلك الاهوال فذلك منتهى الآمال والله يجعل الى خير المآل بحق محمد وآله خير آل ويجمعنا بكم فى

اسر حال ودعاؤكم مستمد والسلام عليكم وعلى من حضر بذلك
المقام الاسعد وعنونته بقوله

محروس بندر الحديده سيد الصنو العلامه المفرد
الامجد فلان بن فلان الشروانى حماه الله تعالى

وكتب الىّ فى التاريخ المذكور الحبيب اللبيب الفقيه
عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك المجيب كتابا صورته

نظم سر سرك الله فيما انت منتظر | فقد جرى بالذى تهوى لك القدر
واسعدتك بما املت اربعة | الرزق والعز والاقبال والظفر

شمس الجود السائرة فى فلك العدل والاحسان وعين الوجود
الناظرة بالرحمة الى كل انسان ولسان الادب الناطق
ببيان المعانى وبديع البيان وصدر اولى المجد الفائق على
الانداد والاقران صفى الدين واعز المؤيدين ومن له فى القلب
محل مكين الشيخ فلان بن فلان الشروانى بلغه الله ما يرجوه
عز الامانى وبعد حمد الله المتعال وصلوته وسلامه على سيدنا
محمد واله خير ال فانه تواترت الاخبار فى بندر اللحية بازنية
مولاى منطوية على السفر الى الديار الهنديه فالله يجعل فى
ذلك الخير والبركة ويصحبكم السلامة فى كل سكون وحركة

شعر الله جارك حيث سرت ميمما ۞ وابو البتول وزوجها وابناها
واذا رحلت وارتحلت فكافل ۞ يسر حولك فى المسير وطه
واستودعك الله الذى لا يضيع وداعته ولا يخون امانته
واوصيك بتقوى الله فانه الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل
واسأل الله ان يعجل بالوصال بحرمة محمد والآل وذكون لى سابقا
ايها الاخ الكريم الماجد انك تريد بقاء الديوان لديك لا باس
الحال والمال واحد ولو احتجت الى العبد الذى لا يزال لحضرتك
مبجلا لجاءك من بند راللحية يسعى مهرولا ثم ان تفضلتم بعارية
الكتاب المسمى بعجائب المقدور المشتمل على قصة العجمى تيمور فهو
المرام من سيدى الهمام والا فما اريد ان اشق عليك ، والله
يسوق كل خير اليك ، واوصيك يا اخى بوصية يجب على ان اعرفك
بها اذا مرادك التردد فى الاسفار ومداخلة التجار الذين هم
الفجار فلا تشتغل بفن الادب والاشعار ولا تنهمك فى علم
الفلك الدوار فانهما باعثان لاشتغال بالك عن معان تنظر
فى صلاح حالك وبحمد الله قد جعل لك الله فريحة مساعدة فى
قول الشعر مهما الجاتك الحاجة اليها تجدها واشتغل بالتفكر
والتدبير فى امر معاشك وتواضع للصغير والكبير والغنى و

الفقير وعليك بالاستخبار عن الاسعار فى كل بضاعة وقابل
هذا القول بالسمع والطاعة فقد عرفت يا اخى اهل زماننا الغدار
ماهم الامع صاحب درهم والدينار شعر

اذا شئت تحظى بالمفاخر والعلى	فخذ ذهبا واسلك بذلك مذهبا
فذاك الذى ان مس ميتا اقامه	بقدرة من نادى الرميم فاابى

هذا والله المسؤل ان يتولى اعانة الجميع على مايحب ويرضى ويرزقنا
واياكم التقوى الى غير ذلك والسلام

وكتب الى القاضى العلامة ذو الشرف الجلى عبد الرحمن بن
احمد البهكلى كتابا جواب كتاب ورد منى اليه حين بلغنى
خبر وفات عمه رحمة الله عليه وصورته

حديقة البلاغة وروض الفصاحة وميزان البدائع البين الرجاحة
صفى الاسلام ومصباح مشكوة الكرام فلان بن فلان لابرح فى
لطف السميع العليم والسلام عليه ورحمة الله وبركاته امابعد
فانى احمد اليك الله الذى اليه الرجعى وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد افضل من دعى فاجاب من دعا وآله هداة الناس فى الخير
والباس وصدورها للتحية بعد وصول اشارتكم التى هى السحر
الحلال ورحيق البلاغة العذب الزلال المتضمنة للتعزى فى

المولى الامام راس الشيعة وقمر الشريعة الحافظ الحجة الوجيه
الثبت النبيه عبد الرحمن بن الحسن البهلكى شعر

قاضى الشريعة منبع العلم الذى	ان مد راوى كل واد احقل

رحم الله مثواه وجعل الجنة مأواه وجمعنا به فى دار السلام مع الذين
انعم الله عليهم من الانام ولقد عظم مصابه وجل ذهابه اذ كان
صدر قناة العلوم ومشكوة اضواء الفهوم ولكن لا راد لما قضا
الله فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم نسال الله حسن الاستعداد ليوم المعاد نعم اخبرنى الاخ
الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت فى هذه الايام على عجائب من
الدفاتر وغرائب من الاسفار الحاوية للاثار والمآثر وسمى لى منها
كتبا تاقت النفس الى تعريفكم فى ايثارنا بها ونسلم ما سلمتم او
زيادة ان اردتم والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان
اذا خف على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروة
وسنة التعارف يقتضيان ذلك وان لم يسمح الخاطر فلا بد ع
فلكتب عندا هلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه و
هذه الايام وصل كتاب المثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر
وهو من اجل كتب البلاغة وافخرها وفى هذا الاسبوع وافى الينا

الاخ الاديب عبد الكريم بن الحسين العتمى واملى علينا شيئا مما
دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب من بلاغة الانشاء و
فصاحة الكتاب والسلام عليكم وسلموا على والدكم المكرم و
اخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام

وكتب الى فى التاريخ المذكور السيد الحبيب الاديب عز
الاسلام محمد بن حسن الحجاف كتابا جواب كتاب وصل منى
اليه وصورته

من محمد بن حسين الحجاف الى سيدى الاخ الاديب الاوحد العلامة
الاكرم الامجد الفهامة من هو على طريق اهل الوفا والاستقامة
الذى حاز خصال الكمال وصار فى عصرنا اليه تشد الرحال و
من هو حقيق بقول من قال نظم واذا المطى بنا بلغن محمدا ؛
فظهورهن على الرجال حرام ؛ ان نطق اتى بالمفاخر واعجز
بنثره ونظمه الاوائل والاواخر وناهيك من رجل لا يسمح الزمان
بمثاله كريم فى افعاله واقواله شعر

لطيف الطبع تسكره المعانى ؛ ويطربه اذا لحن الذباب
حسنة من حسنات الليالى والايام رفيع المجد والمقام صفى الدين
وشمسه وسحبان فن البلاغة وقسه وكعبة الادب المحجوجة و

قدسه فلان بن فلان الشروانی لازال سالکا فی مناهج المعالی
سبیلها الارشد واصلا فی مراتب الفخار الغایة التی یقول عندها
لسان الدهر احمد احمد واهدی الیه سلاما اشهی من الرضاب
والذمن مفاکهة الاحباب اما بعد حمد من لا یستحق الحمد سواه
والصلوة والسلام علی سیدنا محمد واله سفن النجاه ورضی الله
عن اصحابه النجوم الهداه فانه وصل المشرف الذی ترشفت الرلح
من مبانیه وتعطرت باریج معانیه مشتملا علی الدعوات الکاملة
والعهاد متضمنا من شرح الحال ما انشرح له الفواد لا عیب فیه سوی
ما اعلن به من الجزم بالرحله والعزم علی المسارعة بالمسیر ورکوب
غارب النقله فالمامول ممن بیده مقالید الامور والیه تدبیر
الامیر والمامور ان یصحبکم السلامة من غیر الایام ویودعکم
الکرامة انه ولی الاکرام الی غیر ذلک والسلام

وکاتبنی فی التاریخ المذکور الصاحب الادیب لیلمعی عبد
الکریم بن الحسین العتمی الزبیدی بهذه القافیة الغراء
لازال محفوفا بالطاف الله ذی الالاء نظم

رفقا فما بال العذول الحسود	یدنی وینای المستهام الودود
ان کان ذا العدل بشرع الهوی	عدلت عنه وانیت الجحود

١٦١٤٥

ماللنوى مالت به بعد ما	احكمت اللقيا وثيق العهود
من بعد ان كنت لكلس اللمى	وفى جثا الورد كثير الورود
نسيتا واغراك بى عاذل	اواتخذت النيه بعض البرود
حرك عود الهجر طول النوى	ماهكذا ناى وتحريك عود
بخلتم حتى بطيف الدجى	حقا لعينى بعدكم ان تجود
قد ذقت قبل الوصل مرّ الهوى	فاى شئ جاء يبغى الصدود
لاتشمتوا بى عاذلى بالجفا	وتستروا الهجر بثوب الوعود
انى وان عذبتم بالقلى	قلبى وحرمتم لذيذ الهجود
حمودا يا مر بسفح النقا	مررن بيضا والليالى سعود
كم شهدت عينى سناكم بها	وكم جرى الدمع لجرح الشهود
الله حسبى من جفاكم ومن	بعاد خدن المجد دون الجدود
احمد محمود السجايا ومن	نظيره ما ان له من وجود
اخى ولا والله بل سيدى	ومثله يعلو وفضلا يسود
اخلاقه الغر وآدابه	قد شروانى باعز النقود
من معشر بيت معاليهم	لايبرح الدهر اليه الوفود

تنبيه قوله فى البيت السادس عشر قد شروانى خطأ لاتيانه بالواو فى الفعل المعتل اللام بالياء فصوابه شريانى واثباته

للفظة شروانى قصدا منه للتورية كما لايخفى لانه جاهل بفن ما
ذكر فليعلم وقلت مجيبا عليه احسن الله اليه

لولاك يا انسان عين الوجود ... لما جرى دمعى دما فى الخدود
ولاجنت عيناى لى علة ... دراؤها رشف لرضاب البرود
ولاصحبت النحى من بعد ما ... عرفت منهاج التقى والحدود
رفقا بقلبى يا مثير الجوى ... فى اضلعى لاتشعل الحسود
ازفتنى اضنيت ابكيتنى ... اضحكت عذالى بطول الصدود
هل لى معين فى هوى من له ... جفنى ثرى السهد وباع الهجود
كيف ارتضيت البعد يا متلفى ... بالصد عنى بعد تلك العهود
آانت ناسا مرتناسيت ما ... ادريك انى مستهام ودود
يا نسمة الصبح التى عرفها ... يفوق طيبا نشر مسك وعود
ان جزت يوما بربوع الحمى ... فبلغى ناظم تلك العقود
تحية محفوفة بالثنا ... افتن من عين الغزال الشرود
اطلعت يا عتمى بدرا لنا ... اشرق من نور علاه الوجود
ما ذاك بدر بل شموس غدت ... على النجوم الزهر فخرا تسود
لا بل معان حرت فى وصفها ... انى لها ما دمت حيا حمود
وهاك يا مولاى نظما به ... على اشتياقى للتجلى شهود
واعذر شهاب الدين من لم يزل ... يلهج بالحمد على ما تجود

فانه فى مدح مولاه قد | قصر دمتم فى معالى السعود

وكتبت الى فى التاريخ المذكور السيد الحسيب الفاضل
الاديب الاريحى احمد بن محسن المكين الزبيدى كتابا
جواب كتاب وصل منى اليه وصورته

الحمد لوليه مولاى الذى ذهابه بندر الحديدة وشيخ وصديقى
الذى حل من القلب محل الولد والاخ رب البلاغة وامامها و
سلطان البراعة وهمامها جلاء الخواطر وانس البادى والحاضر
شهاب الاسلام وحسنة الايام المحفوف باللطف الربانى فلان
بن فلان الانصارى الشروانى ادام الله عليه سوابغ النعم و
جعله كعبة يقصده اولوا الفضل لما جبل عليه من الجود والكرم
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ومغفرته ومرضاته وبعد
حمد الله المحمود على كل حال وصلوته وسلامه على سيدنا محمد و
الآل فانه ورد المنثور الفخيم والدر النظيم فسرنى ذلك الورود
واحيا ميت الجسم واماتا لعد والحسود وحمدت الله عز وجل
على عافيتكم التى هى غاية السؤل والامل فالله المسؤل ان يمن
بالاتفاق ويقطع دابر الفراق شعر وما ابث اشتياقى نحوكم ابدا *
الا واكثر مما قلت اخفيه * وقد فهم محبكم ما ذكرتموه من العتاب

الذى شانه ان يدوم بين الاحباب شعر لاتحسبونا وان شط المزار بنا
وعاند الدهر فى تفريقنا وقضى نحول عن منهج الود القديم بكم
ونبتغى بالثنائى عنكم عوضا وقد سبق اليكم مايرجى به قبول
عذرى وتعلم منه حقيقة امرى ولكنى اقول شعرا شعر

على كل حال انا المذنب	فمن ذا اللوم ومن اعتب

والحمد لله الذى الف بينكم وبين سيدى الاخ العلامة عبد الكريم
العتمى الذى يصدق عليه قول الشاعر سل عنه وانطق به انظر اليه تجد
ملء المسامع والافواه والمقل وقد اطربنى باخباركم فوق ماقد
رايت وانشدت هند ذلك قول الشاعر وحدثتنى يا سعد عنهم فزدتنى
شجونا فزدنى من حديثك يا سعد الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب عن هذا الكتاب بما صورته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلنى ايدك الله تعالى و
زادك رفعة واقبالا رقيمك الذى ليس له فى حسن المعنى و
سلاسة الفاظ نظير وبدائعك التى ما انسجت على منوالها انا مل
البديع النحرير اشهد انك امام هذا الفن ومبتكرة وشمس فلك
البيان وقمره فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك امن ذا
يباهيك وانت احمد بلغاء مصرك حرس الله ذاتك العلية

من كل آفة وبليّة ولازلت هاديا لمن اجتنابك من الطلاب الى
منهج الحق والصّواب هذا وقد فهمنا ما ذكرتم واليه اشرتم فالعبد
لم يعاتب مولاه الا لامر اوجب ذلك وجره على سيّده المالك وعلى
كل حال فقد اساء الادب وهو حرى بان يعاقب فان عفوت فمن
فضلك وان عاقبت فمن عدلك نعم سيّدي لعل الحقير في اواخر
هذا الشهر يتوجه الى طرفكم ليتملى بكم ويحظى برؤيتكم سهل الله
الطريق وكفانا شر التّعويق والاخ العلّامة عبد الكريم هو فوق ما
ذكرتم ولا شك انه فارس ميدان المنظوم والمنثور وسيف في البلاغة
مشهور فلولاه لما ظهرت فضائل الادب وفاخرت بواقيته سبائك
الذهب وقد اجبت عليه بما كنت اقدم رجلا واؤخر اخرى في
ارساله اليه وذلك خوفا من الاستهداف المعروف بين الكتاب
ومثلك لا يخفاه قصور باعي في هذا الباب ليت شعري اقوبل
بالقبول ام بضد ما هو المامول لكن المحب كما يقال ستار و
مقيل للعثار وسلام السّلام عليكم وعلى من لديكم ما تعقّب
الملوان واشرق النّيران

وكتبت في التّاريخ المذكور بعد وصولي الى بندر كلكتة
المعمور كتابا الى سيّدي وسندي ذي المقام الرّفيع الوالد

الاخ

الاعز الامثل حفظه الله عز وجل وهذه صورته

من العبد الحقير الداعى الساعى لكم فى الدعاء اعظم المساعى
غفر الله ذنوبه وستر عيوبه آمين سلام على تلك الحضرة العلية
المحفوفة بالطاف ربّ البريّه ورحمة الله وبركاته وتحيّاته و
مرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم ومقامكم الفخيم
انه وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر بنجاله وهو فى
اكمل نعمة واجمل حاله وكان وصوله فى شهر شعبان غب ان
كابد الاكدار من البحر الزخار والحمد لله ببركات دعائكم لم يتغير
حاله ولم ينزعج بفادح ما قاساه باله هذا وان سالتم عن احوال
الجهات الهندية فهى سالمة من كل بليّة صفوها لم يكدر
والمم بها لم يضجر والظاهر ان الحقير لم يتأت له فى هذه السنّة
المسير الى ذلك النحو النضير لامر يعوقه عن الخروج من هذه
البروج فلا يتشوّش خاطركم الشريف لذلك وسيعود العبد
بحول الله الى سيده المالك ثم لا يخفاكم مولاى انى انفقت بعض
المحبين من اهل مدراس فى البندر المذكور فسالته عن حال
سيدى واستاذى الامام العالم العلامة الشيخ بهآء الدين
بن القاضى محسن الاملى فانبانى انه انتقل من دار الفناء الى دار

البقآء رحمه الله تعالى واسكنه الجنة بمحمد وآله وصحبه اجبت
ان اعلمكم بذلك والدعآء من افضالكم مسئول والله يرعاكم ويحميكم
والسلام ✦ وعنونته بقولى ✦
بتشرف المسطور بلثم انامل سيدى ومعتمدى الوالد المكرم
الامجد الحاج محمد بن على الشهير بالشروانى اعلى الله منزلته آمين

بندر وكتبت ايضًا فى التاريخ المذكور الحديده
من البندر المعمور الى جناب مولاى الاخ العزيز الكامل
ابراهيم بن سيدى ووالدى محمد بن على الشروانى

كتابا صورته

ان الطف ما تنعقد به المؤدة بين الاخوان واتحف ما تنشرح
بذكره صدور الخلان سلام يخجل الند بعرفه ويباهى النسيم
بلطفه اخص به ذات مولاى الاخ الاعز الاكمل ثالث النيرين
الاجل الامثل صارم الاسلام والدين ابراهيم بن سيدى ووالى
نعمتى محمد بن على الشهير بالشروانى حماه الله تعالى آمين و
بعد فان عن لذلك الخاطر العاطر السؤال عن حال من شوقه الى
تلك المعاهد وافر فهو بكرم الله ذى المنن مقرون بكمال صحة
البدن بيد انه لبعد الاهل والوطن ومفارقة العهد والسكن

طورا يخاطب الحمائم شجوا باغزاله الرقيقه وتارة يتاره شوقا الى
تلك الرياض الانيقه وهاهو يسال الله ان يعيده سالما الى ذلك
القطر المحروس والثغر المانوس ليفوز بالاجتماع بعد الانقطاع
ويخبركم بما حل به من الفراق فان ذلك لا تسعه الاوراق
شعر جمع الرحمن شملي بكم وقضى لي بلقاكم اربا
هذا واحوال طرفنا فاره والاخبار ساره وان سالتم عن
اسعار البز والحبوب فهي مفصلة بهذا المكتوب على بادي
جلال فوري محمودي ململ بهار خاصه كبير صحن سواكني
تنزيب ترنداد حقيقي ارزبكه ارزكشه حنطه واما
السكر فهو في سعر الى نبات وددت ان اعرفكم بذلك والله

يرعاكم	وكتبت ايضا اليه في السنة المذكورة كتاب من ابنكر المعمور وهذه صورته	والسلام

سلام زاهر وثناء باهر اهديهما الى حضرة زين الاكابر الاكمل
الارشد الحاج ابرهيم بن سيدي الوالد الامجد سلمه الله تعالى
وابقاه ومن كل سوء ومكروه وقاه وبعد فصدور هذا
المزبور من بندركلكته المعمور والحقير في اتم خير وسرور
بفضل الملك الغفور وقد سبق اليكم كتاب وفيه ما يغني عن

الاعادة ارجو الله وصوله الى نحوكم وانتم فى احسن الاحوال واعلمتكم
فيه ان الاقدار اخرتنى هذه السنة عن التوجه الى تلك الديار
فلله تعالى يختار للعبد ما فيه صلاح شانه والخير فى الواقع و
لاشك ان لمملوك يشق عليه البعد عنكم ولكن اراد الله ذلك
وما احسن قول القائل شعر ربما تجزع النفوس من الامر له فرجة كحل العقالة
وسيأتيكم التحقيق ان شاء الله تعالى من طريق ينبئ مفصلا
ولا تقطعوا عنا كتبكم السارة على كل حال فانا الانزال مترقبون
لورودها هذا وخصوا من لديكم بجزيل السلام وفى حفظ الله الابر تم

وعنونت الكتاب بقولى

يبلغ المرقوم الى مولاى الاخ العزيز الاكرم صارم الاسلام و
الدين ابراهيم بن سيدى الوالد محمد بن على الشهير بالشروانى
دعاه الله تعالى آمين

وكتبت ايضا فى التاريخ المذكور الى جناب سيدى
الوالد الامجد من البندر المعمور كتابا صورته

يهدى المملوك الى حضرة من اوجب الله طاعته عليه وافاض
احسانه على كل منتسب اليه ذاك سيدى وولى نعمتى من لا
اسميه اجلالا حفظه الله تعالى سلاما مشفوعا باثنية

لاتحصى بل تفوت عن تعداد الرمل والحصى محمولا على كامل الولاء و
الاشواق لذلك الجناب المهاب الحاوى لمكارم الاخلاق اقر الله عينى
برؤياه وجعلنى من التابعين لما يقتضيه رضاه بحرمة المصطفى
صلى الله عليه وسلم واله سادات من تاخر وتقدم بعد فان الملوك
منذ اشخصته الاقدار عن تلك الاقطار لم يزل يتعلق باذيال
الاخبار آناء الليل واطراف النهار ليستنشق ارج خبر عنكم ويقف
على ما يسر به منكم كما قيل اذا منعتك اشجار المعالى جناها انفض
فاقنع بالشميم فلم يفز بتحصيل بعض مراده الى الحال تحرير ما يعرب عن
الشوق المستكن فى فواده ومنتهى المقصود عافيتكم وحسن استقامتكم
هذا ورجائى من فضلكم العميم ان لاتنسونى من دعائكم المقرون
باجابة الملك الرحيم الى غير ذلك والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب
السيد الاوحد عبد القادر بن احمد البحر كتابا صورته

كتابى ايها الدر الفاخر والجوهر الباهر يخبرك انى بعد ان كنت منظوما
فى سلك جلسائك الكرام وندمائك الاعلام صرت حليف الاغتراب
وجليس الهموم والاوصاب لا الوى على ما تلتذ به النفس ولا
ارغب فى محاسن بدور وشمس وها انا مكلوم الفؤاد بصارم

الفرقة والبعاد شعر

اشتاقكم حتى اذا نهض الهوى	بي نحوكم قعدت بي الايام

هذا وان سالت عن حال غريب الدار فهو في نعمة من الله العزيز الغفار بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقا ويخاطب النسائم اذا هبت عليه من تلقائك توقا فيسمع منها ما به يسيل عقيق دمعه ويتوقد جمر غضا الغرام في مخنى اضلعه شعر

لعل الما مة بالجزع ثانية	يدب منها نسيم البرء في علل

نعم ايها المفرد العلم اعول عليك في شراء كتب احتجت اليها ومرادي الاطلاع عليها وهي لطبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي وطبقات الادباء لكمال الدين الانباري وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقري اليمني والعباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلدا للامام حسن بن محمد الصغاني والدر اللقيط في اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف بداود زاده وشمس العلوم في اللغة لسعيد بن نشوان اليمني والمكلل شرح المفصل في النحو لاحد ايمة صنعاء اليمن وشرح الكافية لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني اليمني رضي الله عنه فاجهد بالتحصيل هذه الكتب على كل حال واذا تيسر لك حصولها فخذها وقد عرفت الاخ ابراهيم ان يسلم لك الثمن ويقبضها منك وهو يرسلها الينا

مع

مع من يعتمد عليه لا تحملوا السهل فى ذلك لان حاجة اخيك داعية
الى ما ذكر وقلما توجد هذه الكتب فى بندر كلكتة وبضدها اسفارا
علم المنطق الذى لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابدى
الى علمك الكريم ان غالب طلبة العلم فى هذه الديار منهمكون
فى القضايا المنطقيه والعويصات الفلسفيه انخوطب احدهم
باللطائف الادبية تنخم وقال هذه جزئية وهذه كليه وخلط
فى حديثه العربيه بالفارسيّة فيوقعه المنطق حينئذ فى قضيّة
اى قضيّة فرعى الله يا مولاى بلغاء اليمن المقلدين بقلائد
ادابهم جيد الزمن الى غير ذلك والسّلام

وكتبت الى جناب سيدى الوالد الامجد سنة ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكته كتابا صورته

يقبل الارض مملوك لخدمتكم	يهدى اليكم دعاء عند خلوته
ويسال الله ان يبقيكم فاذا	بقيتم نال منكم كل بغيته

اهدى شرائف التحيّه الى حضرة سيدى المحفوف بالطاف ربّ
البريه معتمدى الوالد الاعز الامثل دام فى حفظ الله عزّ وجلّ
وبعد فصدور هذه الرّسالة من بندر ينجاله عن قلب تعلقت
بشغافه الاشواق واجفان لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها

مهراق والعبد بكرم الله وبركات دعائكم فى خير وعافية لا يكدره
الا البعد عن تلك الحضرة العالية وقد سبقت اليكم عدة مكاتيب
وفيها ما يعرب عن كيفية حال الغريب ارجو الله وصولها اليكم
وحلولها بين يديكم ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات فهى سالمة
من الآفات عيشة اهلها رضيه واسعار انواع اجناسها رخيه
غير ان هواءها مؤلم والقوت بها لم ينهضم يكتفى الجائع فيها
بلقمه خوفا من الهيضة والتخمه وفى هذه الايام تحركت هم
العصابة الانجريزيه لمحاربة الفئة الشيطانيه واذلال اولئك
الطغام وقد توجهت مراكب الحرب الشاحنة لما يحتاج اليه من
آلات الطعن والضرب الى جزيرة القوم المسماة بمريس ليمزقون
بجمعهم المنصور جموع ابليس وسيأتيكم الاخبار بالبشائر
فالانجريز بحول الله ظافر هذا ما اردت رفعه اليكم واياديكم
مقبلة والسلام عليكم وعنونته بقولى

بندر الحديده يحظى المسطور بلثم انامل سيدى الوالد المكرم
الاجل الافخم الحاج محمد بن على الانصارى الشروانى بلغه الله

نهايات كتب الى سيدى الوالد الاجد سره الامانى
الله تعالى من بندر الحديدة فى العام المذكور كتابا صورته

قرة العين وثمرة الفواد الولد المكرم العزيز احمد سلمه الله تعالى و
رعاه ومن جميع المكاره وقاه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدرت هذه الاحرف من بندر الحديدة وابوك في خير وعافية وانت
ان شاء الله كذلك وقد شق علينا فراقك عجل الله بلقياك وهذه
مدة قد انقضت ولم يأتنا من تلقائك ما يسر به خاطر ابيك
فلعل المانع خير وكنا مترقبين لوصول كتاب منك في هذه الايام
مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية من بندر بنبي فلم نفز بذلك
لا ندري اما مقيم انت في بندر كلكته ام توجهت الى جهة اخرى
فالمرجو منك ايها الولد العزيز ان لا تقطع مكاتيبك عنا على كل
حال فقد علمت بحال ابيك وما يعانيه من الم الفراق هذا و
احوال اليمن رائقة غير رائقة وقد بينت لك تفصيل هذا الاجمال
في الكتب السابقه وسيجعل الله بعد عسر يسرا ونسأله ان يجري
اللطف على قدر الضعف والسلام

ورد الى من تلقائه اعلى الله شانه مكتوب في التاريخ المذكور وصورته

سلام الله الاسنى وتحياته الحسنى على ذلك الولد الاعز الارشد ،
قرة عين محمد احمد وفقه الله لمرضاته آمين وبعد فان الشوق الى

رؤياك جزيل والسؤال عن كيفية حالك غير قليل وهذه مدة
مضت وليال تصرمت ولم يصل منك ما نطلع به على حسن احوالك
ليت شعري آقاطن انت ببندر كلكته ام بجهة اخرى المراد منك توضيح ما
نحن متشوشون من عدم اطلاعنا عليه ولو باختصار لانحمل السهاد
في ذلك هذا واحوال اليمن والشام مشوبة بصروف الليالي وحوادث
الايام نسال الله ان يكشف لغمه عن هذه الامه بحرمة محمد
وآله الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

يقبل الارض العبد المعترف بتقصيره في حق سيده واميره ذي
المقام الابهر والمجد الاثيل الافخر وقاه الله تعالى من شرور دهره
الشر بحرمة النبي وآله سادات البشر هذا والمعروض على جنابكم
الشريف انه ورد الكتاب ان المشتملان على الكلام اللطيف
فقابلهما العبد بالاكرام وحصل بهما له الحبور التام بيد انه
تكدر حال اطلاعه على ما شوش ذلك الخاطر الانور فالله
الشاهد الخبير بما لديه من الاشواق التي لا تسع شرح متونها
بطون الاوراق الى ذلك السيد الكبير وكيف ينسى العبد من
اوجب الله طاعته عليه ويرى من اعظم نعم الباري المتوالين

يديه وقد سبق اليكم كتاب وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب ارجو
الله الكريم الوهاب وصوله الى ذلك الجناب ثم ان سالتم عن حال هذا
الغريب فهو في خير من الله الملك المجيب ماكث في البندر المعمور
ببحاله على اكمل عزة وجلاله فلولا تعلقه بخدمة الدولة الانجريزية
لبادر للوصول الى تلك الحضرة العليه ولا شك انكم تعتقدون
ذلك وان طالت غيبة العبد فلعلة يعلمها السيد المالك هذا
الدعاء من افاضلكم مسؤل ومن الحقير المتمسك بولائكم مبذول
وبلغوا السلام الجزيل الى المولى المكرم سمي الخليل ومن هذا الجناب
الداعي لكم فيروز احمد يقبل اقدامكم وسلام السلام ورضوانه عليكم

وعلونت لكتاب بقولي

بندر الحديدة يتجدد المسطور بمطالعة سيدي الوالد الامجد عز
الاسلام الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني حماه الله تعالى آمين

وكتب الى مولاي الاخ العزيز الكريم الحاج
ابراهيم سنة ١٢٢ كتابا صورته

شوقي اليك وان تناءت دارنا	شوق الغزال الى مراتع سربه
او شوق ظامي النفس صادف منهلا	منعته اطراف القنا عن شربه
سلام ارق من نسيم الاسحار	واعذب من مياه الانهار نخص به

ذاتا خصها الخلاق بمحاسن الاخلاق واضاء ذكرها في جميع الآفاق
ذات اخي صفي الدين وبدره وصبح الادب وفجره وشرف النحو
فخره الفائق على العقد الثمين نظمه ونثره سيدي فلان بن الوالد
المكرم محمد الانصاري الشرواني حفظه الله تعالى بالسبع المثاني
والسلام الجزيل يغشى مقامه الجليل وبعد حمد الله على جزيل الاحسان
وصلوته وسلامه على المصطفى من عدنان واله قرناء القرآن و
جميع صحبه وانصاره وحزبه فصدور الاحرف القاصره من
بندر الحديده عن اشواق متكاثره للسلام والمعاهده التي
هي نصف المشاهده والسؤال عن الاحوال احال الله عنك كل
مكروه وبلغك من خيري الدارين ما ترجوه واخوكم يحمد الله
اليكم قد وصل في المركب المسمى بالعثماني من بندر جدة الى
بندر الحديدة نهار الرابع من جمادى الاخرة مع من يتعلق به بحال
السلامة وحصل بنا اثر زائل في بندر جده نحو ثمانية عشر يوما
ثم ركبنا البحر والان قد من الله باطراف العافية والصحة للبدن
ونساله تمامها وتوفير الاجر ودوامها وان سالت يا اخي عن
ثمرة الفواد وقرة العين فلانة فقد اختار الله لها دار البقا
عظم الله للجميع فيها الاجر وعصم القلوب على الفراق بالصبر

وكان وفاتها في بندر جدة مرضت نحو شهر بالحرارة وقد شق
علينا مصابها وفراقها وعظم لدينا انطلاقها ولا يفيد الا
الرضا بما قضى جل وعز فهذا والله هو المصاب الذي اورث في
القلب تزايد الكرب ولا نقول الا ما يرضي الرب انا لله وانا اليه
راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولد وقضى الله عليه فلله ما
اعطى وله ما اخذ وله الحمد ونساله الخلف والعوض والجبر من
قبل ومن بعد هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن والاجتماع
بسيدي الوالد والاخوان والمحبين وله الشكر والمن نعم يا اخي
قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بنبئ ارجو الله وصولها
اليك وحصولها بين يديك دامت نعم المولى عليك وكتبكم
التي ارسلتموها في الموسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه
بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة
ومولانا الوالد المكرم والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم
خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم
وعظم الله لكم الاجر في الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المخا في
شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر والاخرة هي دار
المقر نسال الله الاستعداد وحسن الخاتمة بمحمد واله وصحبه وان تريا اخي

ان تخرج هذا العام للتلاقي بكم فلا تتاخرا لان الاشواق اليكم متزادفة والله
يمن بالاجتماع على | وعلون الكتاب بقوله | اسر الاحوال والسلام
بندر كلكته المحروس يبلغ المرقوم بعون الحي القيوم الى الاخ
الفاضل رب العلوم امام المنثور والمنظوم شهاب الدين فلان
بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله الامانى

فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورته

الحمد لله واجب الوجود الحي الدائم المعبود والصلوة والسلام
على سيدنا محمد ذي المقام المحمود وعلى اله واصحابه اولي الفضل
المشهود وبعد فان غريب الاوطان ومن ترادفت عليه الاحزان
بورود خبر تضمن ما قرح الاجفان واضرم نيران القطعية في
الفواد الولهان يهدي اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر الماجد
النبيل الافخر سلاما لو تصور كان درا وياقوتا يقلب في اليدين
هذا ومكاتيبكم المرسلة برا وبحرا قد تشرف بوصولها الحزين
كثير التاوه والانين ونثر لما اشتملت عليه عبرات ما قيه نثرا
وكان آخرها وصولا الى الكتاب المبعوث من طريق بنبئ فسرحت
النظر في سطوره وبديع منظومه ومنثوره فرأيت فيه ما لو
اصاب بحر الثقت او هجم على فوادكمي لتشتت وذلك ما وافى خبره

الى بالتواتر وصار بقلبى المتوجع من استماعه للشجون تكاثر و
ماذاك الا الاخبار عن افول شمس الاخوين بل طموس نور
العينين وقد سبق فى شانهما ماجرى به قلم التحرير كما لايخفى على
ذلك الجناب الخطير وماحصل بتلك الجهات اليمنية من الفئة
الوهابيه فقد عظم لدينا وقوعه وكدر صفونا وسطوعه ولم
ينفع العبد الا التسليم لقضاء الرب والصبر على حوادث الدهر و
خطوب الكرب فالحمد لله على سلامتكم ودوام عافيتكم ولاتحزن
على مافات واغنم يا اخى السلامة من الافات واعلم ان الدنيا عسل
مشوب بسم وفرح موصول بغم وانها سلابة للنعم اكالة للامم فاذا
احطت علما بذلك فلاتجعل للهم مسلكا اليك فانه يؤدي الى
المهالك وذكرتم ان جميع الكتب والاثاث قد استولت عليه ايدى
البغاة فكل هذا يفديكم وسيعطيكم الله من فضله احسن مما فات
ووالله ان خاطرى لم يتكدر بعد اطلاعى على خبر نجاتكم من فادح
الشر الابور ودخر احتجاب ذلك النور بحجاب رحمة الملك الغفور
فلو بكيتهما مدى الازمان لما سكن ما بقلبى من زفير الانتجان
رحمها الله تعالى واسكنها الجنة هذا ما اراده جل شانه فله
الشكر والمنه واياك يا اخى والجزع فانه اشد تعبا من الصبر و

فوض امرك الى الله ليمن عليك بالاجر نعم دامت عليكم النعم
قد شق على المملوك مولاى ما عرى سيدى الوالد من المحن و
الشدائد فالحمد لله على سلامته وسلامتكم وعافيته وعافيتكم
الى غير ذلك والسلام وعلونته بقولى
بند والحديدة يحظى المكتوب بنظر سيدى الاخ المكرم الاعز
المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير بالشروانى دام سالما آمين

ووردالى فى العام المذكور من تلقاء السيد
الحبيب الكامل اللبيب جمال الاسلام على بن احمد
البحر الساكن فى بيت الفقيه جواب كتاب وصل منى
اليه دامت نعم المولى عليه وهذه صورته

اهدى سلاما كانوار الربيع نشرا واقبال الحبيب لطفا وشرا
والعقد النفيس قدرا ونفس الرياض عطرا ارق من عتاب المحب
للحبيب وشكوى المستهام الغريب الى سيدى واخى الاكرم السعيد
الطالع ذى المحيا المنير الساطع من طبعه الله على الكمال و
البسه حلل الفضل والافضال فهو المشار اليه فى مشكلات
الادب المنتهى منه الى غاية رفيع الرتب سحبان البلاغة وابن
المراغه واحد الاوان الفائق على الاقران اللوذعى الاريب

المنشئ الماهر الاديب من شهد له بالبراعة القاصي والداني
الصفي الوفي الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني لابرح
موفقا سعيدا ومويدا رشيدا وتحفه السلام ذو الجلال و
الاكرام باسنى سلام وارفاه واعلاه واشهاه وبعد فاعلم حفظ
الله تعالى مهجتك وادام سرورك وبهجتك ان تراكم ركام
الاشواق وتزاحم ضرام الاشتياق لعمرك شئ يطول شرحه ولا
يمكن وصفه فالله يقدر الاتفاق بكم على اجمل حال بحرمة محمد و
اله خير آل هذا وقد وصل ذلك الرقيم والخطاب العذب الوسيم
بعد مدة مديدة من طريق بندر الحديدة فحمدنا الله على
عافيتكم وصلاح حالكم والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب
الزمان ونتائج ملمات الملوان فرايت لكن ما يذوب مهجتي
وسمعت لكن ما يفيض مدامعي ولله تعالى في دهره نفحات
وعسى ان يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات
وهو المسئول ان يطفئ حر النوى بالمشافهة ويغني عن المراسلة
بالمواجهة الى غير ذلك والسلام

وعنونته بقوله

بندر كلكته يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي الاخ الاديب

الامجد الاريب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى

وورد الى في العام المذكور من تلقاء مولاي البارع الامثل الاميز جمال الاسلام علي بن احمد الخولاني مكتوب صورته

سلام عليكم من قلبي اليكم	حنين فصيل افرد ته الركائب
وما كان قلبي سامحا بفراقكم	ولكنه لا يغلب الله غالب
سلام ممزوج بالشوق والغرام	مرتبط باسباب المحبة على الدوام

يهديه من لم يزل يهتف بذكركم هتوف الحمائم ويرسل العيون كالعيون وابل الغمائم للحضرة التي تاهت باصناف المفاخر وباهت لسماكين بعلوها ومجدها الجلي الباهر حضرة الاخ الفاضل الاديب البارع اللبيب صفي الاسلام فلان بن فلان الشهير بالشرواني رعاه منزل المثاني وبعد حمد الله عامر القلوب على الود الاكيد والصلوة والسلام على من ارسل رحمة للعبيد وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد فصدور الحقيرة من صنعاء المحمية لاداء مفروض التحية واخوكم وذووه في اجل نعيم وحال مستقيم لا نزال نسال عن احوالكم كل من دب ودرج ودخل ارض الهند ومنها خرج فيخبرون

انكم

انكم فى خير وعافية الحمد لله على ذلك نعم انعم الله عليكم ،

ماهكذا تورد يا سعد الابل

كتبنا اليكم مرة بعد مرة فما بالكم اعرضتم عن جوابنا ولم ادر ما هو الموجب للجفا بعد الصفا واخو المروة يتحاشى الهجر ويأباه واذا قد جرى ملى ما يوجب الصدود عنى فاقول العبد معترف بذنبه تائب الى ربه ومثلكم من يقيل العثار والخليل كما يقال ستار ثم انه كيت وكيت الى غير ذلك والسلام

فكتبت الجواب مداعبا ومعاتبا لذلك الجناب وفى صدره هذه الارجوزه الرائقة العزيزه

اهدى سلاما وثناء زاهرا ... يفوق نفح الطيب والعبا هرا
الى اخى المجد الحبيب الناسى ... معتمدى رب الفواد القاسى
ذاك الذى اخرب بيت الود ... ومال والميل لنقض العهد
ذاك الذى شيد اركان الجفا ... وهم ان يهدم حيطان الوفا
ذاك الذى سوغ هجر عبده ... وسل سيف البغى لى بحربه
ذاك الذى ان جئت يوما سائلا ... منه الرضا اعرض عنى قائلا
ابتغى من نجل خولان الرضا ... وسخطه عليك بالبعد قضى
لا ترج منى الود والملاطفة ... فليس واد الود منى عاطفة

ذاك الذى كان قربا فنائى ... فديته وللعهود مارعى
ذاك الذى اوجب خفضى ونصب ... لى القلى منه ليعرونى النصب
ذاك الذى تغيرا ... وصفوه تكدرا
ونظم عهدى نثرا ... وللجفا تشمرا
ماهكذا طريقة الاخلاص ... كلا وغفار ذنوب العاصى
ماهكذا المصاحبه ... ماهكذا المقاربة
بل هذه مجانبه ... قد اظهرت مثالبه
سقيا لايام اذا ما ذكرت ... حن ووادى والدموع انثرت
كنت بها اقطف زهر الانس ... واقتنى منه مراح النفس
نعم ولم انس ليالى السمر ... وطيب هاتيك الاحاديث الغرر
وجمعنا فى القصر بعد العصر ... يامن طوى النخلة بعد النشر
ما العدل هذا ايها الامير ... جورك فينا جائر مشهور
صدقت فى قولك والقول مخل ... ماهكذا تورد ياسعد الابل
هلا فما انت لعمرى منصف ... وغير لائق بك التعسف
هلم ان رمت مناهج الهدى ... الى سمى الطهر طه احمدا
اياك والعدول عن منهاجى ... والخبط فى ليل الضلال الدامج
لاخير فى رفض الولا ... والنصب ايضا والقلى

انى المشوق الا و لا	والعهد ما تحو لا
ما قولكم قضاه ضعناء اليمن	وشيعة العدل و ارباب الفطن
اجيد ان يبغضا	امامه بعد الرضا
فاى شئ اقتضى	لماله تعرضا
بالله منوا بالجواب الشافى	ليظهر الحق لدى الانصاف
لاتغفلوا عن حل هذا المشكل	لمدع برهان دعواه جلى

بينما اترنم بلطائف الاغزال المحركة لما سكن من الشوق فى البال واتذكر الوطن وسكانه وازال وقطانه اذ ورد المهرق المفوف المشتمل على ما هو ارق من النسيم والطف من تلقاء حضرة امير بحر الكرم من اثنت عليه السنة العرب والعجم نظم

ما قلت فى وصفه شيئا لامدحه	الا وجدت ثناه فوق ما اصف

جمل الله حاله، ويسر آماله، فحمدت الله على صحة هيكله الشريف و التفاته بعد الاعراض الى السؤال عن حال صفيه الاليف و عليه السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه هذا وان سالتنا ايها الخل الشفوق عن الصديق الصدوق فهو بكرم الله فى اجمل نعمة وابتهاج رائق الطبع والمزاج فالله المسؤل ان يجعلكم كذلك و يحفظكم بكرم الملائك ثم ان الامر الذى ذكرتم وبه الينا اشرتم

فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت الى غير ذلك والسلام ؛

وكتبت سنه ١٢٢٦ الى حضرت الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة الحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلى مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولى الله الولى كتابا صورته

ان ابهى ما جرى به اليراع فى ميادين الطروس واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس تحيات ارق من الصبا وابهج من ايام الصبا وتسليمات تفوق الرياض نشرا وتسمو على الشمس المنيرة فخرا يخص بها حضرة مصدر الفضائل والمعارف ورب الادب الذى لولاه لما طاف بكعبته عارف ذى المجد الاثيل الاقعس والسؤدد الجليل الانفس شعر

هو عبد العزيز خير امام	قد تسامت فروعه والاصول

لازال محفوظا من شوائب الزمان ملحوظا بعين عناية الملك الديان وبعد فالداعى لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام الحرى بالتبجيل والاكرام هو الشوق الذى اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام وكلمت صوارمه الفواد المنزعج بصروف الايام ولاغروفان

فضلك

فضلك المشهود الذى لايمكن ستره قد شوق اليك من دل على وفور
محبته لجنابك نظمه ونثره هذا ولايخفاك اقر الله عينى برؤياك
انى لم ارم فى ارسال هذه الرسالة الا التفضل من عوائدك و
صلاتك بما ينال به الملوك رفعة وجلاله وماذاك الا زهرة
من حدائق نفائسك البهية ودرة من درر لطائفك اباهى بهما
العقد الثمين والنفحة العنبريه فبالود عليك الا ما تطولت على
من نحوه بل الصدى من سلسبيل معانيك بقطر الندى فانك
الكافى لمهمات الاحباء ومجيب النداء وهذه ابيات سمحت بها القريحة
الجامدة والفكرة الخامدة ارسلت بها الى جنابك لتكون سببا
لاستجلاب بديع خطابك فالمامول من افضالكم ان تقابلوها
بالقبول كرامة لغريب الوطن ونازح الاهل والسكن واقيلوا
عثراته واسبلوا ذيل حسناتكم على سيآته والسلام عليكم وعلى
من لاذ بكم وحضر بناديكم وانتسب اليكم نظم

هل لصب شفه برح الغرام	مخلص مما به عانى الهيام
قلبه قد ذاب وجدا والهوى	بلبل الاحشاء منه والعظام
لم تذق عيناه فى البعد الكرى	هكذا حال المشوق المستهام
ادركى يا هند بالله فتى	كاد ان يتلف من حر الاوام

واذكرى عهدا به كنا على ... طيب عيش ونعيم وانتظام
ليس هذا الهجر من بعد اللقا ... يا منى قلبى حلال بل حرام
من مجيرى من جفا من حرمت ... قربها منى وضنت بالسلام
آه كم اشكو هواها وهى فى ... معزل عما به ذقت الحمام
ايها العشاق حالى عبرة ... للذى يهوى سليمى او حذام
هذه هند جفتنى بعد ما ... كنت منها اجتنى زهر المرام
فليمل عن ناقضات العهد من ... يرتجى من ربه حسن الختام
ما انتفاع الصب منهن اذا ... لم يكن منهن حفظ للذمام
يا ابن ودى انى قد ملت عن ... زخرف القول الى مدح الامام
من له الرحمن خلاق الورى ... فرض المدح على خاص وعام
لو ذعى شرف العلم به ... المعى جل قدرا فى الانام
قل لمن لاذ بدين المصطفى ... وولاء الال والصحب الكرام
كن بهذا المرتضى مستمسكا ... تحظ بالمقصود فى دار السلام
هاك يا عبد العزيز المجتبى ... من محب شيق حر الكلام
منتهى ما موله ان تقبلوا ... مدحه الجارى بنوع الانسجام
يبتغى منكم به ودا ولا ... غير هذا من اهيل الفضل لم
لا برحتم سادتى فى نعمة ... وارتفاع ما جرى صوب الغمام

بالنبي الطهر طه من به	لطيبة طابت وفازت والسلام

فكتب الى الجواب ولله دره، فلقد ادهش الافكار نظمه ونثره، كيف وهو العالم الذي ان تكلم اطرب السامعين بلذيذ كلامه، وان علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائده التي لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه لائذا بمقامه، وهذه صورة الجواب وفي صدره ستة ابيات من نظمه المعرب عن العجب العجاب وهي

يا من لعل له سيرا يبلغه	دار الامارة بلغ حين تاتيها
مني السلام الذي ما زال منبعثا	من المشوق الى نفس يواليها
حبر له هنة علوية جمعت	كل الفضائل دانيها وقاصيها
فلا يغادر فينا غير مكتسب	ولا فضائل الا وهو حاويها
لا زال يرفل في ثوب العلى مرحا	منحازة عندها الدنيا بما فيها
مكملا دينه في ذاك سابغة	عقباه مستوفيا منها معاليها
سلام كالطاف لاله المجد	سلام كاخلاق النبي محمد
سلام كالحان العنادل سحرة	يجاوبها سجع الحمام المغرد
سلام مسك الصدغ بلهو بالصبا	على صفحتي كافور خد مورد

على من تصدى منصبا اى منصب	على من ترقى مصعدا اى مصعد

اعنى به مجلس الفاضل الالمعى والاديب اللوذعى الذى هو واحد فى
فن الادب لا ثانى له ولا ثالث وان كانا فهما الجاحظ والاصمعى
زاد الله فى عمره وادبه وبارك فى رزقه وذات يده اهدى الى
هدية مرضية قدرها عالى وثمنها غالى وهو عقد من اللالى
المنظومه ودرج من الجواهر المنثوره اما نظمه فاعذب من الماء
الزلال وابهى من بدر الكمال واما نثره فمن الخمر السلسال
بل من السحر الحلال هذا واما ابياته المدحية فيا لها من انسجام
وحسن افتتاح واختتام فما احسن تمهيدها وتشبيبها وما الطف
واعلى تخلصها وتسبيبها لا عيب فيها ولا نقص الا انها لم تصب
سهامها موقعها ولا سيوفها مصرعها ولا قوسها منزعها كيف و
من صمد بها اليه وزفت فى حلل البلاغة لديه ممن لا قدر له
ولا قدر ولا نخل فى وادبه ولا سدر ربعه قواء ومنزله خواء
ووجوده وعدمه سواء لا سيما منذ ابتلى بالاسقام والاعلال
وتغير جسمه فهو انحف من الخلال وادق من الهلال ما رأى
العافية منذ سنين فى حلم ولا بات منذ اعوام الا فى وصب و
سقم واذا كان جسمه نحوما ذكر فكيف حال الروح واذا كان بيته

هكذا فكيف حال السوح ومن المجتمع عليه ان بين الجسم والروح
لحمة وشيجة وعلقة اكيدة ضعف كل منهما على ضعف الآخر دليل
ومعرفة كل منهما الى معرفة الآخر سبيل ولذا قيل في المثل السائر
رأى العليل عليل نعم كان بهذه العين الجامدة مرة ماء وكان
لهذا الكلاء اليابس حينا نشوا ونماء كما يقال كان هذا الشيخ شابا
يرفل في حلل الشباب وهذا الاقطع كان كاتبا يبهر في فن الخط و
الكتاب ولكن ايش يجدي كان وكان اذا لم يصدقه حاضر العين
والاوان ومما زاد في حيرته انه لا يجد صلة يصل بها صاحب هذه
الابيات ولا مكافاة يكافي بها مسدي هذه الكرامات ان كافأ
بهدايا وتحف ونفايس وظرف فلا هي عنده ولا صاحب الابيات
يرضى بها صلة لعلو همته وان تاول قول القائل لا خير عندي
اهديها ولا مال فليسعد النطق ان لم يسعد الحال رجع اليه
اللوم وضاق عليه اليوم كيف وعجزه عن المال وعجزه عن الكمال سيان
ولا يحسن عرض البضاعة المزجاة في سوق صيارفة هذا الشان
وان مال الى اهداء ما عنده من مسائل العلوم فلا يدري الى ما
يرغب طبعه ويستلذ سمعه فلعل ما يهدي لا يلتفت اليه
ولا يقيم وزنا عليه فان علم بذلك جرب بعض ما هنالك ولما

تحير فى الصلة باقسامها والمكافاة بانواعها رجع رجوع الحائر
مفتشا عما فى الخاطر فوجد حديث رسول الله صلى الله عليه و
على آله وصحبه وسلم كالمغيث الحاضر وهو قوله عليه الصلوة و
السلام من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئون
به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه فبادر الى الدعاء جزاكم
الله خيرا ولا الحق بكم فى الدارين ضيرا وبارك لكم فى عيشكم و
ولدكم وزادت يدكم وزاد فى رزقكم وعلمكم وادبكم وها انا كاشف
لديكم عن اسقامى واعلالى بابيات مقطعة فى بحر قلما تستعمله
العرب العرباء وانخلص فيها الى مدح سيد الانبياء افضل اهل
ارض والسماء ولما كانت النون تلو الميم فى حروف الهجا وكانت
رتبة الجواب متاخرة عن رتبة الابتداء ناسب ايرادها نونيه
تالية لابياتكم اليمية وهى هذه

يا سائر النحو الحمى	بالله قف فى بانه
وافرا طوا اميرا لجوى	منى على سكانه
لن يسألوا عن حالتى	فى السقم منذ فقدتهم
فالقلب فى خفقانه	والراس فى دورانه
ان فتشوا عن دمع عينى	بعدهم قد حاكيا

كالغيث فى تهتانه ... والبحر فى هيجانه
مت شتتا اوقاته ... متكدرا ساعاته
فيبيت ملسوع الهوى ... فيظل فى هيمانه
والصبح يهتك ستره ... والضحو يلهب حره
والليل يكحل بالقضى ... والسهد فى اجفانه
واختل امر معاشه ... وسرى الضنى فى جسمه
والضعف فى اعضائه ... والنقص فى اركانه
لكنه مع ما جرى ... مشغوف حب المصطفى
فخياله فى قلبه ... وحديثه بلسانه
يروى مآثر صحبه ... ويعى مناقب آله
ويحن عند عليّه ... ويهيم فى عثمانه
ويدوم يطمع منذ بدء ... شهوده مستهترا
فى لقمه بخوانه ... اوجرعة من حانه
وكذاك يشكر نعمة ... وصلت الى ابائه
وجدوده وفواده ... ولسانه وجنانه
ولطالما يدعو ملحا ... فى الدعاء مبالغا
ليطوف فى بستانه ... ويشم من ريحانه

يا من يفوق امره فوق الخلائق فى العلى
حتى لقد اثنى عليك الله فى قرآنه
امنن عليه برحمة موفوره يهدى بها
بطنانه وظهوره وتزيد فى عرفانه
وتكون مصلحة لامر معاشه ومعاده
فى يسره وتكون مطفئة لظى نيرانه
وشفع له فى كل ما ينتابه واسال له
التثبيت فى عثراته والثقل فى ميزانه
صلى عليك الله آخر دهره متفضلا
مترحما وحبا لك الموعود من احسانه

ثم انى وقفت فى الختام المسكى لترسكم الكريم البهى على ما يكشف عن نسبكم ونسبتكم اما النسب فدوحة الانصار وقد ورد فى فضائلهم من احاديث السيد المختار ما يربو على الاحاد والاعشار واما النسبة فالى اليمن الشريف وقد ورد فى فضائل اهله ما يزيد على سائر البلدان وينيف مثل قوله الايمان يمان والحكمة يمانيه ومثل قوله اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا فهنيا لكم بذا النسب

وهذه النسبة وعرفكم قدر هذه النعمة ولنختم بالسلام كما
بدانا والسلام عليكم ومن حضر فى ناديكم وعلى من لديكم اوتوسل
بكم وانتسب اليكم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين ،

وكتبت من البندر المعمور فى العام المذكور الى فى
المقام السنى والفضل الجلى بهجة هذا الزمن وزينة
اقطار اليمن قاضى القضاة حميد الاسم والصفات
عبد الرحمن بن احمد البهكلى لا برح فى حفظ الهيمن
الولى مكتوبا صورته

يقبل الارض مشوق لا تقف اشواقه على حد ولا يضاهيه من يدعى
الغرام فيما يعانيه من الوجد عبرات عينه هامية على خده و
حسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده
لم يزل مترقبا الورود ما يشفى به العلة ويطفئ ببرده لهب اشتياقه
وهرارة الغله فلم يفد انتظاره الا انتضاعف الشجو المقلق ولم
تبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق مهلا ايها الحبيب
المعرض عن صفيه الكئيب ماهكذا شرط الوداد وغير جائز
لمثلك ان يقضى بالصدود عن نازح الاهل والبلاد كيف وانت
السيد الذى لولاه ما تعبده الشوق ولا انقاد فؤاده طاعة

لسلطان الهوى والتوق ايجلبك هذا الانقباض عمن اعلمنك
الاعراض امثلك يبخل بالدر المنثور لمن له فى ولاء اخبر مشهور
ماضرا وبتحية حييت من حتى الممات وفاه لم تتغيرا هكذا سيرة
الاحباب مع من كابد لاجلهم الاوصاب هكذا نتائج قضايا
الخله لمن لايرى للنقائص فى كمال وفائه خله شعر

قلبى يحدثنى بانك متلفى	روحى فداك عرفت ام لم تعرف

فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحا ويطوى عما
يستجلب به المسرات من مشرفاتك الميمونة كشحا، لاتحسبونى
فى الهوى متصنعا، كلفى بكم خلق بغير تكلف ؛ وها انا منذ
اقتحمت لجج البحار وصرفتنى الضرورة عن تلك الديار الى هذه
الديار لم ازل اتذكر ايام الاجتماع بكم فى ذلك الزمن الخالى
ومسامرتكم الجالبة الافراح فى تلك الليالى شعر

لعل الذى اهدى ليعقوب ابنه	والفه فى السجن وهو اسير
يعجل لقيانا ويجمع بيننا	فان الله العالمين قدير

والمملوك بعد خروجه من الديار اليمنيه اوصلته الاقدار الى
الجهات الهنديه فاحب الحلول فى اعظم بنادرها المعموره و
هو بندر كلكته المعروف فى النواحى البنجالية المشهوره فوافاه

ناويا على الاقامة فى سوحه وشرع يطالع فى متون امر معاشره
شروحه ثم انه ضرب خبا الاستيطان فى لبندر المذكور ،
راجيا من الله نيل المطلوب وتيسير الامور فكان من ارادة الله
رب البريه ان استخدمته المكارم الانجريزيه ليكون احمد
هاديا لطلاب العلوم العربيه الى مناهج فنون اللطائف الادبيه
وها قد الف لهم كتابا هو فى الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب
الانيس وسماه نفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن جمع فيه من
المنثور ما يعجب ومن نفائس المنظوم ما يطرب واستنسخ خمس مائة
كتاب منه بالطبع فى السنة الماضية وكان مدة طبعه من الشهور
ثمانيه هذا والمامول من افضالك العميم ان تقابل بالقبول ما
اهديته الى جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم وهو كتاب نفحة
اليمن والعطر العنبرى المناسب لنشر مكارم خلقك الحسن نعم
دامت عليكم النعم كان العبد حريصا على ان يحلى الكتاب بعقد من
عقود جواهر نظمكم المستطاب وان تشرف خامس ابوابه بذكر
اسمكم الشريف المندرج فى سلك الحكم الحاوية لكل معنى
لطيف فلم يساعده سوء حظه على هذه الامنيه اذ لم يكن بجامعيه
شئ من فرائدكم السنيه والتمس من فضل مولاى الاجل ان

يسد الخلل ويستر الزلل ويشرفني بجوابه ويتحفني ببديع خطابه
واخص اخي العلامة حسن الاسم والصفات وجمال المعالي والمقامات
والسيد الفاطمي المدرة القدمي باكمل التحيات واشرف التسليمات
وسلام عليك مني وان كان قليل من المحب السلام ،

فكتب حرس الله مجده الى مجيبا بلذيذ خطابه على مهر قاصورته نظم

ولاذنب للافكار انت تركتها	اذا حتشدت لم تختفل باحتشادها
اخذت باطراف المعاني وقيدت	بدائعك الالفاظ بعد شرادها
اذا نحن حاولنا اختراع بديعة	ايتنا على مسروقها ومعادها

ولقد وردنا روضا من بدائعك واوقفنا الافكار على ما بهر من روائعك وماكنا قبل ورود الفاظك وورود نمير حياضك نحسب الحدائق تحملها الطروس والانهار المطردة تجامع نقوش النفوس وحين نزلنا وحات فنونه وتفيأنا ظلال غصونه و ارتشفنا ريق الغوادي من عيون تلك النوادي قلنا

نزلنا دوحه فحنا علينا	حنو المرضعات على الفطيم
وارشفنا على ظمأ زلالا	الذ من المدامة للنديم

فلله كف رشت ذلك الرقيم وفكرة انبتت تلك المعاني فكل فكر

بدعها

بعدها عقيم ومازلت اديرکؤس معانيه على الاذواق السليمة
واردد ببيان لطائفه فى منازل اهل الفضل القويمه فاجمع اهل
الادب الغض واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض ان ذلك
المثال هو السحر الحلال بل ماء الزلال فصدق فيه قول من قال
هذا هو السحر الذى ما عاقل قد جاء يسمعه فعاد بعقله ولك
السفر المسمى بنفحة اليمن فيما يزول بذكره الشجن الفاخر البديع
المفوف المشتمل على الدر المرصف المعيى بصناعته كل من الف
والمعجز ببدائع فصوله من حاول ادراكه وان تكلف فهو الذى
حقق لبيتيمة الدهر اليتيم وجر على الصحاح الجوهرية ثياب السقم لو
شاهده الفتح بن خاقان لنثر ما سبكه من قلائد العقيان و
لو طالعه صاحب الريحانه لاظهر العجز الكلى وابانه ولو من سمع
محمد امين لعد سلافة الحانة من المحرمات بيقين ولو راه يوسف
بن يحيى بن الحسين لما قرت منه بنسمة السحر العين ولو طالع الجيمى
عقود تلك الدرر لاستصغر ما الف من طيب السمر فى اوقات

	السحر شعر	
فهو كتاب دولة خلفت		ما حررت كف بديع الزمان
لو الحريرى كان فى وقته		ما با لمقامات اقام البيان

وصاحب المطرب لو شاهدت	عيناه ما الفت القى العنان
كم حكما اودعتها فيه من	افكار اهل العقل والافتنان
فلنظمه املاك ورغدت	مرسلة فوق نهود الحسان
ونثره الشهب التى نهجت	طرائق الانشا لاهل اللسان
وما زلنا نكثر السئال عنكم	ونستروح روح الاخبار منكم

فسائل عن اخباركم كل قادم ولو عبرت ريح الشمال سالناها و كثيرا ما نكاتب الاخ ابراهيم والوالد محمد لطلب الحقيقة من تلقائكم ولعل الايام تتهيأ فيها الاجتماع على احسن نظام ولكن للعيان لطيف معنى لذا سال المعاينة الكليم واخبار اليمن الميمون فغالبها الهدو والسكون واحوالها بالصلاح والفلاح لها ارتباط مقرون وجفون الفتن نائمة وصدور الاحن للشر كاتمه ومدارس العلم والتعليم قائمه ورياض الادب واللطائف ناسمه و بيننا نحن واهل العصر مقاولات ادبيه ومناجات غريبة عربيه قد عكفت مجامر طلها على اكمام روضها المكلل بلالى وبلها لاسيما بعد عودنا من حرم الله ومهابط وحى الله نطقت السن الاخوان ببدائع التهانى حتى شنفت اسماع اهل الصناعة القاصى والدانى بدار ے شعـــــر

يروق كالروضة الغناء يرفل في ريط الثناء كزهو الخود بالحبر
هذا وجميع من اهديت اليهم التحية الاخ العلامة جمال الكمال و
الاخ الامام العلامة شرف الاسلام والاخ السيد الشريف العلامة
القدمي يعيدون عليك اضعاف ما اهديت ويسدون اليك

فوق ما اسديت شعر

وسامح ان ترا التقصير مني | فشغلي مانع من حسن لفظي

وصلى الله وسلم على خير الانام وآله الكرام والسلام عليكم
ورحمة الله على الدوام

وورد الي في العام المذكور من تلقاء السيد العالم
المفيد من اضاءت بانوار علومه وادابه مدينة زبيد
صفي الاسلام احمد بن محمد المكين ذي الرأي
السديد حماه الملك المجيد جواب كتاب وصل مني اليه
وهذه صورته نظم

سلام الله ذي المنن الجسام | على بدر العلى الشهم الهمام
ابي الفضل الذي ما زال يسمو | سموا النجم في يمن وشام
صفي الدين من ازرى بعبد الحميد ومن برقى فرق السلامي
ومن ان قيس بابن قريب اضحت | قصائده كمنثور الكلام

ومن وُلد البديع يكون يوما	اقل عبيده دع كل سامى
استانسى منه نثر مثل در	ونظم فوق نظم على التهامى
ولفظ تسكر الاسماع منه	ولكن ليس بالسحر الحرام
وظاهره العتاب وانى قد	ضربت الصفح عن تلك الذمام
ولا والله ما انا فى عهودى	بمخلفها الى يوم القيام
وما زالت مودته بقلبى	تزيد على البعاد بلا انصرام
وما انا مثل غيرى ليس يبقى	على حال كاخلاق الطغام
وليس مودتى لاصيب منه	متاعا من قليل او حطام
عليه كما طلعت غزال	سلام حفه مسك الختام

من احمد بن محسن المكين الى الاخ اللوذعى العلامة الخضم الالمعى الفهامة صفى الاسلام وحسنة الايام فلان بن فلان الانصارى الشروانى سلمه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد حمد الله المحمود على كل حال وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل، فانه وصل المشرف الكريم المشتمل على كل معنى وسيم فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه محبكم من انتعاش الحرارة الغريزيه، وباعثا لابتهاج الخاطر المتكدر لما عم قتامة الجهات اليمنيه، وحمدت الله على عافيتكم وحسن استقامتكم وكتاب نفحة اليمن الغريب

البديع الذى لم ينسج على منواله الحريرى ولا البديع وصل وهو
حرى ان يكتب بماء اللجين ويبذل على استنساخه اقراط العين
فوقع منى خصوصا ومن اخوانى عموما موقع الصحة بعد العلة و
وصل المحبوب على غفله فتجاذبته الايدى يمينا وشمالا وكل يبذل
العين فى كتابته وغالى ولعمرى لقد جاء على اسلوب قل من يحا
نحوه من كل متقدم ومتاخر وكم ترك الاول للآخر وصرت مستغرقا
به اقدمه على كل كتاب واشنف منه فى كل يوم اسماع
الاحباب والاصحاب الى غير ذلك والسلام

وكتبت فى التاريخ المذكور من البندر المعمور الى حضرة المولى
الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامة القاضى عبد
الرحمن بن احمد البهكلى لازال فى حفظ المهيمن الولى جوابا
كتابه المذكور انفا وهذه صورته نظم

اشجان قلبى لم تزل فى اضطرام	لمن بهم كابدت برح الغرام
مذ غبت عنهم رحل النوم عن	نواظرى والسهد فيها اقام
ابكى اذا ما عن لى ذكرهم	بكاء ثكلى دمعها فى انسجام
متى متى عودى الى حيهم	انى الى مربعهم مستهام
يا مربع الخير سقاك الحيا	ما جلجل الرعد وسح الغمام

لم انس ايام مضت فيك لى	قلبى لها فى لجة الوجد عام
نعم وزفر الشوق فى مهجتى	نما الرب الفضل عالى المقام
قاضى القضاة البارع الحبر من	غدا لارباب المعالى امام
به سما القطر اليمانى على	البصرة والزوراء دار السلام
لازال فى خير وفى نعمة	بجاه طه الطهر خير الانام

بينما الطارح الورقاء بالشجون والخاطب نسمة الفجر بحديث الغرام الذى هو بالشغاف مقرون اذ ورد المثال الباهر الحاوى لكل معنى فاخر من تلقاء حضرة باهت سماكين علوا وتاهت على الشمس المنيرة رفعة وسموا نعم هى حضرة الامام العادل الامجد قدوة العلماء الكرام المؤيد بالله الملك العلام عبد الرحمن بن احمد عليه منى السلام الوافر ورحمة المهيمن الغافر فذكرنى شوقا وما كنت ناسيا ولكنه تجديد ذكر على ذكر ولله كف رصعت جواهر تلك الاسجاع وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاسماع الله اكبر تبين على من رقم حواشيه وحرر واذهل الافكار تجبيره وحير نظم

اديب اذا انشا وانشد قائلا	ترى السحر كالشعرى وكالنثر النثرا

فهو البليغ الفائق على اقرانه بلطيف بيانه والامام الذى اوضح

فهم البلاغة لمن رام سلوكه بفضله واحسانه بجلال فضلك خاطبنا
ايها الامام بما نقدر على جوابه وكاتبنا بما لا نعجز عن شرح بديع
متنه واعرابه فها نحن خافضون اجنحة العجز عن المقابلة لما جل
شان اغراقه لدينا وعز هذا والمعروض كيت وكيت الى اخره والسلام

القسم الثانى

فى ذكر شئ من المكاتيب التى يعرف بها نمط مراسلات الملوك و
الوزراء المحترمين والقضاة والمفتيين والعمال والامراء الافاخر
وشرذمة من رسائل من كاتبهم من الاعيان والاكابر وفقنى الله لاتمامه

صورة مكتوب ملك لبعض عماله من انشاء صاحب الكتاب لطف الله بحاله

بسم الله الرحمن الرحيم

من المنصور بالله رب العالمين فلان بن فلان الى خاصتنا المكرم الناصح
الامين فلان حرسه الله تعالى والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
صدرت الاشارة من دار الامارة صنعاء المحمية والاحوال تارة
والاخبار سارة وقد وصل كتابك الكريم المشعر بصحة ذاتك و
اعتدال اوقاتك فحمدنا الله تعالى على ما انت فيه من النعم ويداك
بالرعية والخدم كما هو المامول منك وفقك الله للعمل الصالح

امين وفى هذا الايام بلغتنا اخبار من تلقاء البند والسعيد
باهتمامك على مايستنكر صدوره من مثلك فيما الايخفاك وانت عالم
بعاقبت الظالم فالمرجو منك العدول عما نويت والانقياد لما يرضى
الله ورسوله ويرضينا خيرلك ولعاقبة امرك واعلم ازمطلوبنا
منك الامر بالمعروف والنهى عن المنكر لاما جئت اليه واقدمت
اقدام من لايبالى عليه ومن انذر فقد اعذر والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

سلام حكى نشر البلنجوج الند | على السيد المولى من الخام العبد

ادام الله دولة سيدنا امير المؤمنين وامام المسلمين المنصور
بالله رب العالمين فلان بن فلان لازالت كتائب النوائب بعوادى نقمه
الى اعدائه مبعوثه وغرائب الرغائب بغوادى نعمه الى اوليائه
محثوثه امين اللهم امين وبعد فالمعروض على تلك الحضرة العلية
غب اهداء مفروض التحيه انه ورد اليه المثال الشريف فقابله
بما يجب عليه من الاكرام وامتثل لما امرته مولاه ايده الله تعالى
والاخبار التى وضعها من لايقبل الله منه صرفا ولا عدلا واغاظ
بها سيدى المولى على المولى غير صحيحة قطعا وان رواها زيد عن
عمرو وعمرو عن بكر، ومثلكم سيدى من يميز الخبيث من الطيب

ويفرق بين القبيح والحسن ولينظر المولى الى من قال لا الى ما قال و
ان اراد سيدى حقيقة ما رفع الى حضرته المحفوفة بالبركات
فليعلم به حاكم الشرع الشريف مولانا القاضى فلان بن فلان ليكشف
له عن ذلك الحديث الموضوع فكل ما يبديه لعلمه الكريم مقبول
غير مردود هذا والله يحفظه غرة سيدنا الامام الهمام ويحميه و
يبقيه والسلام نمقه فلان بن فلان غفر الله له ،

صورة مكتوب بعض الفضلاء للملك رفيع الجناب من انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه

كتبت اليك ايدك الله تعالى وزادك رفعة واجلالا كتابا تطلع
فيه على ما نابنى من تعدى الأمير العامل فلان على سكان البندر
المعمور فلقد جار فى حكمه ولم يرعو بتلك النصائح التى وردها
اليه المدرج الشريف عن بغيه وظلمه وشكيتى منه امره على الصيرفى
فلان الذى بحذرانيى المعين من عنايات مكارمك التى لا
تحصى لا درى ما الذى دعاه الى ما كدر به عيشى اراض انت يا
مولاى بان يقطع صلاتك عمن رفعت قدره بحسن التفاتك اليه و
اظهر نعمك عليه لا والله وكيف يرضى مولاى وهو الذى احلنى دار
العز والكرامة وافاض على احسانه وانعامه فالمرجو من عوائدك

الجمه ان تلحظ المستجير بك من عوامل دخل العامل السوء لخفض رفعته بعين الرحمة ولولا خشية الاطالة لابديت لعلمك الكريم جميع ما ارتكبه من القبائح فى هذا المهرق المشتمل على طرف من سياته الراجحة على حسناته وانت الحكم العدل وخير الكلام ماقل ودل والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

السلام عليك ورحمة الله وبركاته ورد الينا من تلقائك ايها الفاضل النبيل البارع الجليل مدرج كريم مخبر بما لا يرضى به الرحمن الرحيم فلا يخفاك ان من فوهت باسمه وشكوت من تعديه وظلمه قد نفذ حكمنا بعزله واقمنا فلانا مقامه وهو لاشك امين غير خائن ولطاعتنا ممتثل وذاعن وعوائدنا موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن جنابك فطب نفسا وقرعينا والسلام

رسالة من امير العسكر الى حضرة الملك من انشاء صاحب الكتاب

كتابى ايها الملك العادل السيد الحلاحل زادك الله دولة ومجدا وجعل بينك وبين النوائب سدا من بندر المخابعد خمود نار الحرب والكف عن الطعن والضرب فقد ارغم الله انف عدوك الباحث عن

حتفه بظلفه وخاب سعيه فيما اراد الله ان يكون سببا لضعفه
ونبدئ الى علمك الكريم انه لما برز بجنوده الينا اقدمت ابطاله
اقدام الحمر الوحشية علينا فقابلتهم من قساورة الكتائب بسلطانية
شرذمة واخذت تضرب فيهم يمينا وشمالا حتى خاضت الخيل في دماء
قتلاهم فصوّت هنالك مؤذن الظفر السلطاني على منار الفتح المبين
بحي على رداهم وانقصم ظهر كبيرهم الذي دارت عليه الدوائر
وصار كما قيل لا يجد في السماء مصعدا ولا في الارض مقعدا ثم
انه طلب الامان وادخى العنان فاشرنا اليه عند ذلك بان يخفض
جناح الذل والخضوع لطاعة سيدنا المؤيد بالله تعالى فقابل
ما ذكرناه بالقبول والاذعان واستقام على ما يحمد عقباه والى على
نفسه ان لا يعدل عن الطاعة ولا يمد للبغي والعدوان ذراعا فاستتم
عهدنا معه على ذلك والحمد لله على حصول هذه البشرى لسيدنا
المالك ونسأل الله دوام دولته والسلام

صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب

ان السنان وحد السيف لو نطقا لحدثا عنك بين الناس بالعجب
السلام عليك ايها القرم الصنديد المضعضع اركان شوكة ذلك
العنيد ورحمة الله وبركاته وصل كتابك المشعر بنيل الظفر على

من اغتر بحلمنا وتكبر وعصى وتجبر وافسد في الارض وبدل و
غير وما علم اننا اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول اليه الا بشق
الانفس ومعاناة الشدائد تسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة
التي ليس لها سوى النصر قائد فكيف من الاقدام عليه اسهل
من شرب الماء وهو كما قيل حفظ شيئا وغابت عنه اشياء وشلنا
لا يكترث بختله وغدره وقد كفاه ما عاين من عاقبة امره
وانت ايها الملك المكرم لك منا العطف الوافر واللطف الذي ليس له
من اخر وهذه خلعة فاخره صدرت اليك من الحضرة الباهره
جعلها الله ملابس عافية لبدنك وفرح وليكمد بها حسودك
ويعمه الترح هذا وختام الكلام بالصلوة على محمد وعلى آله والسلام

قلت ولما

كان هذا القسم معقودا لمكاتيب الملوك وارباب الدولة والاحكام
واولي الفضل والاحترام احببت ان ذكر المكتوب الذي ارسلته
سنة ١٢١٩ الى حضرة من احتجب نور فخره بعد سفوره وافل قمر
سعوده حين اختفى برحمة ربه غب ظهوره ملك عمان وعين
الاعيان السيد الشهيد المرحوم بدر بن السيد سيف بن الامام
احمد ابو سعيد نور الله ضريحه آمين ولقد كان رحمه الله تعالى

معظما

معظما لمن لاذ به من الاكياس طيب الخلائق والانفاس عارفا
بحقوق الولاء حافظا شروط الاخاء وكان كما قيل يستصغر الخطر
الكبير لوفده ويظن بجلة ليس تكفى شاربا تشرفت يا مصغره
بملاقاته وتقبيل يديه وكنت اعز عند مائه المكرمين لديه

وهذه صورة ما كتبته اليه رحمة الله عليه

ان اجل ما رفعته اكف الوداد من الاثنية الفاخرة الى ذلك المقام
العالى واجمل ما حبرته انامل الاتحاد بنفائس الادعية الباهرة
لحضرة من سعدت بوجوده الايام والليالى ثناء تنظمت درر
لطائفه بسلك تسليمات كانهن قلائد الابريز ودعاء تبخترت روائعه
المقرونة بتحيات عبهرية النفحات فى حلل الاجابة والقبول من الملك
العزيز مرفوعان الى ذروة فخاره المضاهى بعلوه الفلك الاطلس
واوج عزته التى باهت النيرين كواكب سماء سعودها الانفس لازال
محميا من موجبات المكاره والانكاد مصونا من مكائد
الاعداء والحساد ولابرحت شموس سعادته مشرقه
واغصان سيادته مورقه اما بعد حمدا لله على ما اولى
والصلوة والسلام على سيدنا محمد المولى وعلى آله واصحابه وانصاره
واحزابه فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتى لجنابك السعيد،

واحتفاظي المراتب لعهد الاطيد وتخبرك اني وان تباعدت الاجساد
متلذذ بالقرب المعنوي مع تصوري فواضح البعاد ايظن مولاي
ان احمد جلسائه واجل احبائه وندمائه منذ حال البين بينه
وبينه لم يطالع بسجنجل الخيال في ليكور والاصال انوار وجهه
الكريم وزينه كيف يكون ذلك وهو رطب اللسان بالثناء عليه
وفواده من جملة الحاضرين بين يديه وهذا بعض ما يجب على
المملوك لولي المالك شعر سمح اذا انتجع العفاة بنانه ؛
هطلت سحائبها بغير رعود ؛ عدم الشريك له بكل فضيلة ؛
تقضي له بمزية التوحيد ؛ وفي هذه الايام اخبرني بعض
الاخلاء الكرام انكم سالتموه يوما عني وشكوتم لديه انقطاع المراسلة
مني قلت الحمد لله على دوام الخله وشكوى سيد الحبيب على
تمكنها بقلبه باقوى الادله فيا مولاي طالما اتبعت الرسالة
بالرسالة لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءة وجلالة فما
شممت من تلقاء مطلع بدر المكارم برق الجواب ولا شممت
روائح رياحين اللطف من ذلك الجناب لا ادري اعاق تلك الرسائل
عائق عن الوصول الى ذلك المقر الذي هو بكل مكرمة لائق ام
وصلت وحال وصولها صد مولاي بعض الحساد عما يبتهج به

احقر العباد والاقما للسيد الكبير يلزم العبد الصغير قبائح التقصير
نعم حين كان هذا الهزار المطرب بسجعه خواطر الاكياس معششا
بحديقة مدراس وكان ذلك الهرماس معتزلا فى غابه عن
الناس وقفت نسائم المراسلة عن المحبوب لاشتداد حر البعد
وعلى برود القرب بعد نشرها المطلوب آيلام الوامق لما ذكر
وكيف يتوجه الملام الى من هو فى حقوق المودة غير مقصر هذا
وقد كبحت لما يقتضيه الادب اَعِنَّةُ لسانى عن الجرى فى مضمار
هذه المعانى فاعذرنى ومثلك من عذر واقال عثرة يتمه وستر
الى غير ذلك والسلام ✦ وعلونته بقولى ✦
يحظى المسطور ويتشرف بالمثول بين يدى الملك المؤيد بالله
تعالى السامى على نظرائه رفعة وجلال سيدنا السيد بدر بن السيد
سيف بن الامام احمد ابو سعيدى مد الله ظله امين ✧

مكتوب من بعض اعيان المخا لصديق من الاشراف فى
دست الرياسة بمكة المشرفة من انشاء صاحب الكتاب

سلام يباهى انوار الصباح ويضاهى المسك ذا فاح وثناء يهزأ
باريج الازهار، ويخجل بلطفه نسيم الاسحار مرفوعان الى فسيح
الحرام الامن المامون والمقام الباذخ السنى الميمون والجناب العالى

المصون المودع من ربه السّر الخفي المكنون مامن كل وجل خائف
ومهبط الرّحمة والبركات واللطائف حماه الله من كل جبار خائف
وحرسه من كل سوء طائف لحضرة مولانا الاجل الغطريف ذي
المجد الاثيل والقدر المنيف حميد الاسم والالقاب الشريف المكرم
المشار اليه باعلى الكتاب ادام الله تعالى مملكته ورياسته واعلى في
الست الجهات امره وكلمته ولازال الزمان رائقا بعدله ومدته
بحرمة جده المختار وعترته اما بعد فانه كذا وكذا الى اخره والسّلام

وايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب

فرع الشجرة النبويّة وغصن الدوحة المصطفوية ذو العهد والوفية
والاخلاق الكريمة اللوذعية والسّيرة الحسنة المرضيه و
الهمة الصالحة العلويه الشريف الاجل الامثل الاكمل الامجد
الافضل مولانا فلان بن فلان حفظه الله عزوجل وحماه من
كل مكروه وسوء ووجل واتحفه بالسّلام الوافر ورضوانه
المتكاثر وبعد فان سالتم عن المحب فهو في خير وعافيه ونعم من
الله وافيه نسال الله الكريم ان يجعلكم كذلك ويحفظكم من
شرّ طوارق اللّيل والنّهار بكرام الملائك ثم تكتب ماشئت و
تختمه بالسّلام

مكتوب

مكتوب من بعض الاعيان لامير عظيم الشان من انشاء صاحب الكتاب

اهدى سلاما ابهى من الشمس وابهر وازهى من البدر المنير و ازهر الى حضرة ذى المقام الجليل الافخر الرئيس العادل الذى لا تعد مناقبه ولا تحصر المشار اليه باعلى المستور لابرح فى عز وحبور وبعد فيا عمدة الاعيان وفريد هذا العصر والاوان ان تفضلت بالسؤال عن ضعيف الاحوال فهو بخير واعتدال من فضل ذى الجلال و السؤال عنكم متكاثر والشوق اليكم عظيم وافر جعلكم الله تعالى فى اكمل المسرات واجل الحالات وكتابكم الشريف المشتمل على الكلام العذب اللطيف قد تشرفنا بوروده وشممنا روائح البسط من برده ثم لا يخفاكم انه قد توجه المركب المبارك الى بندر كلكته وفيه محبنا الناخوذة المكرم الحاج فلان بن فلان اخبرنى ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور الفي جوفية من الارز الابيض مع مايعين له وكيلكم المكرم فلان والحق انكم اصبتم فى ارسال المركب الميمون صحبة الماخوذة المعلوم التابع لمرضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذو راى سديد وباس شديد ثم ان المملوك يرجو الاعانة من ذى الهمة العليه فى حسم مادة

تلك القضيه فهذه شهور مضت بل اعوام ولم يصل ما يحسن
السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن والملام
فالمامول من افضالكم الاهتمام لانجاز المرام وان بدت لكم حاجة
فالاشارة بها بشارة والسلام

عنوان هذا المسطور

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل الامجد المحترم
فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين

مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب
من انشاء صاحب الكتاب

تتحف ذلك المقام العالى بشرائف التحية والتسليم وترفع لحضرة
شمس المعالى لطائف الثناء الباهر الوسيم مولانا الاجل الامجد
الاكرم من انفقت على جميل وصفه السنة العرب والعجم المشار
اليه باعلى المراتب لازال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب الفاعل
حمد من لا يجد سواه على ما من به من الاجتماع جاعل القلم احد
اللسانين ان تباعدت الاشباح وحال الانقطاع فيه الجمعية
بين اخوان الصفا واخدان المروه والوفا وذوى الاخلاق المحمدية
بلا نزاع وصلوته وسلامه على من نساله بحقه دوام العافية

وحسن الختام وعلى آله الهداة وصحبه الاعلام فانه تواترت
الاخبار فى هذه الاطراف بما حاق بامل البغى والخلاف من سطوات
رجال النصرة والظفر المحمودين فعلا المسعودين فى الاخرة و
الاولى المرغمين آناف الخوارج الذين تفرقوا شذر مذر فالحمد لله
على ما امنت به السّبُل والشعاب وفرت الاحوال بسطوع النفع
لظلمة تلك الاهوال بعد الاضطراب وحصول هذه البشرى
لمن زاده الله دولة وفخرا وكان خاطرى وحق وداد معقودا
بالترح قبل ورود ما دل على انقلاب المحن بالمنح فحلت نفثات هذه
الاخبار عقوده وعطرتنا البشائر بعطرها الفائق نشره مندل
الهند وعوده هذا والكتاب الذى ارسلتموه بطى المرقوم و
توخيتم من الحقير وصوله الى ذلك الامير المعلوم فقد وصله اليه
وسلم من طرفكم عليه ولعدم فرصته فى هذه الايام لم يتيسر منه
الجواب على ذلك المقام وسيصل ان شاء الله محمولا على كاهل البريد
الى الجناب الفاخر السّعيد ثم ان حامل هذا الكتاب ضعيف الاكتساب
فالطف به ولو بحسن الخطاب من موجبات الثواب يوم المآب شعر
وما احسن المعروف يوما اذا اتى الى اهله من اهله فى محله

وايا دكم مقبلة والسّلام

ومن انشاء القاضي

العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى مكتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضريحه عام دخوله الديار الهنديه وكان قد تكرر من سلطان الطلب للسيد المذكور الى حضرته

من الشريف المرحوم

ما صدع خطيب ليراعه ولا صدح عندليب لبراعه باحسن من سلام يفد من اهله الى محله ويبلغ بلوغ الهدى الواجب الى محله مشفوعا بثناء ينفح عند نشره الوجود ويفضح ببشره الروض المجود يتلوهما بث اشتياق ووداد واخلاص واتحاد الى الحضرة التي شيد على اساس العز بنيان مجدها واشرق في اوج الجلالة طالع سعدها والذات التي هي جوهرة تاج الملك وواسطة عقد ذلك السلك خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم البنود وتشرفت بالسير في ركابهم العساكر والجنود وخضعت لهيبتهم الضواري من الاسود وتواضع لجلالتهم السيد المسود حائز فضيلتي الفخر والجلاله وحاوي منقبتي الكرم والبساله وارث

السلطنة

العظمة التى لم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له وراقى معارج
المجد الذى جرعلى المجرة اذياله ومجرى انهار الكرم التى وارد ها
لا يظما وناظم شمل المعانى التى اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما
مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه لا زالت رايات
اقباله منشوره ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر
مسطوره وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل الفائز عند
الاسهام على الفضائل بالقدح المعلى القائم على قدم اسلافه
فى سلوك الطريقة المثلى ذى القدم الراسخ فى جميع العلوم ،
السيد الجليل احمد بن معصوم روى حديث العظمة عن اسلافه
بالسند الموصول وبهر العقول فى المعقول والمنقول ومهر فى
تحقيق العلوم وملك ازمة المنثور والمنظوم وجمع ذلك الى ما
اتصف به من شرف النسب واحتوى على طرفى الكمال الغريزى و
المكتسب فهو الذى ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكل
راء وسامع وان فاخر بابائه قال اولئك ابائى فجئنى بمثلهم اذا
جمعتنا يا جرير المجامع وقد احلته فضائله لدينا من المكانة اعلى
مكان وارفع محله وحلته شمائله بحلى الكمال الذى احتسى به منا
صفوة الاصطفاء واكتسى به حلة الخلة بحيث كنا لا نخطر مفارقتنا

له فى الاوهام ولا يجوز ان نتصور بعده عنا ولو فى الاحلام ولكن لما
تكرر الطلب منكم له المرة بعد المره وفهمنا الرغبة منكم فى وفوده
على تلك الحضرة علمنا ان تصوركم لصورة كماله لا ينفك عن التصديق
وتحققنا ان مقدمات فضائله المقدمة لديكم بديهية الانتاج
لكونها مسلمة بالتحقيق وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم له
سيصغر الخبر وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما قد راه البصر
سمحنا له بالتوجه الى ذلك السوح المعشب المراد والنادى الذى
يبلغ الارب مريده فكيف بمن كان هو المراد فالمامول مقابلته
بما يجب له من الاجلال ومعاملته بما يقتضيه ما اشتمل عليه
من كرم الصفات والخلال بحيث يكون لديكم فى منزلة دونها
السهى ورتبة ليس وراءها منتهى والسلام

ومنه ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضا
الى السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم
مراجعا ومعزيا له فى والدته الشريفة وقد
اجاد فى هذا الانشاء كل الاجاد

بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره فى غلالة ويتعنبر كافور
البطاح اذا جر عليه اذياله الى من تفرع من بحبوحة العظمة والجلاله

وترعرع فى روضة سقاها المبدأ الفياض سلسبيل الفضل و
سلسباله وتطلع فى مراة الزمان فراى مثاله ولم ير فيها امثاله
فلاجرم لو كان العلم فى الثريا لقال اناله فناله ولاغرو اذا اقر الضد
لسموه بقصوره عن ان يناله كيف لا وهو الذى كسيت اعطافه
حلة الشرفين فنشات فيهما مختاله واضحى نسيب الطرفين اباعما
واما وخاله واحاطت بنير شهابه من ضياء العلوم هالة وود
البدر انها له السيد السند الامجد الذى كمل الله كماله الامير
نظام الدين احمد ادام الله اقباله وبلغه من خيرى الدنيا و
الاخرة اماله فلا يخفاكم ان الله خلق النوع الانسانى وقد
آجاله ولم يجعل الخلد لبشر فليس لبقاء والد وام الاله وجعل
اعظم دليل يتاسى به المصاب وفاه خاتم النبوة والرسالة وكان
ممن حان موافاة اجله وقد رالله انتقاله الشريفة المدفونة
قبل التراب فى كرم الخلال صيانة وجلاله الوالدة التى تفرهت
من زكى عنصر وتفرع منها الطيب سلاله فاجابت داعى الله و
اثرت نزله ونواله فاعظم الله لكم فيها الاجر وافاض عليها سحائب
غفرانه الهطاله وافرغ على فوادكم ملابس الصبر وقضى لعسركم
بالاطاله وادام لكم الصحة المشعرة بها كتابكم الذى اشتمل من بديع

البيان على سلافه وترك لسواه جريا له واحتوى على زلال المعانى
وابقى لما عداه الخثانه ففهمنا مضمونه منطوقا ودلالة وسرنا
بما احتوى عليه من كونكم تتفيئون من روض الصحة والسرور ظلاله
وما ذكرتموه من وصول هديتنا الى ناشر لواء العدالة وحائز
فضيلتى الكرم والبسالة مقابلتها بالقبول من المهدى له فذلك
المأمول من مكارم اخلاقه ادام الله افضاله وعرفتم بوصول الحصان
المرسل منا اليكم فجعله الله مركوب المغزة التى لا تزال سابغة عليكم
وما اشرتم اليه من تشوقكم الى المشاعر المكية واباطح المسكية و
تشوقكم للاجتماع بنا فى تلك الاماكن الزكية فالله تبارك وتعالى فى
حضرة قدسه يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه ونرجو ان يختار
لكم ما هو الاولى فى الاخرة والاولى والسلام

ومنه ما كتبه عن لسان سلطان
مكة الشريف المذكور الى السيد
الامام الامجد محمد بن الحسن من كان
قائما بالدعوة فى ديار اليمن

ما روضة غناء جادها الغمام	وسجع على فنانها الحمام
وتفتقت فيها كمائم الزهر	وتبخترت فيها نسائم السحر

وتمايلت غصانها وتمايدت فنانها وجرت فى جداولها الانهار
وشدت فى خلالها بلابل الاطيار باطيب ارجا واطرب هزجا
من صفات مولانا حين تنفح روائحها وترنم صوادحها بانه
الذى اوتى من الكمال ما لوحظى به البدر لما سيم بالخسوف او
الشمس لما تطرقت اليها ايدى الكسوف وحاز من الشمائل ما لو حوته
الشمول لما شينت بالتحريم او تمسكت باذياله القبول لما فضلها
النسيم وحوى من الفضائل ما شئت وقصم قلوب الحساد وفتت
فكسمت اعطافه حلة الشرفين وجمع بين طرفيها المستطرفين
فاضحى واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضايا المكارم و
الفتوة واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة واللسن
مولانا الامام محمد بن الحسن ادام الله سعوده وجدد فى معارج
المعالى صعوده وبعد اهداء نوافج السلام المبثوثه وارجاء زكاة
الشوق المحثوثه فقد ورد الكتاب المحمدى الفائق بسبكه وصياغته
فامنت به البلغاء ولا ابدع فى الايمان بالكتاب المحمدى وبلاغته
وكيف لا يفوق صنعا وهو من وشى صنعا وموشيه البليغ الذى
اعترف له خطيب عكاظ ومنشئه الفصيح الذى استعبد حر
المعانى ورقيق الالفاظ ولعمرى انه لروض تفاحت عباهره

وكست النسيم طيبا ازاهره وسقت غرائسه انهار الاخلاص و
زفت عرائسه فى حبر الاختصاص وجلاها على كفوها خيراب بمقتضى
ما اشار اليه مولانا من الاتحاد فى النسب والتحلى بحمد الله بفضيلته
التى لا تكتسب فياحبذا ذلك الاتحاد والاتفاق والتساوى عند
الاستباق مابيننا يوم الفخار تفاوت ابدا كلانا معرق ومطوق
وهذا جريا على مقتضى الظاهر وسياق الكلام والا فانك المقدم
فى محراب الجلالة تقدم الامام والسلام

وحين ذكرت ما كتبه القاضى عن لسان الشريف المذكور

عن لى ان اذكر اما كتبته الى حضرة الامير الشريف يحيى بن حيدر
الحسنى دام الله مجده السنى مجاوبا له سنة ١٢٢٤ وانا اذ ذاك ببندر
المخا والشى بالشى يذكروه وهذه صورة المكتوب شعر

يقبل الارض مشتاق مدامعه	دم ومقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد	مبلبل البال من هم ومن فكر
اذا تذكر اوقاتا له سلفت	والشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضى من الاشواق نحوكم	ما حيلتى فى قضاء الله والقدر

ورد الى من تلقاء كعبة الجود وقبلة كل سيد ومسود رب الشرف

المشهر ومظهر الفخر المزدهر من زانت به الاماره وافتخرت بروج دولته
بانوارها المتصاعدة على الكواكب السياره الشريف لتبيل الافخر
عماد الاسلام والدين يحيى بن حيدر لازالت رياض عزه ناضره و
نواظر التوفيق بالسعادة له ناظره كتاب عنادل البراعة ساجعة على
افنانه وعيون البلاغة جارية بحدائق بيانه معرب عن لطائف
الرقة والجزاله مشعر بتفرد مهدية فى الفنون التى ما تجلت عرائس
ظرائفها على منصة الجمال الا له فما احسن هذا المرسوم وما الطف ما
اشتمل عليه من الدر المنظوم اسال الله ذا المنن ان يديم دولة
مولاى المقلد بقلائد آدابه اجياد بلغاء الشام واليمن هذا وقد
احسن سيدى بتلك البشارة الدالة على وقوع الطائفة الغداره
فى حضيض النكبة بعد عروجها الى ذروة الامارة بما صب عليها من
رصاص الويل والخسارة كيف لا يكون شانهم كذلك وقد عرضوا
انفسهم للهالك فالله المسئول ان يؤيد الملك الشريف الامجد من محا
بذباب عضبه الحسنى نقطة دائرة الفساد وخفض بعامل خطاره
نواصب البغى والعناد غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان
يرسل على تلك الفئة الباغية والعصبة الطاغيه صواعق الغداره
والتنكيل ويجعل المارقين من الدين كاصحاب الفيل بحرمة النبى

الامين واله الطاهرين الى غير ذلك والسلام ،

صورة
ماكتبه بعض الادباء
الاعيان الى ابنة سلطان
زمانه

الدرة المصونة والجوهرة المكنونة المتصفة بالعفة والكمال والدين المحجوبة بحجاب الحياء والجلال عن اعين الناظرين درة اكليل الدولة الظاهرة وغرة جبين السعادة الباهرة قدوة المخدرات المعظمات عمدة الموقرات المكرمات علية الذات جميلة الصفات نتيجة الاقبال والسادات تاج النساء في العالمين ، سلالة الملوك والسلاطين سيدتنا المحترمة من لا يذكر اسمها اجلالا حفظها الله تعالى وبعد اهداء سلام وافر وثناء متكاثر الى تلك الحضرة العليه والسدة السنيه فانه كيت وكيت

الى اخره والسلام

صورة مسطور الى وزير عظيم
الشان من انشاء بعض الادباء

نهدي شرائف التحية الى جناب ذي الرتبة العلية قدوة الوزراء

العظام

العظام عمدة الكبراء الاعلام مصدر مكارم الاخلاق سيد
وزراء الآفاق فاتحة كتاب الحشمة والجلال خاتمة ابواب الدولة
والاقبال صاحب الشوكة التامة والصولة العامة مولانا
المكرم فلان بن فلان ضاعف الله جلاله ومد على كافة الرعية
ظلاله آمين هذا وان العبد الفقير المقصر الحقير لم يزل ولا
يزال فى الغدو والآصال يديم تلاوة فضائلكم الواسعة و
قراءة مناقبكم الفاخرة الشائعه ويجعلها فاتحة كل ثناء و
خاتمة كل ذكر ودعاء الى غير ذلك والسلام.

وايضًا
لمن ذكر من انشاء بعض الفضلاء

يخدم بالتسليمات الوافيات والتحيات الزاكيات مجلس
مولانا الوزير الاعظم الكبير الافخم عمدة الوزراء
الكبراء وزبدة النبلاء العظماء شمس فلك المجد والاقبال
قمر برج العز والجلال كحل حدقة العدل والانصاف نزهة
دولة الفضل والالطاف غرة ناصية الرياسة والسياسة
درة صدف الكياسة والفراسه عنوان دفاتر الفضائل

فهرست دواوين الوسائل ملاذنا الاكرم الهمام فلان بن فلان
لازالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه ولابرح تراب ابوابه
موسوما بالجباه آمين آمين يارب العالمين وبعد فانه كيت
وكيت الى آخره والسلام

وايضًا
لمن انشاء بعض
الكتاب

نهدى الى مجلس الجناب العالى واسطة عقد ارباب المفاخر و
المعالى من تحلت بجواهر مجده الوزاره وابتهجت بنفائس فخره
مراتب الدولة والاماره مولانا الوزير المجيد الكامل المسجد
المجيد السرى الحجاج الاريحى المناح فلان بن فلان سلاما
كانوار الربيع نضاره ويحكى طباشير الصباح بهاء لابرح سرادق
عزه وسعده منصوبا ابدا وعلم رفعته ومجده مرفوعا سرمدا
وبعد فان الباعث لتحرير هذه السطور وتصدير بديع المنثور
هو كيت وكيت الى آخره والسلام،

صورة ما كتبه بعض ادباء القاهرة للقاضى
العلامة محمد بن حسن دراز المكى مراجعا

عن كتاب كتبه اليه مغربا له فى ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده اليها

سلام لايزال بريّاه قميص الجو معنبرا وثناء لاينفك بمرآه بساط البسيطة معشوشبا نضرا اطيب من النسائم صافحت انامل الزهور فحلت منها العقود وارق منها اذا اعتلت شوقا اللثم الثغور وهز القدود على من هو الاخذ من الفضل بزمانه والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه فارس حلبة المعارف وكميها وشاكى سلاحها ولوذعيها فانى يشق له غبار وكيف يركض معه مبار فى مضمار اعنى الفاضل المجد ابن حسن دراز محمد نسال الله تعالى كما فرده بما جمع له من الشيم الصالحة والافعال ان يكثر له الامثال ويهنئ له الآمال مالمع آل واختلفت آصال وبعد فقد ورد من تلك الديار ووقد من هاتيك الآثار ديار معال طالما هاج برفها جفونا احال الوجد من دمعها دما بكر فكر ترفل من التيه فى برد قشيب دوحة فصل تميس فى روض خصيب سماء نجم الفصاحة فى ارجائها لوائح حديقة بلابل البلاغة فى منابرافنانها صوادح فيالله ما احسنه من كلام وواعجبا ما ابدعه من نظام ولعمرى لقد

غاص فجاء بالدر منضودا وما اخاله الا ارتقى فاتى بالنجم
مصفودا فلو تليت لصخر التجرت انهاره او شدى بها فى روض
لتبسمت ازهاره ولو اقتيد بها الجوزاء لانقادت او استمال
بها جلامد القلوب للانت اقتداح الفاظها تطوف من المعانى
برحيق فمن فرع سمعه شئ منها فسكرانى بقيق وشاها ساهر
بيان ليس له مماثل بل هو سحبان وائل لو قال بالتناسخ عاقل
فلما اماطت فضلة النقاب ولاحت دون ما حجاب حركت سواكن
شوق اشتعل ضرامه واسعرت لهيب قلب اشتد اوامه فآه لولا
ما ابتهجت به الابصار من حسن روائها وآض به الى روض
السرور من سلسال مائها كيف وقد بشرت بصحتكم التى هى
غاية الآمال واشعرت بقيام عزكم الذى هو اوراد الاخوان
بالعشى والآصال فلله الحمد اولا واخرا وباطنا وظاهرا وقد
اشرتم الى ما اشرتم اليه مما يابى القلب واللسان رحمة ان ينطق به
او يبوح عليه فانا لله وانا اليه راجعون ولسنا اول من رماه
الدهر بنبل مصائبه وضرسه بنابه وافترسه بمخالبه ولنا
الان الى مزيد الثواب مزيد استشراف وبالدهر فى ان لا يعاندنا
مزيد تلطف واستعطاف والسلام

ومجموعها انشاء السيد الفاضل العلامة حسين ابن المطهر الزيدي اليمني عرضا وجه به الى القاضي محمد دزين المذكور مراجعا

حمدا لمن اطلع فى سماء البلاغة شمسا لا يعتريها افول وبدرتم ليس للانمحاق اليه وصول وبحر فضل بدى العجائب فحدث عن البحر ولا حرج وقاموس علم يخرج منه اللؤلؤ منظوما ومنثورا فكان منظومه لاجساد المنثور منهج فالنثر كالنثرة والشعر كالشعرى واقسم بنجم سماء بديعه وصبح فلق تبجيعه وضحى شمس تثجيعه وتجلى نهار تنميقه وتقميعه وضياء مصابيح ترصيعه تردد الحان سواجعه وترجيعه لقد ارسل ربة البلاغة رسولها المعزز فاظهر معجز البلاغة وقمع به اعناق الملحدين ورزز و استغزل عصم البلاغة من اعاليها واجتذبها بنواصيها واستخدم العبدين ورفع بالاضافة اليه ذكر الطائيين ان تكلم استشار على ابن الاثير واخبر انه فارس ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير شعر حاز المحامد حتى ما الذى شرف ٭ فى صورة الحمد لا جسم ولا ذات ان كتب حار ابن مقلة عند تلك العيون وودت الحمائم ان لو سجعت

على افنان الفاتك الغصون وحب ابن الكاتب لو اتخذه العماد والصاحب لوصاحبه جعل له من السوادين المداد شعر

كاتب يبذل النضار صحيحا	ويصون الشذور في الادراج

اعني بذلك الاديب الذي اذا قال شعرا كان للدر ناظما والدراري من غاص بحر البلاغة وارغم ابن المراغة نظم

سيد للمديح فيه وجود	حين اضحى من غيره كالعديم

البليغ الذي اروى ببلاغته غلة الصاد والكريم الذي ليس هو لجوده عن العفاة بالصاد مولانا الذي ارتقى ذروة المجد العظمى ونشر لواء العز العلي الاسنى ضارب هام الضلالة بعضبه الجراز سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز لازال للدين الحنفي ركنا وعمادا قامعا لمن بغى بغيا وفسادا الى غير ذلك والسلام

وهذه

سطور بلزهور من خمائل انشاء

الامام العلامة شهاب الاسلام القاضي احمد

النوبي رحمه الله تعالى وجه بها من الديار المصرية الى

الشيخ اللوذعي مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن

بن عيسى المرشدي رض علم عشرين والف

استخدم نسائم الكمائم فى ابلاغ تحياتى الى جناب الفضائل و
الفواضل واستودع لمعان البوارق امام الغوادق سلامى على
جمال الاعيان الاماثل وانبه بانفاس ودادى نواعس احداق
النرجس لتبصر عنى ذلك المحيا الوسيم واناجى فى ليالى الاباطح
زهر النجوم لتشهد بدعائى لذلك الماجد الكريم كيف وقد وقد
كوكب فضله واشرق وماس غصن شمائله واورق وتساوى فى
الثناء عليه لسان الغد واليوم والامس واضاءت به افلاك
المكارم ولا بدع فانه الشمس ابقاه الله تعالى فى نعمة يانعة
الازهار وسيادة مشرفة الانوار المعروض على المسامع الشريفة
بعد طى احاديث المدائح فانها لا تقفى بها صحيفه وماذا عسى ان
يخدم به القلم على امر اسه ويسعى فى ميدان قرطاسه من
مدائح ذلك الرئيس وما يستوجب وصفه النفيس فوالله لو
زجرت طير البنان فى اوكاره وجئت بمعدن البيان من ابكاره
لانظر فيه فرائد القلائد مدحا واستملى فى الثناء عليه فضلا
وعلما وهبة وفتحا لكنت آتما بقطرة من بحر او لمعة من بدر
واما بث اللهف والغرام والتاسف والهيام فوالله لا يعلم المحب
احد يقارب حبة من حبه كيف وقد جعل الله لكم فى كل منبت

شعرة منه قلبا لمحبتكم فى قلبه واعرف انى ما سلكت واديا ،
اوحللت ناديا الا وجعلت ذكركم الجميل جمال ذلك المحفل واثنى
على مقامكم العالى بما يناسب مجدكم الاكمل على انه لا يقدر
قدر شوقى الى ذلك الجمال وتعلقى الروحانى الى ذلك الكمال الا
الملك العزيز المتعال فوالله ان قلنا ان ذكركم شريف قلنا حق وان
اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق على ان دهرا انت انسانه
مقلته وملتزم قبلته لدهر يربو على الدهور شرفا ويرتقى من
المعالى قننا وقمما وشرفا والله تعالى يخلد ظلال دولتكم و
يطيل للاسلام والمسلمين فى مدتكم آمين والسلام ،

مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق من انشاء شيخ
الاسلام ومرجع الخاص والعام قدوة العارفين
الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى من كان مفتى
السلطنة بمصر القاهرة طيب الله مرقده باسم
العلامة المرشدى المذكور انفا

احمد الله سبحانه وتعالى الذى فتح العلماء العاملين كنز الهداية
وارشدهم ببلوغ مقاصدهم فى البداية وجعل كلا منهم مختارا
وذخيرة لاولى الالباب وخلاصة ومجمعا للفضائل والفواضل

والاداب واصلى واسلم على نبيه الاكرم ورسوله الاعظم سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم نقاية النقاية ووقاية الوقاية وعلى
آله واصحابه الذين منحوا نظرة العناية وبلغوا غاية الغايه واسأل
سبحانه وهو المسئول وليس غيره مأمول ان يديم لسعاة العلماء
وسيادة العظماء بقاء مولانا علامة المغارب والمشارق الحائز
فى الخلائق احسن الخلائق علم العلماء الاعلام وواحد السادة
الاجلاء الكرام مفتى بلد الله الحرام وزمزم والمقام وتلك المشاعر
العظام روح جثمان الجثمان وعين انسان الانسان الدر الا
انه النضيد والعقد الا انه الفريد والقصد الا انه بيت القصيد
محرر العلوم العقلية والنقلية مظهر الفوائد الاصلية والفرعية
مولانا وجيه الدين عبد الرحمن ارشد الله العالم بفتواه وادام
النفع به وزاد تقواه آمين وبعد اهداء سلام كانه مروج
الذهب والياقوت اوسحرها روت وماروت وثناء لايبرهن
عنه خطاب وشوق لايحويه كتاب ان المخلص فى المحبة الصادقة
والمودة السابقه ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو والآصال
ويتوسل فى حفظكم الى الملك الغزيز المتعال ويلتمس منكم ذلك
عند البيت وزمزم والحطيم والملتزم وفى اوقات الاجابة و

القبول بلغكم الله كل مامول ولازلتم فى حراسة الملك العلام
من طوارق الليالى وحوادث الايام والسلام ؛

مسطور جميل اشتمل على كلام فى التعزية
جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدى
المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين
الحنفى المفتى رحمه الله تعالى

الحضرة التى يعز على ان اكاتب نازلها بعزاء ويشق على لولا التاسى
بالسنة ان تنفث يراعتى بالتسلية له عن المصاب الذى عظم الله
له به الاجر والجزاء واقيها بنفسى عن تطرق طارقة كدر وافدها
بسائر ابناء جنسى عن تعلق حادثة غير فتغالبنى ارادة الله التى
لامهرب منها ولامفر لفار وتعظنى آية الله التى كل شئ عنده
بمقدار فاتوب الى التسليم والرضا واعود الى الايمان بالقضا
واومن بكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
واتسلى بما اعده الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل والكرامة
واعلم ان هذه الدنيا وان طاب هواها واتسع فضاها ؛
بالنسبة الى عالم البرزخ كضيق الرحم والمشيمة وان النفس مادامت
فى هذا الجسد فهى فى دار الاكدار مقيمة فعند تذكر وصولها

الى ذلك العالم الافيح يهون الخطب وعند تيقن حصولها فى ذلك الفضا
الافيح يتسلى القلب غير ان الطبع البشرى يجزع والعين تدمع و
القلب يخشع فانا لله وانا اليه راجعون كلمة يتسلى بها المصاب
وينال قائلها الاجر عند الاحتساب فاعيذ حلم مولانا وهو الطود
رصانه والطور مكانة ورزانة ان تستخفه الخطوب او يستفزه
ماينوب فحلمه يقتدى وبصبره يهتدى فليفل جيوشها بغرائم
الصبر وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية فى الجنة لا
فى القبر وليجعل بين اللوعة الغالبة والدمعة الساكبة حاجبا
من يقينه ودافعا من دينه فحول الرجال لاتستفزها الايام بخطوبها
كما ان متون الجبال لاتهزها العواصف بهبوبها فعزيز على ان
اكاتبه معزيا لواخاطبه مسليا فيمن ينتسب الى خدمته و
ينتمى الى ذمته فكيف بالصنو الاكرم والذخر الاعظم والركن الاشد
والسهم الاسد اعاضه الله عما فارقه من اهله واخوانه واسرته و
اخدانه الرفيق الاعلى والمقيل الاغلى وجعله الى كل غرفة من
الجنان درجة وطريقا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا لكن التعزية سنة سائرة
وسيرة عابرة وقضاء الله هو المقدر والاجل اذا جاء لايؤخر

ولولا ان الذكرى تنفع والتعزية يتساوى فيها الاشرف والاوضع
لاجللت ذلك المقام ان افاتحه فى العزاء بكلام لكنا قد شاركناه
فى الاسف على هذا الذى درج ورقى فى الفردوس الى اعلى درج
وفاضت منا الشئون اذ فاجاه ريب المنون شعر

فلو كان تبذل الدمع ينفع باكيا	لعلمت غرب الدمع كيف يسيل
فان غاب بدر فالنجوم طوالع	ثوابت لا يقضى لهن افول
يغاث بها فى ظلمة الليل حائر	ويسرى عليها بالرفاق دليل

الى غير ذلك والسلام

ومنه ايضا ما كتبه القاضى العلامة احمد النوبى فى صورته

اعترف بالقصور عن اشادة قصور ثنائك الواجب واعترف من
بحور فضلك ما يرتوى به كل ظمان اشعل اوام الشوق منه كل
جانب واستمد من المبدأ الفياض نفسا قدسيه تقدر على حمل اعباء
وجيك واستعد منه قوة ملكيه تطيق ثقل اقباء وشيك
واسال الله تعالى ان يمتع الموجود بوجودك ويبسط فى عالم
الشهود كواكب شهودك ويبقيك جمالا لاهل عصرك وكمالا
لسائر الامصار ولا اقتصر على مصرك واحيى فى ذلك المحيا الوسيم

بشرائف التحية والتسليم وانهى من الشوق ما كل المتن عن شرحه وقل كل مطول عن مختصره فكيف لو سمح المفتاح بفتحه هذا وان جرى المولى على مألوفه واستمر على معروفه من التفت لاحوال محبيه والتفحص عن اخبار مؤديه فهم بخير وعافية ونعمة وافرة وافيه رائلون فى حلل النعماء سائلون الله بما له من الصفات والاسما ان يديم على المولى نعمه وان يبقى ذاته الكريمة مرفهة منعمه وقد وصل كتابه الكريم المجهز صحبة الركب الشريف فحل عندنا محل النعمة المبتكرة لانبائه عن صحة المزاج اللطيف الى غير ذلك والسلام

مكتوب نضير من انشاء القاضى العلامة الشهير حسن افندى التميمى اللبيب باسم الشيخ الفاضل المرشدى الاديب

استوهب الله تعالى عمرا مديدا وعيشا فى السياة رغيدا ، لمولانا وسيدنا علامة العلماء تاج مفارق العظماء مغنى اللبيب ببدائع منطقه وبيانه السيد السند العضد الاطول الذى اتقن العلوم باتقانه مفرد علماء الدهر واعتمادسادت العصر المفرد الجامع لانواع العلوم والمعارف قبلة الفوائد الذى بيته كعبة لكل طائف وعاكف مفتى بلد الله الحرام وتلك المشاعر العظام

حائز كل كمال وصاحب كل اعظام واجلال عين كل انسان
وروح جثمان كل جثمان من ظهرت فضائله وفواضله ظهور
الشمس رابعة النهار وقرالله تعالى به البصائر والابصار مفتاح
كنز الدقائق الحائز فى الخلائق احسن الخلائق العالم النحرير كشاف
كل تفسير مولانا وسيدنا الشيخ وجيه الدين عبد الرحمن المرشدى
ارشد الله تعالى العالمين بفضائله السنيه وخلد الله لانتفاع
الطالبين رتبته العليه امين المعروض بعد سلام كانر انفاس
الصبا والجنوب اوبلوغ للمطلوب اومشاهدة المحبوب اوسحر
الملكين اوقرة العينين وشوق لايحصى ولايحصر وثناء على
حضرتكم بكل لسان يذكر ان المخلص ملازم على الدعاء لكم ويلتمس
ذلك منكم فى الاوقات الشريفة والمواطن المنيفة ومحل الاجابة و
القبول بلغكم الله تعالى كل مأمول هذا وليس يخاف على علمكم
الكريم اذا كنا صممنا فى هذا العام على الوصول الحج الى بيت الله الحرام
وزيارة قبر النبى عليه الصلوة والسلام وهيأنا غالب الاسباب
وكان من قضاء الله وقدره لما حصل الوبا بمصر انتقال المرحوم
الولد ثمرة الفؤاد وحشاشة الاكباد الكامل النجيب المشتغل المحصل
الذى فاز من العلوم باوفى نصيب ولابد وصل الى علمكم

الشريف

الشريف ما كان عليه من التحصيل والاشتغال الذى فاق به على
فحول الرجال فانا لله وانا اليه راجعون نسال الله ان يلبسنا
اثواب الصبر الجميل وان يفيض علينا فضله الجزيل فلزم علينا التاخير
لانا اقمنا على قبره مدة طويلة بالقرائة الكبرى ثم بعد ذلك استخرنا الله
تعالى وعزمنا ايضا على السفر للحج بخدمة مولانا الاستاذ الاعظم و
العارف الاكرم جمال علماء الاسلام واحد الاجلاء العظام مولانا
الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى مفتى السلطنة الشريفة بمحروسة
مصر اطال الله بقاه وخلد فضله واتقاه فحصل له بعض توعك
نحو اربعين يوما ثم حصل الشفا بعد ذلك والحمد لله وكان حصول
الشفا عند سير ركب الحاج فلزم التاخير ايضا والمسئول من
احسانكم ان تسالوا الله لنا فى جبل عرفات وفى اوقات الصلوات
والزيارات ان يلهمنا صبرا وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا ويجزل
لنا ثوابا واجرا وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله الشريف و
زيارة كل مقام منيف مع المجاورة ان شاء الله تعالى فى تلك البقاع
المكيه والمواطن الحرمية وقد وصلنا فى العام السابق كتابكم
الكريم الذى هو كالدر النظيم وحصل لنا به السرور العظيم والفرح
العميم وحمدنا الله تعالى حيث انتم بالصحة والسلامة والمعزة والكرامة

والمرجو من لطفكم ومزيد احسانكم ان تشرفوا هذا المخلص ببعض
الخدم فهو المطلب الاتم والسلام

فاجابه المرشد بعرض
بما صورته

اللهم يا مفيض جلباب الصبر على ذوى الابتلاء من عبادك المتقين
ويا مفيض ثواب الاجر لمن امتحنته من عبادك الموفقين نسئلك
يا من تفرد بالبقاء وقضى على خلقه بالفناء ان تسدل ستور
اجورك الضافية وتمنح كؤس الصبر التى هى مع التوفيق عذبة
صافية لمولانا الذى ادخرت له باستلاب حبة كبده اجرا
واخترت له بذلك ثوابا عظيما فى الدار الاخرى وان تعظم له
الاجر فيمن درج وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج
وتجعل البركة فى عمر من بقى من اهله وولد وتعيضه بذلك
ابنا صالحا معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد وتمد فى
اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من العمر لبيد و
تكفيه شر النفاثات فى العقد وشر حاسد اذا حسد هذا وقد
اذهلنا خبر هذا المصاب عن اجراء العادة فيما يصدر بالكتاب
من اهداء سلام طيب العرف ونشر ثناء صيب الوكف فنوب

الى

الى اهدائه ونرجع الى تبليغه لناديه الذى هو مجمع اودائه
وننهى من الاشواق مالا يسع شرحه الاوراق ونعرفه بالبقاء على الود
القديم والعهد القويم وقد وصل المشرف الكريم وكاد القلب لما
اشتمل عليه من النباء العظيم والخطب الجسيم ان يله ويهمه و
يسرح مسارح الهيم لكنه راجع وجدانه وطلب من الله التثبت
والاعانة فسلاه ببقائكم فى حيطة السلامه والعزة والكرامه
وقد دعونا لكم بشهادة الله فى مشاهد عرفه ومواقف منى و
مزدلفه بان يفرغ الله عليكم جلباب الصبر والعزاء ويعيضكم
بالاجر الوافر والجزاء ثم حدقت الحدق فى حدائقة الانيقة وروضاته
النضرة الوريقه فاذا هو روض الاخيار المنتخب من ربيع الابرار
المشتمل على شهى الثمار المكتمل بهى الازهار فحمدت الله الذى
لم يغلق باب البلاغة والفصاحة اذ جعل بيدكم الشريفة مفتاحه
فالله تعالى يديم جلالة قدركم التنزيه وشانكم الغنى عن الملتوية
الى غير ذلك والسلام

ومنظوم من لطائف شيخنا واستاذنا اكمل
العلامة مالك ازمة المنطوق والمفهوم ذى
الشرف الرفيع والفضل السنى سيدنا الامام

زين العابدين بن علوى باحسن جمل الليل المدنى
وجه به الى المدينة المنوّرة البهيّة لحضرة اخيه
المرحوم مفتى الشافعيّه السيّد الفاضل المجتهد
الامجد شهاب الدّين احمد سلام الله عليه و
هو اذ ذاك بدار السّلطنة قسطنطينيه شعر

يا نسيما له بطيبة هبه ... هب سلامى لمن بها من اجبه
واذا ما وصلت سلعا فسل عن ... ملك الغيد اين سرّب سربه
فان جئتهم وعاينت بدرا ... ساطعا بالسنا سما الشمس رتبه
قد رقى ذروة الفخار فاضحى ... كل فخر بفضله يتشبه
احمد الذات والصفات شهاب ... رفع الله شانه واحبه
حباه فضائلا ليس تحصى ... فغدى الخير شغله ثم كسبه
قف رويدا وقبل الارض عنى ... حامدا شاكرا اسناه وقربه
وتشرّب بلثم راحة كف ... بشذاها مسك الورى قد تشبه
ثم صف لوعتى وكثرة نوحى ... بعد بعدى عن سادتى واحبه
واشك شوقى وبعض ما بى لمولى ... اسر الصب فى هواه ولبه
عله بعد ذاك يرثى لحالى ... ثم من نومة الجفا يتنبه
قل له يا شهاب صنوك امسى ... فى هموم وكربة اى كربه

بحسرتنا

جسدنا حل وقلب جريح ... وحشا شيق وغم وغربه
واجد البين فاقد العين عقلى ... يتمنى رؤيا العقيق وكثبه
كان لى بالخليل بعض ائتناس ... فنرى سائرا وحثث ركبه
فشرابى ماء الدموع وطعمى ... شحم كبدى وقهوتى مرنحبه
وسميرى شخص لعنا وانيسى ... لحن نوحى والجسم بالعود اشبه
وضيائى نار الفواد وعظمى ... بسهاد لم يلمس اللين جنبه
كلما ادفع الوساوس نحوا ... تترأى نحوا وتجلس ركبه
كُلّ ما كُلّ متنَ فكرىَ عنها ... ركبت لى شروحها شكل عقبه
فتوجه بصدق عزم قوى ... قاصدا جدك الشفيع وصحبه
قف تجاه الضريح وادع كريما ... لم يخيب من يرتجيه لطلبه
سامع للدعا يجيب سريعا ... من دعاه وقاه داه وكربه
اعظم الخلق اكرم الناس طرا ... ارفع العالمين قدرا ورتبه
منقذ الملتجين طه المرجى ... ان دهاهم ودهماء صعبه
وتوسل بصاحبيه لديه ... نائل الدمع فوق اشرف تربه
قائلا يا الذى اصطفاك حبيبا ... وشفيعا لدى الذنوب المكبه
يا رؤفا بالمؤمنين رحيما ... من اتاه امنحش طردا وخيبه
يا رسول الاله نظرة عطف ... لمشوق قد احرقا لصد قلبه

عن حماكم قد ابعدته امور ... هو يدري بها ويعرف ذنبه
بجب زين عمت فاعمت فوادا ... دام في غفلة الهوى ما تنبه
فتلافوا قبل التلاف ضعيفا ... وانشاؤه من الهوان بجذبه
اوصلوا حبله بوصلة جمع ... داركوه من قبل ان يقضي نحبه
ان يكن جرمه يحق انتقاما ... فبغير الصدود والبعد عتبه
شانكم ترحمون كل قصي ... كيف عبد له لعلياك نسبه
فعسى الله يجمع الشمل دوما ... عاجلا بالرضا واليسر اهبه
وتقر العيون مني بمرئيا ... احمد الخلق والوجيه وتربه
وتروا زينكم باجمل حال ... ظاهرا بالهنا باعظم وهبه
جائزا من مناه كل مرام ... آتيا بالهنا وايمن اربه
عوّد الله بالجميل وحاشا ... ان يخيب الذي يؤمل ربّه
وصلوة مع السّلام دواما ... تغشى طه وآله ثم صحبه
ماغريب شام الشمال فنادى ... يانسيما له بطيبة هبه

مكتوب عجيب يشتمل
على كل معنى غريب

وجه به الى من بندر كلكته الامام العالم العلامة الخضم المحقق الفهامة
الملقب بقاضي القضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع

الأفات عام اثنين وعشرين ومائتين والف وانا اذ ذاك ببندر
الحديدة المعمور وكان ينبغي ان يذكر هذا المرقوم في القسم الاول
فذكر في القسم الثاني ليأتلف باشكاله وليستضئ هذا القسم باضواء
نجمه ويتحمل انا المهجور نجم الدين اسمي ؛ فؤادي عندكم يالهف جسمي
اما بعد الحمد والثناء والتحية والصلوة على محمد وآله خير البرية
فهذه رسالة الوداد ممن اقلقه الهجر والبعاد الى الفاضل الجليل
الكامل النبيل صاحبنا الكريم وصديقنا الصميم الذي احرز
قصبات السبق في مضمار الفصاحه وبرع على اقرانه في فنون
البلاغة موضح النهج البديع في فن البيان على مقتضى حال المعاني
الشيخ فلان بن فلان الانصاري اليمني الشرواني سلمه الله و
ابقاه اوصله الى مايتمناه فها انا اخبركم عن صحة جسدي
وعافية ولدي واهل بلدي من الاقرباء والاحباب واستخبركم
عن اعتدال مزاج عناصركم لطيفة مع العشيرة والاصحاب و
ارجو من الطافكم ان تجزوا على حسب وعدكم باشتراء بعض الكتب
الادبيه من دار الامارة صنعاء اليمن وانا ان شاء الله
سارسل اليكم عاجلا ماتكتبون من مبلغ الثمن وذلك مثل شروح
الالفيه وسلافة العصر ومايشاكلها من الكتب الحاوية للبدائع

العربيّه هذا والسّلام حسن الختام

فكتبت الجواب
لذلك الجناب بما صورّته

امّا بعد حمد من جعل هذا النجم هاديا للطّلاب الى طرائق فنون الاداب والصّلوة والسّلام على من كشف له الحجاب والاربا الالباب فانه ورد من تلقاء حضرة الامام المفيد بحر العلوم الرائق وبغية المستفيد تنوير ابصار ذوى البصائر من نشر الازهار ونظمه الدر المختار فاكرم بهذا لناظم التاثر مولانا المكرم عظيم الجاه والشان قاضى القضاة محمّد نجم الدّين خان متّع الله المسلمين ببقاء ذاته ونفعنا بعلومه وبركاته كتاب اشتمل على ما هو الطف من ماء الحيوة والذ من ضرب رضاب البهكنات لاعيب فى دره النظيم الا انه يتيم ولاشين فى راقم بيانه الا انه فريد وانه وحين اجلت جواد الفكر فى ميدان روائع الفاظه الجوهريه صالت على شجعان بلاغة معانيه بالصوارم الهنديه فتقدمت خافضا جناح الذل معترفا بالعجز عن المقابلة باليمانى وان سل وها انا مستجير بجنابك ايها الامام من سطوات ابطال بلاغتك التى ادهشت بوضاءة فنونها عقول

ذوى الافهام فاغثنى بعطفك وادركنى بلطفك هذا وما
ذكرتم والى العبد باخذه اشرتم فقد تيسر بعضه وسيصدر فى
الموسم ان شاء الله اليكم دمتم فى دعة الرحمن والسلام عليكم

القسم الثالث

فى ذكر المكاتيب الدالة على نمط مراسلات التجار ذوى المكنة والفخار

صورة مكتوب لتاجر ظريف
من تاجر عريف

سلام الله ورضوانه وبركاته وغفرانه على سيدى ومعتمدى
الاجل الاكرم الاكمل الامثل فلان بن فلان حفظه الله تعالى ورعاه
ومن كل سوء ومكروه كفاه بحرمة محمد وآله وصحبه الهداة
صدرت الاحرف من محروس بندر الحديدة ورافقها فى اتم خير وسرور
نرجو الله تعالى ان تكونوا كذلك سالمين من جميع المهالك وكتابكم
الكريم وصل وبه السرور حصل وما ذكرتم لنا فيه صار معلوما
لدينا والكتب التى كانت بجوفه اطلقناها على من هى لهم حال
وروده ثم ان سالتم عن البز الذى ابقيتموه بنظرنا فى الفرضة
فقد تلف اكثره بعلة رطوبة الارض وما اتى من دبش الناس
عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا الكتاب مرارا لاجل ذلك فكان

جوابهم بنعم غير مثمره لانهم لم يتوجهوا الى ما هو المقصود منهم
واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانه يضر ولا ينفع ويأكل ولا يشبع
لا يزال ماداً نظره الى اكف الناس وان منحوه شيئاً لم يشكرهم
عليه وحال دول الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرف فيه ان
شاء الله تعالى قبل ان يعمه التلف ويصيبنا سهام التثريب
منكم فكم مرة فى تلك الايام قلت لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم
من الله فيه فلم تسمعوا وطمعتم فى زيادة الربح فصار ما صار
هذا ويوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين لبعض الانجريز
وفيه جملة من الزبادى الصينية الشفافة والصحون الغريبة
الجنس المنقوشة بانواع الالوان وجملة من المظلات الحريرية
والورقية ونبات وغير ذلك مرادنا اذا نزل مما ذكر شئ فى
البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يرتجى نفعه ولا تخسر فيه ان
شاء الله تعالى اجبت اعلامكم بذلك والله يرعاكم والسلام

وايضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر

الى الجناب العالى المكرم الاعز الاكمل الامجد الارشد فلان بن
فلان سلمه الله تعالى ورعاه وشيد اركان مجده وعلاه اما بعد

حمدا لله حق حمده وصلوته وسلامه على سيدنا محمد واله وصحبه
فانه صدرت الاحرف من محروس بندر جدة ولاهنا ما يجب رفعه
اليكم سوى دوام الستر والسلامة اسبلهما الله تعالى على العباد والبلاد
وهذه مدة قد انقضت وليال قد تصرمت ولم نفز منكم بكتاب يسر به
الخاطر فلعل المانع خير وسابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير
البن التى ارسلتموها فى مركب فلان وان الظروف كانت مبلولة
بماء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج وانحداره فى خن المركب و
الا فمن اين اصابها البلل اذا لم يكن غير المذكور وانتم ادرى بذلك
ونحن سالنا الناخوذة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما عرفناكم
وانتم تحققوا منه فان صح ذلك فاللوم عليه لاخذه السهل فى
صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعناه بما قسم الله ورزق و
تعوضنا لكم بقيمته قراضة وجدناها رخيصة فاخذناها وهى
محمولة فى غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها
منه وسلموا اليه النول كما هو مذكور فى قائمة الحساب بطى
هذا المرقوم ويوم تاريخه وصلت سواعى من السويس وفيها
جملة دراهم وحال وصولها تحركت اسعار البن سبحان عام الكون
ما كان هذا يخطر فى البال ولكل شئ سبب واحوال مصر بحمد الله

رائقة وقد خمدت نيران الفتنة التى كانت بين السلطان الاعظم
والروس فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها باتفاق
الصلح بين الطرفين هذا ما شاعت به اخبار فى هذه الديار و
مهما تجدد خبر نرفعه اليكم انشآء الله تعالى نعم سيدى صادفنا
الشيخ فلانا فى هذه الايام بمجلس المكرمة عمدة التجار فلان وعرفنا
بما ذكرتم لنا آنفا فاجاب انه لم يقع ببنت شفة فى تلك القضية
قط وان الذى بلغكم ذلك الحديث الموضوع قضيته كاذبة
غير صادقة وحلف بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام و
لعله يكتب لكم عن حقيقة الامر ولاشك انه برئ مما رمى به
لان الرجل معروف بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى وحال
بعض الناس لا يخفاكم وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شانه و
فى مثل هذه الاحوال لا ينبغى الاستعجال فالعجلة كما قيل ام الندم
ثم ان تاتى لكم حصول عطر عنبرى فاخرى فى هذا الموسم فخذوا
لنا منه قدر وقيتين وان زاد شئ لا باس وارسلوه الينا مع
رجل يعتمد عليه فان محبكم محتاج اليه هذا والسلام التام على
كافة المحبين الكرام ولدينا فلان وفلان يسلمان عليكم وصلى
الله على محمد وآله وصحبه وسلم

وايضا

وايضا صورة مسطور لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سلام تشرفت به الاقلام وتركت به الارقام يهدى ويزيف الى حضرة الاعز الامثل الاوحد الاكمل ذى الراى السديد والمقام المجيد السيد الجليل فلان بن فلان حرسه الله مجده واعلى جده وبعد فالمعروض عليكم انه وصل الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف فعظمناه وعززناه وعلى الراس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة ذاتكم واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله فى خير وعافية لايكدره الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب بحرمة النبى واله والرجل الذى بعثتموه مولاى ليقبض مالكم عندكادث ومادث فقد قبض منهما ماينوف على الفى ريال واعطاهما تمسكا فى ذلك ثم انه رحل الى الشام مع القافلة التى وصلت قبل شهرين بانواع من البضائع التى تجلب من هناك ولم يشعر محبكم بسفره وظعنه الابعد ركوبه غارب الرحلة الى ذلك الطرف لاندرى اكان سفره بامر منكم امجنح فيه الى ما يظفر منه بمقصوده ولاعتراض سوء الظن فى خواطرنا بعثنا رجلا من الثقات خلفه حل وقوفنا على ماشوش البال بروزه

وصحبته عبدان من عبيد سيدنا الشريف ليحكم عليه بالرجوع
الى طرفنا وقلنا له ان عصاك فشدد عليه وامر بضبطه وجي
به معك على كل حال وكان مرادنا فى ذلك الاطلاع على ما هو
عليه فمضى الرجل مع العبدين فادركوه بجنب النخيل سائرا مع
القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم جاؤا
به مكتوفا الينا فحلينا وثاقه وسألناه عما نوى فى سفره
فاجاب علينا بما دل على خيانته وغدره فاخذنا منه جميع ما
يتعلق بكم من الدراهم وصرفناه عنا وها نحن ابقينا الدراهم
عندنا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجلوا بالجواب الشافى
والسلام

وايضا صورة من قوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر

سيدى المالك الاجل الاكرم الاعز المحترم فلان بن فلان وفقه
الله تعالى لكل خير وحماه من كل سوء وضير بحرمة النبى وآله
وصحبه وانصاره وحزبه وصدور الحقيرة للسلام وكل علم
سار وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مولاى
ان عزمكم على الحج هذه السنة فالله تعالى يسهل لكم الطريق

ويمنحكم المقصود والمأمول من جنابكم المرور بنا اذا تقوى عزمكم
على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى ان تكون هذه النية
سببا لاجتماعنا بكم فى خير وعافية ان شاء الله تعالى وحال
تاريخ المسطور وصل الينا جواب الصنو المكرم فلان ذكر انه لم
يتفق بنجلكم السعيد وانه منذ ورد اليه كتابكم الشريف لم يزل
يسأل عنه الخاص والعام وغالب ظنه انه قد توجه الى حضرموت
صحبة المتسببين الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرنى بعض المحبين
ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد
الله كامل العقل ورشده لا يخفاكم وان صدرت منه هذه
العثرة فمثلكم من يقيل العثرات من ذا الذى ما ساء قط و
من له الحسنى فقط وسيعود اليكم عن قريب بحول السميع المجيب
نعم سيدى القوارير المربعة التى صدرتموها الى طرفنا صحبة
فلان وجدنا اكثرها مكسورا والظاهر انه حال اضطراب السفينة
فى البحر من تلاطم الامواج تحرك الصندوق وهو خال من الحشيش
الذى يقيه من الكسر فصار ما صار والخير فيما وقع وما ذكرناه
انما هو اخبار به فلا يحمله مولاى على ما يكدر به خاطره
والسلام

وايضا صورة مكتوب لمثل من ذكر من مثل من ذكر

السلام الوافر والدعاء المتكاثر نهديهما الى حضرة المحب المكرم
الاعز المحترم الحاج فلان بن فلان حرسه الله تعالى ورعاه ومن
كل سوء ومكروه وقاه بحرمة النبي وآله امين صدرت الاحرف
من محروس بندر اللحية ومحبكم في خير وسرور وانتم ان شاء الله
كذلك نعم سيدي ارسلنا اليكم سابقا في دار زيد بن بكر
عشرين فرقا من البن العديني الصافي صحبة الناخوذة سفيان وقلنا
له اذا لم تتفق بالصنو فلان في البندر وكان غائبا فسلمه الى اخيه
المكرم فلان وهذه ايام مضت ولم يصل الجواب منكم لعل المانع
خير والظن فيكم جميل ونحن ما كلفناكم بذلك الا لعلمنا انكم
غير مقصرين فيما نعول به عليكم ثم ان سالتم عن احوال طرفنا
فهي ساكنة غير ساكنة ربنا يجري لطفه على العباد واسعار
البز والحبوب فاتوه وهذا الموسم وقد وبضائع العام الماضي
على حالها ليس لها طالب واذا انفتح مسلك البن يمكن ان يتحرك
سعر البز وتروق احوال الناس وانتم سيدي اذا بعتم البن بحسن
سوته وقبضتم الدراهم فاجعلوها لنا ريالات مغربيه لا

فرانسيه وان جعلتموها مشاخص فهوا ولى واضيفوا تلك الدراهم
الباقية لديكم من قيمة الشال والجوخ الى التحصل مما ذكر على كل
حال لاتحملوا التسهل فى ذلك وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير
مستحسن ونحن مرادنا فى هذا العام ان ناخذ جانبا من البز
البنقالى لننظر بختنا فيه احببت اعلامكم بذلك والسلام

وايضًا
لمثل من ذكر من مثله
من ذكر

سلام الله الاتم ورضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب الاجل
الاكرم محبنا وعزيزنا الشيخ فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاه
وبلغه مرامه ومناه وصدور الحقيرة من بندر البصرة و
راقمها محبكم فى خير وعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقد سبقت
اليكم جملة كتب فى البقارات التى توجهت من هذا الطرف الى
طرفكم نهار الخامس من شهر شوال نرجوا الله وصولها اليكم و
انتم فى اسر الاحوال ولعل الجواب باثناء الطريق وقد عرفناكم بان
التمر هذه السنة افخر من تمر العام الماضى فلا تستعجلوا ببيعه لان
المليح يوخذ ولا يكسد سوقه وينبغى ولا ان تبيعوا القواصر

الزاهدية ثم الحلاوية والمفسوم حاصل ان شاء الله تعالى و
الدراهم التى لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال التحرير لم يصدرها
الينا ولا عرفنا ايش مراده وهذه الطريقة التى اختارها فى هذه
الايام ليست بطريقة محمودة لدى الخاص والعام ويا محبنا كل
امرء بجالس الاوباش لاخير فيه وانت تعلم انه لا يجالس الا
الحشاشين والخمارين وقد قيل فى المثل من جالس جانس فالمامول
منك ياسيدى ان تطالبه فى ذلك المبلغ المعلوم وتاخذ حقنا
منه ان كان نقدا فهو المراد والا فتخذ فى مقابلته بضاعة منه
بسعرها الواقع فى اليوم الذى تقبضها منه الله الله سيدى
لا تغفل عن ذلك والحقير ليس له احد غيركم يعتمد عليه فى
تلك الجهات والصنائع ودائع وجميلكم ان شاء الله غير ضائع
وهذه مدة ايام بل شهور لم نسمع للشيخ فلتان بن زعطان خبرا
الظاهر انه قد توجه الى مصر القاهرة وما درينا هل باع الشيلان
التى لنا صحبته ام لا تفضلوا سيدى بالبحث عنه وعرفونا
بكيفية حاله وما هو عليه واكتبوا البعض اصحابكم فى جدة بان
يتم الخبر عن الشيلان فان كان قد بيعت فى ذلك البندر عرفوه
بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل الناس كما قيل غاية لا تدرك

عوّدنا

عوّلنا علیه فی هذه الحاجة لما کنا نؤمل فیه من المروة والوفاء
ولو علمنا بزندقته ومکره لما اتکلنا علیه فی مثقال ذرة ولکن لا
باس حفظنا غیر ضائع ان شاء الله تعالی ونحن مرادنا یا محب ان
ناخذ رکبا ذا دقلین حمال ثلاثة آلاف جونیة ونخلیة بنظر الاخ
فاضل بن کامل فی بندر ینبئ یوجهه حیثما شاء ولابد من کرامة
لنا فیه بحول الله وقوته فلیکن معلوما لدیکم وان بدت لکم
حاجة عرفونا بها فانها تقضی ان شاء الله تعالی والسلام علیکم
وعلی المحافیظ اولادکم الاعزاء وسائر المحبین والله یرعاکم و
یحمیکم بمحمد وآله

وایضًا
لمثل من ذکر من
مثل من ذکر

الی حضرة مولای الاجل الاکرم المکرم الامجد الاوحد الاکمل
محبنا وعزیزنا فلان بن فلان سلمه الله تعالی من کل شر بحرمة
محمد واله سادات البشر والسلام علیه ورحمة الله وبرکاته اما بعد
حمدا لله ذی الجلال والصلوة والسلام علی خاتم الانبیاء وصحبه
والآل فانه صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ونحن من

فضل الله الكريم فى اجل خير ونعيم ونرجو الله ان تكونوا كذلك
وفوق ما هنالك وكتابكم الشريف الذى ارسلتموه براصحبة
البريد من طريق بنبي وصل الينا وفهمنا ماذكرتم لنا فيه وحمدنا
الله تعالى على عافيتكم وصلاح شانكم الذين هما المقصود من
الرب المعبود نعم سيدى ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة
فتكدر خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم ما فيه الصلاح و
الكتب التى فى باطن الكتاب وصلت وسلمنا لكل كتابه بيده ثم
لايخفاكم ان احوال طرفنا ساكنة واسعار البز البنجالى قد تحركت
فى هذه الايام مع انفتاح البر ودخول البدوان واهل زبيد و
هى مفصلة لجنابكم بهذا المرقوم على يادى جلال فورى
محمودى رنجبيا هى حقيقى رنج علاجه سعر النبات السيكر
الفلفل الهرد الزنجبيل الهيل المكرور حرير خام
جديد رصاص سعر البن اعلاه الى ادناه الرز الابيض
الرز الاصقر اجبت اعلامكم بذلك هذا والصادر اليكم
صحبة الناخوذة فرعون بن شداد فى المركب لفلانى صوتان
باطن كل واحد منهما خمسمائة ريال مغربى فالجملة الف ريال
اقبضوهما منه وسلموا له النول مثل الناس وتفضلوا خذوا

لنا بهذه الدراهم مايقتضيه نظركم العالى وانتم محل النفس و
زياده وكذلك سيدى خذوا لنا قدرا يسيرا من البلوج المعروف
بالأوله منا بنجاليا اونصف مَنّ ومن مُربّا الزنجبيل ربع من
وطاقتين من الدوريا الفاخر وطاقة من المصرات الحمر التى تكون
الطاقة منها ستة عشر مَصَرًا وانظروا لاخيكم بُشْتَخْتَةً
ولايتيّةً محكمة التركيب مثل التى اشتراها الزنبور من الصرمنج
الحاج مغرور واذا وجدتم احسن منها فهو المراد لكن الطول و
العرض كتلك البشتختة لانحب ان تكون اطول منها واعرض و
مثلكم لايحتاج الى تاكيد ثم ان الصّادر اليكم على سبيل المحبة
والوداد فراسلتان من البن الفاخر فى زنبيلين وفراسلتان
من الزبيب فى زنبيل واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تفضلوا
بقبوله والله يرعاكم وبلغوا سلامنا الى سائر المحبين سيما
فلان بن فلان وعرفوه ان المطلوب ماحصل ونحن مجتهدون
لتحصيله ويقال انه يوجد عند النقيب فلان لاندرى يبيعه
املا ونحن قد وسطنا رجلا ينظر ماهنالك ان تحصل ولو بزيادة
فى الثمن لاباس ناخذه له ان شاء الله وان مارضى ببيعه صبرنا
الى ان ينفتح موسم مليبار ويصل فلان الناخوذة فى بغلة فلان

فانا سنجد المطلوب عنده على الجزم والبت وهو لا يعزه علينا
لوفور اخلاصه معنا وحكمه يصل اليه فى الموسم الآتى بحول
الله وقوته والسلام

وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر

مولاى وسيدى المالك العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل
الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه
وبعينه التى لا تنام رعاه آمين يا رب العالمين صدرت الاحرف
من محروس بندركلكته لفرض السلام ومحبكم فى اجل نعمة و
سرور لا يكدرهما الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم عن قريب
انه سميع مجيب نعم سيدى كتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه،
اشتمل والودع الذى ارسلتموه صحبة الناخوذة عيار بن غدار
فى مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعدة ظروفه خمسون
ظرفا وقد اخذنا لكم فيه النصيب واضفنا ثمنه الى ثمن السنا
المكى والميعة والبسر واللوز كما امرتم والمطلوب فاخذه لكم ان شاء
الله تعالى والرجل الذى حولتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبنا
اليه بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيئا عندى و

بالاصل

بالامس جاءنى منه مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج
الكتاب واراني فوجدته كما قال هذا ياسيدى منتهى خوضه
فى هذه الايام تحرك سعر الصحن العلى ابادى وارتقى الى سبع
وبيات بعد ما كان بخمس وبيات ونصف والمحرك لذلك وصول
مراكب العرب ولا ندرى هل يبقى على هذا السعر ام كيف يكون
قصارى امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى والسلام

عنوانه

يسلم الى الجناب العالى الاعز الاكرم عمدتنا الشيخ فلان بن
فلان سلمه الله تعالى آمين فى بندر مسقط

جواب هذا المسطور

بعد بلاغ سلام وافر وثناء متكاثر الى حضرة زين الاكابر و
عمدة الاصفياء الافاخر المحب الكامل فلان بن فلان سلمه الله تعالى
وحماه امين وبعد فان تحرك الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن
من فضل ذى الجلال فى اكمل نعمة واطيب حال جعلكم الله كذلك
بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف الينا وصل فحمدنا الله تعالى
على صحة ذاتكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار معلوما لدينا
وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو المقصود من جنابكم ونعرفكم

باننا بعد ارسال تلك الحوالة التي على ذلك الرجل راجعنا حسنا
فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لنا ولا علينا والحق فيما عرفتمونا
به عن لسانه لا باس الغلط مرجوع والصادر اليه ينظر الناخوذة
حيا لان فتال في مركبنا المبارك المسمى بالفلاني اثني عشر راسا
من الصافنات الجياد نرجو من همتك العلية ان تبيعهم بما
يقتضيه نظرك الشريف ولا تظن انك ترى مثل هذه الخيل
في سائر المراكب والخبر كما قيل ليس كالمعاينه وهذه السنة
كان مرادنا الوصول الى نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكما
ولا بد من التوجه اليكم في العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا
اذا ما رايتم الصحن العلي ابادي تنازل سعره فخذ واما ترونه
باب هذه الاطراف وليكن كما قال صاحب المثل شركة فقيه و
نظركم كفايه والسلام عليكم

	عنوانه	
بندر كلكته ٨٤٣	يصل الكتاب الى جناب محبنا الاكمل الامثل فلان بن فلان حرسه الله تعالى آمين	
	مرقوم لبعضهم	
مولاي وسيدي المالك الهمام الاجل الاكرم الامجد سلالة النجباء		

وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى و
ابقاه واعانه فى امور دينه ودنياه وعليه افضل السلام ورحمة
الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف من محروس بندر المخا
ومحبكم فى تمام الصحة والعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقبل
تاريخه بايام قلائل ارسلنا لكم كتابا صحبة المحب الحاج فلان و
عرفناكم فيه ببيع الزنجبيل والهيل الذى ابقيتموه لدينا وقد صفا
ثمنه بعد المصاريف بجملة قدرها سبعمائة ريال فرانسه والناز جيل
ليس له طالب خصوصا فى هذه الايام لوصول مراكب اهل مليبار
وقد فترسوقه غاية الفتور والكبار الذى بعثتموه فى دار السيد
فلان بن فلان وصل ووجدنا اكثره منقطعا والظاهر انه من
الفيارين الذين فى الدار يذكرون بجريته انه مملومنهم و
الحاصل قد مشّيناه لكم بثمن محمود مؤجل وامد الاجل شهران
احببت اعلامكم بذلك وحال التحرير وصل سنبوق لبعض الصوال
من بندر جده اخبر اهله ان ثلاثة عشر دا وا وصلوا من السويس
قبل سفره بيومين وفيهم من الصر ما شاء الله وايد هذا الخبر ما
رفعه بعض التجار لمحبنا فلان فى كتابه من ان البن مطلوب و
قد وصلت السّواعى من السويس لاجل ذلك حقق الله هذه

الاخبار بالنبى وآله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقائق فى
كتاب آخر والسلام

جواب هذا المرقوم

نهدى من السلام ازكاه ومن الثناء الطفه واشهاه الى حضرة
محبنا الكامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان وقاه الله
تعالى من جميع الاكدار بحرمة النبى المختار واله وصحابته الابرار
وبعد فان السؤال عنكم كثير والشوق اليكم غير يسير نسأل
الله المهيمن الخلاق ان يمن بساعة التلاق ويقطع دابر الفراق
انه كريم رحيم رزاق وفى ابوك الساعات واسعد الاوقات وصل
المشرف العظيم فقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا الله تعالى
على صحة هيكلكم اللطيف واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم
الله فى خير وسرور بجاه من انزلت عليه سورة النور هذا وما
ذكرتم مولاى من طرف الزنجبيل والهيل صار معلوما لدينا
وقد احسنتم بذلك احسن الله اليكم وقضية الكنبار قضية و
لا اباحسن لها سبحان الله كيف يخطر ببالكم ان الغيارين
يعلكون ذلك الذى كان مطروحا بين السطحتين بمرأى من
الناس وكنبار الناخوذة المطروح فى الخن لم تنله ايديهم ليس

الامر كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت الدنيا وصحص الحق بعد
البحث والتفتيش ان الذى سلمه اليكم الناخوذة كان كنباره
وكنبار ناسالمن الافات فطالبوه بذلك وان عاندكم وانتهى
الخوض الى النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبى نقلع
عينه وناخذ الحق منه على كل حال نعم سيدى قد سرت الخواطر
بما ذكرتم من جهة السّواعى التى وصلت من السّويس نسال الله
ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق فى غير هذا
الكتاب ان شاء الله تعالى والسّلام

وايضًا لبعضهم

بعد ابلاغ شريف السّلام الوافر والثناء العظيم المتكاثر الى حضرة
محبنا الشفوق وصديقنا الصدوق ذى الهمة السّاميه والرتبة
الزاهية الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من جميع الشرور
واصلح له الاحوال ويسر له الامور فان صدورها للسلام و
المعاهدة من محروس بندركلكته ومحبكم بحمد الله تعالى فى
خير وعافية ونعمة من الله وافيه جعلكم الله كذلك وفوق ما
هنالك وكنا هذه السنة منتظرين لقدومكم حتى وصل المركب
المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصتكم الناخوذة الحاج هيسن بن

تيس بما عافكم عن التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك
وجاءنا بالياس وكتابكم الكريم الذى ارسلتموه من طريق بنبئ
المورخ بعاشر شهر جمادى الاخرة وصل وقرأنا ما فيه وصار
مفهوما لدينا وكان بجوفه انموذج الطاقة المطلوبة قطعة منها
فاريناها البزازين حال وصول الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد
عند احد فى البندر ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى يومنا
هذا فالحاصل ارسلنا بالعينة الى داكه بنظر بعض المحبين و
عرفناه بان يقدم لاهل الصناعة شيأ من الدراهم وان قدر
المطلوب كورجتان فاجاب ان المطلوب متيسر ان شاء الله تعالى
وهو اليكم عن قريب قبل وفود الموسم نعم يا محبنا صدرت
وبطتان من البز العلى ابادى باسمكم الشريف فى المركب
الفلانى صحبة الناخوذة الحاج حمار بن بقار علامة الاولى ٩٢
انك وباطنها مائة وخمسة وعشرون طاقة علامة الاخرى ٩٢
انك احتوت على مائة وستين طاقة فليكن معلوما لديكم
والسلام يطيّ المرقوم ونظيره قد سبق اليكم فى الكتاب المتقدم
صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباقى البز يصلكم فى السفائن
المتوجهة الى طرفكم بعد سفر المركب الفلانى بعشرين يوما

مع

مع كمال التحقيق وقائمة الحساب وسلموا لنا على من لديكم ومن
هذا الجانب الحاج فلان والملا ابليس وشقمق الدين خان
يسلمون عليكم والسلام خير ختام حررفيها السادس من شهر
رمضان سنة ١٢١٥ من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله

صورة الستي المذكور

الحمد لوليه والصلوة والسلام على نبيه وعلى آله وصحبه وانصاره
وحزبه وبعد فالمحمول بعون الملك المعين من بندر كلكته الى
بندر المخا في المركب الميمون المبارك الفلاني صحبة الناخوذة
الحاج فطاع بن مناع من طرف فلان بن فلان باسم الشيخ عفريت
بن ماردربطتان من البز العلى ابادى احدهما بعلامة ٩٢
انك والاخرى بعلامة ٩٣ انك تسلمان الى الشيخ المذكور و
نولهما الذى قدره اربعون ريالا يسلم في البندر المعمور و
ستميان بيدالباعث لتحرير ما اشتملا عليه فوصول احدهما
مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن من شهر
شوال سنة ١٢١٥

وايضا لبعضهم

من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز الاكرم الاجل الافخم

الامثل الهمام ضياء الدين والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وابقاه ورعاه وحماه وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة
والاخبار سارة ولاحدث خبر يجب رفعه اليكم وسابقا عرفناكم
في المكتوب المرسل صحبة ولدنا مسلم بن عامر بان المركب هذه
السنة اخرناه عن السفر مع السنجار ورأينا الصلاح في ان نوجهه
الى جهة اليمن في اول الموسم والان ضربنا عن تلك النية صفحا و
ها هو متوجه الى مدراس وفيه شئ من التمر وكم ظرف من البسر
واللوز والناخوذة الحاج معتبر بن معروف قلنا له ان حصل لك
بيع ورايت السوق طالبا لما لديك فخذ المقسوم من الله تعالى ثم
توجه الى بندر كلكته ولعله وصل اليكم فالمأمول من افضال
سيدي الاقيام التام لاموره واوطاره ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد
وبحمد الله الحال والمال واحد والقلوب على الوداد شواهد و
تفضلوا خذوا لنا نصف كورجة من الزوالي البنجالية الفاخرة و
ثلاثة حنابل من الكبار الاكبر اباديه وارسلوا بالجميع مع المتقدم
من السنجار وان تيسر شان مركبنا ونقدم فارساله فيه اولى من
غيره ولا يخفاكم ان مرادنا من الطرايق لما لدهية قدر اربع

كوارج على طرح واحد فاذا عرض عليكم خذوه والطفوه على
سركالنا البانيان ملاص ليوصله الى المركب خفية من دون ان
يعشر فانه ماهر فى هذه الامور نعم سيدى بلغنا ان الحاج عنتر
لايزال يذكرنا بالسوء عندكم ويقول فينا بما هو اهله لاباس وكل
اناء بالذى فيه ينضح فلو اردنا ان نبين لكم طرفا من فضائحه
لما وسعه القرطاس والله جل شانه يجازى كلا بعمله ويأتيك
بالاخبار من لم تزود هذا وبادروا بالجواب الشافى والدعاء
مسؤل ومنا لكم مبذول والسلام

حرر مستمد الدعاء فلان بن فلان عفا الله عنه نهار
الحادى عشر من شهر شعبان عام ١٢١٦

جواب هذا المرقوم

سلام عطر الكون بريا ه وفضح النيرين بنور محيا ه يهديه المخلص
الى اعز الاحباب على الاسم والالقاب الدر النضيد والجوهر
الفريد حبيبنا المكرم المشار اليه باعلى المسطور فلان دام فى
نعمة وسرور بحرمة النبى وآله ومن على منواله وبعد فصدرت
الحقيرة من محروسة بندر كلكته للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول
كتابكم الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شانكم واستقامة

احوالكم وان تفضلتم وعن المحب سالتم فهو من فضل ذى الجلال
فى ارغد عيش واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك
والمركب المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر
والبسر واللوز قد بيع فى مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذة
هندويا باسمنا وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره
ثلاث مائة وخمسون هُنًّا احببت اعلامكم بذلك ونحن اى سفاتيجا ١٢
عرفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لا نوقفه فى ابندر اكثر
من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه المدة
ان شاء الله تعالى فها هو فى اليوم العاشر من وصوله سمر الى
خارج الخور شاحنا من الارز والبز ما شاء الله ولا يظن مولاى
ان الحقير يقصر فى اموره ويقدم الغير عليه بل هو والله بذل
الجهد فى اسعافا وطاركم وانتم تعلمون بذلك والطريق
المالدهية اخذناها وعملنا بها كما ذكرتم وهى صحبة الناخوذة
فى المركب المبارك مع ما طلبتم من الجوديات والحنابل فاقبضوا
جميع ذلك منه وعرفونا بوصوله ونحن سنعرفكم بكتاب اخر
بعد نزول الاركانى من المركب ليمون ان شاء الله تعالى و
الرجل الذى نوهتم باسمه دنى الاصل خبيث لا خير فيه ومثلكم

يكبالى

لايبالى بمثله فلاتنكد واخاطركم لاجل ذلك هذا والسلام التام
على من حواه المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم الحاج
فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم والسلام
حرر فى عاشر شهر محرم الحرام سنة ١٢١٩ محبكم الفقير الى الله
تعالى فلان بن فلان

عنوانه

يتجدد المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز الامجد الاسعد فلان
بن فلان دام سالما آمين غب وصوله بالخير الى بندر مسقط

وايضا لبعضهم

الى حضرة الجناب العالى بهجة الايام والليالى الاجل الاكرم
الامثل الافخم صديقنا المحترم الحاج فلان بن فلان اسعده
الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة النبى وآله و
صحبه وصدورها للسلام ولاستمداد صالح الدعاء وللسؤال
عن احوالكم اسمعنا الله عنكم كل سار بحق محمد المختار وان
تطولتم وعن الحقير سالتم فهو بحمد الله فى اجل نعمه واوفر قسمه
نسال من الله دوام نعمه على الجميع والاحوال لدينا ساكنه و
الشرور رهادنه والله تعالى يصلح كل حال وسلامكم يبلغ من

طريق الشيخ جبريل وذكرتم له انكم جعلتم اشارة ولم ياتكم جواب
فما والله وصلني شئ منذ شهرين الى حال تحرير هذا الرقيم ومعلم
اكذلك جعل لكم كتابا الى بندر مدراس وما رجع منكم جواب و
العمدة القلوب والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقراركم في
البندر وانكم اشتريتم مركبا ذا ثلاثة اد قال يسع سبعة الاف
جونيه من الارز فذلك ما كنا نبغي والله يجعل فيه الخير و
البركه وحققوا لمحبكم هل هو مختص بكم ام لكم شريك فيه وقبل
تاريخ المسطور وصل شبار السيد بطّاش من بندر المخا في مدة
خمسة عشر يوما وفيه جملة حجاج وصاحبكم السيّد فلان وصل
معهم ايضا اخبرنا بان السبار الذى كان معينا له من الامير
فلان انصرم بعد سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى
طرفنا ونحن يا محبنا غير مقصرين في اموره ومن يقصر وراء
الجهد لم يلم والمراوح التى طلبتموها وصلت وكذلك اربع شقوق
حلوى وحوضتان حجريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى و
في حماية الله لا برحتم والسلام

صورة الجواب

محبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان سلمه الله تعالى

من كل بليه بجاه محمد سيد البريه والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته صدرت الحقيرة من محروس بندر بمبئى بعد وصول
الرقيم المخبر بسلامتكم لازلتم سالمين ومن كل هول امنين ذكرتم
مولاى ان نعرفكم بشان المركب الذى اخذناه فهو مختص بنا لا
يشاركنا احد فيه وقد توجه الى الصين احببت اعلامكم بذلك
والاشياء التى وصلت من بندر المخا عجلوا بارسالها الينا جزيتم
خيرا والسيد المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين
ريالا من قيمة العطب واكتبوه باسمنا فى الدفتر ثم ان الكتاب
الذى جعلتموه لنا سابقا لم يصل لاباس المراد عافيتكم وكتبكم
غير منقطعة ان شاء الله تعالى منا كذلك والسلام خير ختام

وايضا لبعضهم

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل الاعز الاكرم
الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله تعالى من جميع الاسواء بحرمة
محمد واله وصحبه النبلاء وشريف السلام عليه ورحمة الله و
بركاته وغفرانه ومرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم
ان هذا المخلص منذ شهرين كاملين لم يزل مفكرا من طرف
المركب الذى توجه فيه تابعنا الماس الى جاوه لا ندرى كيف

صار مع ذلك الطوفان العظيم الذى تلفت به جملة مراكب
حتى مركب الشيخ فلان والى حال التحرير ما سمعنا خبرا عنه فاذا
بلغكم ما يطمئن به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا عن ذلك
حماكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب لبعض الانجريز من
بندر بنبئ مراده التوجه الى بندر البصرة شحنته ارز وبزو
كان وصوله الى هذا الطرف للماء والحطب ويقال انه مامور
بان يدخل البندر لابلاغ كتاب الى سيدنا المويد فلان من
تلقاء الجندر ارحاكم بنبئ هذا ما اشتهر والله اعلم بحقيقة
شانه نعم سيدى قد وصل النيل المرسل فى مركب الشيخ تمار
بن عطار وبعناه لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذه المرة
كان مدفونا ليس كالذى ارسلتموه لنا فى العام الماضى ولهذا
نزل سعره فليكن معلوما لديكم وحال التحرير ورد الينا كتابكم
الكريم المؤرخ نهار التاسع من شهر جمادى الاولى وحصل به
الانس العظيم غير ان الخاطر تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذى
هو انكى من الشهام لا باس هذا جزاء من بذل جهده بخدمتكم و
اعتمد بعد الله ورسوله عليكم فلا يخفى جنابكم العالى انكم فى
ابتداء الامر كنتم راضيين باقل من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان

الحقير صيره بحسن سعيه الى ما صار وانفصل الامر باذنكم و
على نظرنا ونظركم والمكاتبة شاهدة بذلك فكيف يتصور انى
اخذت من اولئك القوم سبعمائة ريال فى كل شهر من شهور
مدة النول وصدور هذا الامر بعيد عن مثلى بل لا يخطر ذلك فى
بال احد والمركب بحمد الله قد سافر مرتين الى بندر ريقو وحصل
له النفع العظيم زادكم الله نفعا وعزا وكان حمله فى السفرة الاولى
خمسة آلاف ربطة من القطن وفى الثانية ستة الاف ربطه
ثم انه بعد رجوعه بكم يوما رددنا ان نوجهه الى جزيرة بتاوى
حصل له من النول وهيأناه لذلك فحين وصلت البتاتيل باموال
اهل النول الى المركب صاح الكرانى على البحرية بان ينقلوا الاموال
منها الى المركب فنهض المعلم الكبير وقال ان هذه الاموال كثيرة
ولا يسعها بطن المركب فانقلوا اربعة آلاف ربطة وردوا
الباقى فقال له الكرانى لا يتم ذلك والمركب يحمل هذا وازيد
من هذا فطال الكلام بينهما وتشاجرا والبحرية وافقوا المعلم
ليخف عنهم التعب وعصوا الكرانى وكان رجل من طرف اصحاب
المال حاضرا هناك فلما عاين ما عاين رجع بالاموال كلها الى
البندر وانتقض ما برمناه من النول لانهم يقولون كيف ان

المركب كان حمله فى السفرة الثانية ستة الاف سوى ما جعل فيه
المعلم من جوانى الارز والآن كيف لا يسع خمسة الاف ربطة و
الحاصل يا محبنا ان هذا المعلم لا خير فيه فرخصوه واجعلوا فلانا
مكانه فهو معلم حاذق واياكم وظن السوء فى هذا المحب الذى
ما قصر فى امركم ولا جنح الى ما به اساتم فاستغفروا الله العظيم
ولولا العيش والملح والاخوة التى بيننا وبينكم لاغلقت باب
المراسلة ونفضت يدى من محبتكم فرفقا يا ابا محمد وعدلا
هذا وبلغوا السلام الى جناب اخيكم الفاخر وسائر المحبين ولدنا
فلان وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل ايديكم
والسلام

عنوانه

بند وبنبئ يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد
الاخ المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين ٥

وايضا لبعضهم

تحيات فائقة وتسليمات رائقة نهديهما الى الجناب العالى
الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان
سلمه الله تعالى وحماه بحمايته ورعاه بعين رعايته صدرت

الاحرف من بندر كلكته ونحن فى اجل خير ونعيم وانتم ان شآء الله
كذلك ومشرفاتكم الكريمة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت و
حمدنا الله تعالى على عافيتكم التى هى المراد من رب العباد والهند
الذى ارسلتموه وصل وادرجناه فى الحساب والمرجان الذى
صدرتموه سابقا صحبة الناخوذة نامح بن امين وصل وبعناه
والى حسابكم اضفناه وكذلك الخرز الذى ارسلتموه صحبة
المكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شآء الله تعالى و
مركبكم المبارك يوم تحرير المسطور اتفق بالاركاتى والاركاتى
فى اللغة العربية الزُبّان وددت اعلامكم بذلك وقد نزل
فلان الكرانى فى هورى واتفقنا به وغرضه فى النزول ان
ناخذ للمركب انجرا وعمارا الان المركب ليس فيه غير انجر واحد و
عماره قديم ولحقته الضربة تجاه النجور فتكسرت صبوره و
طبوره وتمزقت شرعه وتقطعت حباله واختل دقل السلامة
لا باس الحمد لله على سلامة من فيه ووصوله الينا وديدنا البحر
لا يزال كذلك وها نحن ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا الخبر
الانجر والعمار وعرفنا الناخوذة بان يعرفنا بكل ما يحتاج اليه
نعم سيدى اخبرنا الكرانى ان الناخوذة ما مراده يدخل عندنا

الا بشرط وهو ان نجعل له حصة من الدستوري ونساعده
فيما يشاء قلنا له اما شان الحصة فامر ممكن واما المساعدة
فامر ممتنع ثم اخرج من جيبه مرقوما من طرف لنا خوذة وقال
هاكه واطلع على ما فيه فاخذناه وفضينا ختامه واطلعناه
فمن جملة مضامينه هذا المضمون لا يخفاك يا محبنا ان صاحب
المركب فوض الامر الينا وقال انت مختار ان دخلت عند زيد
او عند بكر نحن لا نقول لك لم ولِمَ ليس والآن يا محبنا ان اردت
ان يكون امر المركب بيدك وعلى نظرك فنحن نريد ما تريده و
نفضلك على الغير لكن بشرط ان تساعدنا على ما ننتفع به نحن
وانت وتخصنا بشئ من الدستوري على كل حال وعجل بالجواب
لنعلم ما انت عليه فهذا يا مولاي خلاصة المضمون ونحن ما
عرفناكم بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ يضرب الكفين
في مال مخدومه ولا يميز الحلال من الحرام بل يقول اللهم
اغنني من حلالك وحرامك واذقني حلاوة الزندقة والحيلة
والسرقة والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لا بد
من اجتماعنا به وسننظر ما مراده بالمساعدة التي يريدها
منا ونحقق خوضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله

لابرحتم وبلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم
فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم سيدي
صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة نيسك وطاقة سمندر
وطاقة ململ فلم تفضلوا بقبولها وهي صحبة البانيان مكرجي
المتوجه الى طرفكم في غراب فلان بن فلان دعاكم الله تعالى
بالنبي واله آمين

وايضا لبعضهم

سلام الله ورضوانه على سيدي ومولاي عمدة الاكابر وصدر
الافاخر الاجل الاسعد الهمام الامجد المشار اليه باعلى المراتب
فلان سلمه الله تعالى من حوادث الازمان وحماه من مكائد
الانس والجان ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم على هادي الامم
اله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت كتبكم الكريمة
ومنائحكم العظيمة كثر الله خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكرتم ان
بعض المحبين عول عليكم في سرين من الكبار كالناسية
التي اشتراها المحب لناخوذة حاذق بن رشيد فعلى العين و
الراس وها نحن طلبنا العلة الفاعلية لهذه العلة الغائية
ذكرانه في هذه الايام اشغل عن ذات النحيين لكنه بعد الفراغ

يشرع فيهما واستمهل مدة ثمانية عشرة ايام والرجل صانع معتبر وليس كالعيان الخبر وهما اليكم فى الشهر الداخل ان شاء الله تعالى نعم سيدى ذكرتم انكم وجدتم السحارة بعد ان عرفتمونا بما لم يكن من الامر العظيم فى تلك الاشاره فيا سبحان الله شئ مصون فى الفرضة عند راسكم كيف خفى عليكم وعليه اسمكم ولله در ما الذى صدكم عن سؤال البوّاب من قبل ان ترسلوا ذلك الكتاب وانما الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفاكم انى عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع شدة من البياض الحريرى مثل الذى فى استعمالكم اليوم فاسألوه ان اخذ فهو المراد والا فاعوّل عليكم لاخذه ومحبكم قد كمل البياض الذى كان اشتراه سابقا بنظركم اجبت اعلامكم بذلك والله يجميكم والسلام ٥

وايضا لبعضهم

سيدى المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود ومنبع الكرم الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه وبلغه مرامه وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله وبركاته صدرت للسلام والمعاهده وان كانت لا تغنى عن المشاهده وخطكم الكريم المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرح وروده الخاطر واقرّ

الناظر فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل والخلان ولم
ندر الى اين انتهت سفرتكم هذه السنة وبلغنا انكم جددتم
الفراش فى بندر المخا بارك الله لكم فى ذلك ونسأله ان يخرج
منكما الكثير الطيب ويؤلف بينكما كما الف بين ادم وحواء بحرمة
محمد وآله ونحن قبل وصولكم اخذنا جارية حبشية مليحة
الاطراف كاملة الاوصاف يصدق عليها قول الشاعر
دجوخية الفرعين مهضومة الحشا كثيبية الارداف بافية القد
وقد رثمنها مائتان وخمسون ريالا نسال الله تعالى ان يرزقنا
منها ولدا صالحا لبيبا فالحاهذا والمطلوب منكم ان تاخذوا لنا
قدر فراسلتين من التنباك الدارابى الجيد ورطلين من اللبان
الشحرى وبابوجين روميين صانكم الله تعالى وارسلوا الجميع
صحبة القبانى فلان سمعنا انه متوجه مع القافلة الينا ونحن
نحن ان شاء الله نسلم الثمن لمن شئتم فى زبيد ونحوله لكم على
صيرفينا فى بندر الحديدة وحققوا لنا ما سنح من الاخبار الشامية
وفى كنف الله لازلتم والسلام حسن الختام ،

صورة مسطور كالدار المنثور لبعضهم

نتحف ذلك المقام العالى باشرف التحيات العبهرية ونرفع الى

حضرة شمس المعالى الطف التسليمات العنبرية ادام الله دولته
العالية وشيد اركان جلالته الزاهيه سيدنا المشار اليه باعلى
الكتاب لازال محروس الجناب مبلغا ما يهواه من الملك الوهاب
بحرمة النبى واله والاصحاب آمين يا اله العالمين وبعد فالمعروض
وغب اهداء الثناء المعروض انه لما كانت محبتنا لذلك المقام
غير مخفية على الخاص والعام راتبة فى الفواد بل مسكنها السواد
لم تزل نسأل عنكم الغادى والرائح ونستنشق من اخباركم
الروائح ومنتهى الغرض عافية مولانا وسلامة الجوهر و
العرض وكتابكم الكريم المنطوى على اللفظ القوى القويم
وصل وبه السرور حصل وقد سبقتم الى فضيلة المعاهدة
لازلتم الى الخير سابقين واحسنتم بما حققتم من اخبار البند
المعمور وما فيه من صلاح الامور وكذلك اخبار الحرمين
الشريفين وما فيهما من السكون والله المسؤل ان يصلح الشؤن
واحوال هذا الزمن مشوبة بشوائب الاكدار والفتن وما سمع
عالبا ببلدة الا وفيها شئ من الفتنة الصماء والبلية العمياء
والفرج عند الشدة متوقع ولكل حادث منتهى ولا تتركونا
تفضلا من تحقيق ما تجدد لديكم من اخبار البند واخبار

البلاد النائية على ما تفيد كم به السيارة فى الجوارى المنشآت
فالبناد رالبحريه منبع الاخبار البريه والله يعجل بالبشرى
ويجعل بعد العسر يسرا واخونا المحترم فلان بن فلان وصل فى
عافية وسلامه مع المعزة والكرامة وهو رطب اللسان بالثناء
على اخلاقكم البهيه وشمائلكم الزكيه وما زال يلهج بطيب
احاديثكم العذاب ويروى نمير اخباركم وما طال منها و
طاب والله يجعل الجميع من المتحابين فيه المحشورين على منابر
من نور وسلموا على من لديكم مجبنا سماء الدين والشيخ عين
اليقين وولدكم الدر الثمين وصلى الله وسلم على افضل الخلق
عن كمل واله ذوى الفخر الجلى الاجلل والسلام

عنوانه

بندر المخا يحظى بنظر مولا المحترم الفخيم الاديب المكرم شرف
الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى

مكتوب لبعضهم

معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان
بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع
الشرور وعليه من السلام السلام ورحمته وبركاته على

الدوام وبعد فصدورالسطور من بندر البصرة المعمور
والاحوال قارّه والاخبار سارّه وماتطولتم باهدائه وصل
اوصلكم الله رضاه ولاكان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن
ابت المكارم ان تفارق اهلها نعم سيدى لايخفاكم ان اخانا
فلان حضر ذات يوم بسقيفة فلان بن فلان المعروف وكان
من جملة الحضار عبد اللات المُغفَّل بن هُبنُقَه ورجل من
المجوس يدعى بخرّاط فسمع عبد اللات يقول المجوسى اسئلك
بحرمة النيران واضوائها ان تسب سمى الرسول فلان بن فلان
ولك منى الجائزة العظمى فقال له المجوسى سمعا وطاعة لك
ياشيخ البنادره هاك منى ما تريد ثم انه قال ما قال من خرافاته
وترهاته ولم يزجره احد من المسلمين الحاضرين فى ذلك
النادى فخرج الاخ المذكور من هناك معبّسا وجهه لما سمع
باذنه وشاهد بعينه ثم انه اتفق بنا فى حانوت البزاز فلان
واخبرنا بالقضية من اولها الى اخرها فتعجبنا لذلك وكيف ان
عبد اللات يامر المجوسى اللعين بان يذم رجلا من المسلمين
نعم اخبرنا بعض الثقات انه من الذين يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية يقرؤن القرآن لايجاوز حناجرهم وقد

اعلامكم بذلك هذا والله يرعاكم بحسن عنايته والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم ،

جواب هذا المسطور

معتمدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندر سورة بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على عافيتكم وصلاح شانكم والرجل العفنقس الذي ذكرتم لنا عجره وبجره فقد خذله من نصره ونحن لانكترث بمثله ولا يضرنا هجره وقبيح قوله وقد طرح دقيقه في الشوك وزل حماره في الطين وهو كما لا يخفاكم احيل من اما بان واكذب من سجاح واخيث من عقرب واقذر من فراش المبطون وبالجملة فما هو الا كبغلة ابي دُلامه ومن كان شانه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان وعوعت كلابه وفي حفظ الله لا برحتم والسلام خير ختام

مرقوم كالدر المنظوم لبعضهم

خيالك في التباعد والتداني	وشخصك ليس يبرح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكن	وذكرك لا يفارقه لساني

مولاى الاخ الامجد اللوذعى الاوحد صفوة الكرام ونخبة
السادة الاعلام جمال الدين والاسلام فلان بن فلان سلمه الله
تعالى واحسن اليه واسبغ نعمة الوافرة عليه والسلام على ذلك
الجناب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه اما بعد حمد الله
الذى رفع السماء بغير عمد والصلوة والسلام على افضل من بكع
وسجد واله وصحبه اولى الرشد فانه وصل الكتاب المتضمن
للعبارة الفائقة والنزهة الرائقة فكلما سرحنا النظر فى فقراته
ابدى لنا ما يحير الافكار بعجائب استعارته فلله درك يا امام
الادباء ونبراس البلغاء شعر

كلامك علم السكر الحميا	لذا لعبت بالباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال	فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقير ما ذكره مولاه من الاخبار الدالة على تحرك
الاسعار وفلاح التجار وحصول الارباح فيما لديكم من الحديد
والالواح فالله جل شانه المسؤل ان يزيدكم من فضله ويعينكم
فيما تروومون بحوله وفى هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم غنجة
المحب نساس وبعد السنبوق الذى اخذتموه سابقا من ذلك
المعروف بالخناس فاعمل فى ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا

تنسونا

تنسونا من مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به في
الحاوى فليس على ظاهره فتاملوه وايادیکم الطاهرة مقبلة والسلام

جواب هذا المرقوم

ولو سلطت نار التفرق والهوى	على سقر يوما لذاب لهيبها
اشد حميم النار ابرد موقع	على كبدى من نار بين اضلعها

انور من البدر اذا لاح واذكى من المسك الفياح كتابك المشتمل
على خمائل لطائف الادب وفرائد المعانى والمباحث الذهب فلله
انت يا مظهر النفائس وبهجة المجالس عليك سلام الله ما لاح
بارق وغرد شحرور وسجع رباب هذا وان تفضلتم وعن المحب
سالتم فهو بكرم الله ذى الجلال فى اطيب عيش واجمل حال و
قد فهم العبد ما تضمنه الحاوى والكتاب من لذيذ الخطاب
فلقد نقحتم القشر عن اللباب واحسنتم بذلك الاعراب ثم لا
يخفاكم ان الغنجة التى اخذناها من فلان قد استاجرها منا
لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان وها هو متوجه فيها الى بندر
جدة مع ما لدهيه من البضائع التى فى هذا الموسم وصلت اليه
وكان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ عامر فما
استطعنا ان نجسر على ذلك اذ لم يصدر الحكم بارسالها من

مولاى الاخ الامجد اللوذعى الاوحد صفوة الكرام ونخبة
السادة الاعلام جمال الدين والاسلام فلان بن فلان سلمه الله
تعالى واحسن اليه واسبغ نعمة الوافرة عليه والسلام على ذلك
الجناب ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه اما بعد حمد الله
الذى رفع السماء بغير عمد والصلوة والسلام على افضل من بكع
وسجد واله وصحبه اولى الرشد فانه وصل الكتاب المتضمن
للعبارة الفائقة والنزهة الرائقة فكلما سرحنا النظر فى فقراته
ابدى لنا ما يحير الافكار بعجائب استعارته فلله درك يا امام
الادباء ونبراس البلغاء شعر

كلامك علم السكر الحميا	لذا لعبت بالباب الرجال
ولفظك كله سحر حلال	فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقير ما ذكره مولاه من الاخبار الدالة على تحرك
الاسعار وفلاح التجار وحصول الارباح فيما لديكم من الحديد
والالواح فالله جل شانه المسؤل ان يزيدكم من فضله ويعينكم
فيما تروموه بجوله وفى هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم غنجة
المحب نساس وبعد السنبوق الذى اخذتموه سابقا من ذلك
المعروف بالخناس فاعلم فى ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا

تشونا

تنسونا من مكاتباتكم السارة ونحن كذلك وما عرفناكم به في
الحاوى فليس على ظاهره فتاملوه وايادیکم الطاهرة مقبلة والسلام

جواب هذا المرقوم

ولو سلطت نار التفرق والهوى	على سقر يوما لذاب لهيبها
اشد جحيم النار ابرد موقع	على كبدى من نار بين اضلعها

انور من البدر اذا لاح واذكى من المسك الفياح كتابك المشتمل
على خمائل لطائف الادب وفرائد المعانى والطباق الذهب فلله
انت يا مظهر النفائس وبهجة المجالس عليك سلام الله ما لاح
بارق وغرد شحرور وسجع رباب هذا وان تفضلتم وعن المحب
سالتم فهو بكرم الله ذى الجلال فى اطيب عيش واجمل حال و
قد فهم العبد ما تضمنه الحاوى والكتاب من لذيذ الخطاب
فلقد نقحتم القشر عن اللباب واحسنتم بذلك الاعراب ثم لا
يخفاكم ان الغنجة التى اخذناها من فلان قد استاجرها منا
لثلاثة اشهر محبنا الحاج نشوان وها هو متوجه فيها الى بندر
جدة مع ما لدهيه من البضائع التى فى هذا الموسم وصلت اليه
وكان مرادنا ان نرسل صحبته المصانف لاخيكم المكرم الشيخ عامر فما
استطعنا ان نجسر على ذلك اذ لم يصدر الحكم بارسالها من

السيد لمالك وانتم عرفتمونا فى لخط الذى ارسلتموه صحبة
المكتب بان نبقيها لدينا الى ان يصل نابعكم عشير ونجعلها
لاصحبة غيره والآن ان بدا لكم راى اخر فعرفونا والله يرعاكم و
السلام حرر بعجل فسامحوا مستمد الدعاء باذله فلان بن فلان

مكتوب لبعضهم

اخص مولاى وسيدى وولى نعمتى الوالد الاجل الاعز الامجد
الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام جزيل وثناء جليل ولازال
محروسا من جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر واهله
الابرار وبعد فان تفضل مولاى بالفحص عن حال عبده و
غريق احسانه ورفده فهو بحمد الله فى اتم خير وعافية ونعمة
من الانكاد صافيه لم يزل داعيا لجنابكم ليلا ونهارا سرا و
جهارا والبُقْشَة التى شرفتم بها المملوك ووصلت اوصلكم الله
كل خير وما اشتملت عليه شايتان وبدنان وقميصان و
مزندان وجبتان وبنشان وسروالان وتكتان وصديريتان
وكوفيتان وفيسان وعمامتان وخرامان ومصران ومحرمتان
ومنشفتان وجلايتان وفوطتان احببت ان اعرفكم بذلك
وفى حماية الله لابرحتم والسلام

وايضا لبعضهم

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب المحب المحترم الاكمل الحاج
فلان سلمه الله تعالى آمين وسلام السلام عليه ورحمته على الدوام
صدرت الاحرف من بندر ركلكته بعد وصولنا بحال السلامة
ونسال الله الكريم ان يجعلكم في خير ونعيم هذا والمعروض اليكم
ان الحاجة التي اردتم ان ناخذها لكم من البندر المذكور ما وجدنا
لها اثرا الى حال التحرير وسألنا الدلال عنها فاجاب ان حصولها
متعسر في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في الموسم
عند الذين ياتون بالتفاريق من مالده وتانده فاذا وصلوا
يتيسر المراد ولا تذنوا ان الحقير لم يفتش وراء ذلك بل والله كل
يوم اذهب الى السوق واتردد الى التجار من اجله ربنا يجملنا معكم
ونحن انشاء الله تعالى اخر الموسم نتوجه الى طرفكم جمع الله الشمل
بكم عن قريب والسلام

ايضا لبعضهم

معتمدي الصفوا الاعز الاكرم الارشد الاسعد فلان حفظه الله
تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله ورضاه صدرت
الاحرف للسلام ولتم مواضع الاستلام والحقير ومن لديه في خير و

عافية وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبّنا وصل كتابك وفهمنا
مضمونه الى اخره وما اشرت اليه من طرف البشكيل انه سيصل
فهو المراد اذا سمحت به الانفاس واما ما اشرت به من انه اذا كان
المراد به العذر فلا باس فهو قليل من جرأتك يا ابا نواس فقل
ما شئت واملاء القرطاس وقد عرفتك سابقا بان تعجل بارسال
رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك في ذلك الا الاعراض و
الحاصل انك متلون المزاج انت لذى امر بما آمر والآن تبخل بما
هو اقل اجزاء المطلوب لا باس امر سهل وسنجعله من عندنا وحكمه
اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذا والسلام عليك وعلى
من لديك

وايضا لبعضهم

محبنا وعزيزنا الوفي الاكمل الارشد فلان بن فلان انا له الله
كل مقصد وشريف السلام عليه ورحمة الله ورضوانه مالاح
الجديدان وتعاقب الاصرمان وصدور السطور من بنذ كلكته
بعد وصولنا بخير وعافية ولا غير الله علينا حالا والسؤال عنكم
كثير والشوق اليكم مجره غزير وقد دخلنا المركب لقودى لتصلح
شؤونه وبعد اسبوع يخرج انشاء الله تعالى ويلغنا ان مركب فلان

فاستعاب ودخل بندر منجرور والظاهر لا يمكنه الوصول هذه
السنة الى البندر المذكور ونحن ياسيدى كدنا هذه المرة ان
نهلك من العطش لان القنطاس الكبير لم يكن فلفاطه جيدا
فسال منه الماء كله وكثرت الحمة فى المركب والقنطاس الصغير
نتن ماؤه ولولا الايباب لما عاش واحد منا فعصمنا تلوينا
بالصبر ثلاثة ايام حتى وجدنا الخور هذا وجب رفعه اليكم والسلام

وايضا البعض منهم

شمس سماء المعالى وزينة الايام والليالى الاجل الاكرم الصفى
الافخم فلان بن فلان لازال محفوظا من جميع الافات بحرمة النبى
واله السادات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق بجنابكم
منا كتاب وفيه ما يغنى عن الاعادة نرجوا الله وصوله اليكم وانتم
بخير وسرور وعرفناكم من طرف صرة المشاخص التى لنا
صحبة القبطان عفريت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم
السند المعروف بالستى وعرفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءنا
خبر بان القبطان سلم تلك الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان
يطلق الصرة عليكم وجعلنا لكم ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم
على ذلك المحب المذكور فاطلقوها عليه وخذوا منه الصرة

وعرفونا بذلك واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجعلوا نظركم على
الناخوذة فى جميع الامور وخذ واله بيتا صغيرا فى محلتكم و
زهاء الكرا خمسون روفية وعينوا له كل يوم روفيتين لاجل
مصروفه وان طلب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب المسرفين و
ذلك القدر المعين يكفيه المخضرة واللحم والابزار وما فى المركب
من الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولمن يلوذ به مدة
اقامته فى البندر وقبل السفر بيومين سلموا له مشاهرة
ثلاثة اشهر وعينوا له من الزاد ما يكفيه هذا والمامول منكم
ان تاخذوا لنا مفرشة كبيرة قدر طولها عشرون ذراعا
والعرض اربعة اذرع وارسلوها مع الناخوذة فلان وعلى كل
حال لا تقطعوا عنا اخبار سلامتكم وصدر شئ حقير
لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك جملتان من التمر المعروف
بالفرض وظرف لوز وخمس تغليقات من الحلواء جعله الله
ماكول العافية والدعاء لكم مستدام فى كل مقام ومنا عليكم
وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على سيدنا محمد
واله وصحبه
الكرام

وايضا

وايضا لبعضهم

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب الودود الحافظ
للعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد فرع
اكابر الاماجد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جمل الله
احواله ويسر آماله وبعد فان سالتم عن هذا الحقير فانه بحمد الله
على الآئه ويشكره على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم
فشرح الخاطر وصوله حيث انباء عن عافيتكم وصلاح احوالكم و
المصدر العظيم وصل وصلكم الله الى رضوانه ولا كنا نود
اشتغالكم بذلك ولكن ابت مكارمكم الا سلوك هذه المسالك
نعم مولاى انذر اهم التى كانت لكم بذمة مدين احسانكم صدقت
صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاحتمال فقد
جعلكم الله على شريف الخصال واعذروا وسامحوا والعبد تحت
الخدمة ان عن لكم شرفوه بها والله المسئول ان يجعل القلوب
معمورة بصالح الوداد والجواب من حسناتكم مطلوب وحرر
هذا الرقيم على عجل عجّل الله لكم الخير والوالدان المحفوظان
فلان وفلان يخدمان المقام باسنى سلام والدعاء وصيتكم

وفى حماية الله لا برحتم

وايضا لبعضهم

مولانا الاجل الاعز الاكمل الابر الصنو فلان بن فلان دام سالما
امين وعليه السلام ورحمة الملك العلام صدرت من بندر
المخا بعد وصول كتابكم الشريف المشعر بقدومكم من مكة
المشرفة فحمدنا الله تعالى وهو المسئول بان يجعل حجكم الهنى
مقبولا وسعيكم مشكورا وذنبكم مغفورا بحرمة النبى وآله و
كنت اظن انكم تختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة
المنورة لما ذكرتم فى الاشارة التى صدرتموها من يلملم حال
ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم العود والعود احمد
هذا وحققوا لنا ما سمعتم من الاخبار فى تلك الاقطار ولو
باختصار والله يحميكم وما تفضلت به وصل وهو اردب
حبٍ وعلبة تين وسلة رمان طائفى انعم الله عليك واطعمك
من ثمار الجنة والسلام

مسطور لبعضهم جيد المبانى حسن المعانى

اكاتبكم والقلب فيه من النوى	بلابل قد اودت بحالى الى الحتف
وصوت كحرف المد لازم علة	وعاقبة الاعلال فيه الى الحذف

اطال الله عمرك واعلى جاهك وقدرك ايها الخل الصادق و
الشفيق الوامق لاتسل عن حال ارباب الهوى يابن ودى مالهذا
الحال شرح كما داوى القلب قلت حيلتى كلما داويت جرحا سال
جرح ها انا منذ فارقت ذلك النادى اتغزل فيمن لا اسميه و
انادى واججج الغرام قد احرق فوادى واذاب اكبادى فيالود
عليك اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته
يتضوع قل لى ياشفيق الروح كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونهن حتوف هذا وقد صدنى ما انا فيه من
الهيام عن الاشتغال باسباب البيع والشراء فى هذه الايام
فالمامول من افضالك ان تمر بوما بذلك المقام وتقرأ من تيمنى
حبه السلام سلامى على وادى الحبيب وليتنى حللت بوابه
مكان سلامى وان تفضلتم مولاى بالجواب فارسلوه من طريق
الشيخ تاج الدين رئيس الكتاب وصلى الله عليه وسلم على
سيدنا محمد وآله نعم جعلت فداكم مزقوا المسطور بعد الاطلاع
على مضمونه واعلموا ان صدور الاحرار قبور الاسرار حماكم
الله تعالى آمين

وايضا لبعضهم

الولد العزيز المحترم قرة العينين فلان متع الله والديه بحيوته
آمين وبعد اهداء السلام الوافر والدعآء المتكاثر لايخفاك
ان اباك نا وعلى التوجه الى بيت الفقيه ليقيم هناك مدة ايام
الخريف ثم يرجع الى محله فان احببت الوصول فصل فى هذين
اليومين لتلحقنا فى البندر ونذهب معا الى النخوالمذكور ان شآء
الله تعالى والافبادر بالجواب وحال تحرير الكتاب وصلت عويسية
من بندر مسقط اخبر اهلها بخمود نيران المعامع التى كانت
باطواف عمان واولئك القوم الذين قام بهم الحرب على سابقين
اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان ايده الله تعالى عطفت
عليهم الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم ولم ينفلت منهم
الا اربعة انفس لاغير هذا ما اخبر به صاحب العويسية والحاصل
ان الزمان محل العجب ودواهى الايام لاتحصى فطوبى لمن طلق
الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البئر وخبز
الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسال الله عز وجل ان يجعلنا
من عباده الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون بحرمة سيد
الانبيآء والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته

وايضا

وايضا لبعضهم

من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد وخلاصة الاجواد ذى
الايادى الحاتمية والهمة العلية غوث الخاص والعام الحرى
بالتبجيل والاحترام الحاج فلان اعلى الله مرتبته وبلغه بغيته
آمين غب اهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انه وصل
مشرفكم الكريم وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه والحمد لله على
عافيتكم ولكم البشارة العظمى بهلاك الامير الظالم فلان
بن فلان لخبرنا من حضر الوقعة بانه رآه بعينه وهو ملقى على
الثرى فى الميدان واكد العلم خط النقيب فلان الحمد لله على
ذلك واما اتباعه فما مات احد منهم حتف انفه الا بالقتل
اذهم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس فى فكر عظيم لا يعلمون
من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرا ثم لا يخفاكم ان البز الذى وصل
باسمكم فى الغراب الفلانى من بندر كذا كتبه حكمنا بان ينزل كله
فى البندر وحال التحرير وصلت الى الفرضة ثلاثة عشر ربطة
وابتاعها مناصير فى الدولة من سعر اثنين وتسعين ريالا امبرا
وما بقى بعد نزوله نبيعه ان شاء الله تعالى والسكر الذى
ارسلتموه فى بوت الحاج سكران جعلناه فى المخازن حتى يجئ له

طالب وسعره الواقع اليوم فى السوق لا يأتى براس المال لكثرته
هذه السنة ونحن نجتهد لكم فيه بحول الله وقوّته هذا ودفتر
الحساب يصل اليكم فى موسم التدبيرة او فى لديمانى بكمال
التحقيق وصدر لكم شئ حقير من العبد الفقير صحبة السيّد
فلان تفضلوا بقبوله وذلك طاقتان من القنويز الفاخر المعروف
بالشالى وترقيدتان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز
اطال الله عمره وسامحوا المملوك فى التقصير والسّلام

وايضا لبعضهم

سيدى المالك الاجل الامثل الامام رفيع المجد والمقام
فلان بن فلان حرسهُ الله تعالى من صروف الايام بجاه
محمد واله الاعلام والسلام الجزيل يغشاه فى غدوه ومسآه
صدرت الاحرف من محروس بندر مسقط والاحوال قارة
والاخبار جميلة ولم يحدث خبر يجب رفعه اليكم سوى ما
عرفناكم به سابقا وقد توجهت المراكب قبل اسبوعين الى
طرفكم وجعلنا لكم فى كل مركب خطا ومضمون الجميع واحد
بلا اختلاف وارسلنا اليكم فى المركب لفلانى عشرين ظرفا من
الودع الجيد المعروف عندكم بالكورى تفضلوا ببذل الجهد

فى بيعه بحسن سوقه وخذ والنا بثمنه ساعة ولايتية محكمة
التركيب ضرابة اوغير ضرابة ذهبية او فضية وسلموها بيد
محبنا فلان فقد عرفناه بان يقبضها منكم ويحتفظها وان لم
تجدوا ما هو المراد فلا باس خذ والنا اربع فوانيس وبرمتين
وكورجتين من الفناجين الفاخرة بصحونها وستة ارطال
من الصاه الطيب والصاه معروف فى جهتكم بالجاه هذا
ارب الحقير منكم لاتحملوا السهل فيه والله يرعاكم والسلام

وايضا لبعضهم

محبنا الاكرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالى والسلام
عليه ورحمة الله اما بعد حمد الله والصلوة على محمد والروا
صحبه الهداه فانه وصل كتابك الذى عرفتنا فيه بنصرة
الامير المعظم متعنا الله ببقائه ولازال منصورا على حساده
واعدائه نحن علمنا بنفوذ الحكم الشريف بان يزينوا الاسواق
وتضرب مدافع الفرحة والسرور والمراقع والطامات قبل ورود
كتابك الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه واضمحلال دولة
المفسدى صيّرته امانيه بين عمرو وعبرو ناهيك ما المرء
باشياعه من العذاب الاليم فاعتبروا يا اولى الابصار هذا

والسّلام عليك وعلى من انتسب اليك

وايضا لبعضهم

بعد ابلاغ السّلام التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب الصدوق الابر الشفوق اعنى به لازال فى ارغد عيش ونعيم بحرمة النبىّ الكريم فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم واعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم النعم ولازلتم سالمين من كل هم والم هذا وقد صدر اليكم من بندر البصرة فى المركب الفلانى صحبة القبطان جرجيس الف قالب من الصفر الجيد وزنه بالمن العطارى ست مائة وخمسون مناقيمة المن ثمانية وعشرون قرشا رائجا وايضا صحبة المذكور عشرة صناديق لاميت كل صندوق يحتوى على ستمائة دستة ثمن الدستة اربعة قروش ونصف قرش وايضا فى المركب المعلوم صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوى على الف وخمسمائة كورجة من الجكجك قيمة الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة بهذه المذكورات من الرزنة والحمالة والدانق والاحتساب سنبينه لكم فى كتاب آخر ان شآء الله تعالى وايضا صندوقان محتويان على خمسين شدة من المرجان الصاغ المعروف بالقرزيزة

كل شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان رائجان وايضا صندوق
يحتوى على اربعين شدة من المرجان المعروف بالميزانى كل
شدة وزنها رطل وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر
اليكم فى المركب المعلوم ونحن ما سلمنا المفترق شيأ من طرف
المرجان لاننا بعثناه على سبيل السرقة الى المركب المذكور وانتم
اذا قدرتم على ان تجعلوا له مخلصا من العشور فى كلكته فهو
المراد ليسلم من جور العشور لان اهل الفرضة يثمنون السلعة
بما ينوب على ثمنها ويا خذون فى المائة عشرة اللهم لا طاقة لنا
بذلك ونحن خاطبنا القبطان لهذا الشان فقال مرحبا عينوا لى
خمسة فى المائة وعلى ان اخلصه من العشور فى البندر المذكور
قلنا له لا باس ان تم الامر كما ذكرت فمحبنا فلان يسلم لك ما
طلبته منا وطيبنا خاطره فسافر وهو راض عنا وانت يا اخى لا
تحتاج لى تاكيد فى مثل هذه الامور والحاضر يرى ما لا يرى الغائب
سيصدر اليكم فى مركب فلان عشرة صناديق تحتوى على خمس مائة
شدة من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثلثون قرشا رائجا وتفصيل
ما يتعلق به وبغيره تطلعون عليه فى الكتاب الذى يصل
اليكم بعد هذا وانت يا اخى عرفنا بوصول الجميع وستميان لما

هو محمول فى المركبين بجوف هذا المسطور فتاملوهما ونقلهما
بباطن الكتاب المرسل فى مركب فلان احببت اعلامكم بذلك
ومطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان من الملامل وكم ربطة من
الكشايد وتفضلوا بارسالها اول الموسم واياكم والبيمة فانها
حرام والله خير الحافظين والسلام عليكم

جواب هذا المرقوم

نهدى الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده على الاقران سلاما
تستضئ بانواره الطروس وتبتهج لذكره النفوس والله المسؤل
ان يديم عزه وفخاره ويزيده من نفائس ارباح التجارة بحرمة
النبى واله ومن على منواله وبعد فقد وصل المشرف العظيم
فقابلناه بالاجلال والتعظيم واطلعنا على مافيه من الخطاب
الذى هو احلى من منادمة الاحباب وكان لدينا اكرم واصل
واعز نازل وحمدنا الله على عافيتكم وحسن استقامتكم ونحن
من بركات دعائكم فى خير وعافية ونعمة وافية هذا والمركب
الفلانى وصل الى بندر كلكته سالما ومافيه باسمكم الشريف
كما هو مذكور فى الستميين قبضناه وحال التحرير اخرجناه من
الفرضة وسلمنا عشرة فى المائة عشورا للصفر والمرجان

وسبعة ونصف ربية فى المائة للاميت والجكجك وانت يا اخى
عرفتنا بان القبطان وعدك بتخليصه من العشور فى البندر
المذكور على ذلك البرطيل الذى انعقد امره بينكما فحين اتفقنا
به اظهرنا له ما ذكرتم اجاب انه لا يقدر خوفا من ولى امر الفرضة
وحكم الانجريز لا يخفاك والحق ان التصدى لمثل هذه الافعال
غير محمود ونحن قد سلمنا العشور كما ذكرنا لكم ودفعنا للبنقالية
الذين يثمنون الاموال فى الفرضة بخشيشا ليخففوا امر التثمين
فما قصروا معنا ثم لا يخفاكم ان المال كله قد بعناه اما الصفر فسعرا
لمن منه اثنان وخمسون ربيه فصارت جملة الامنان واما
المرجان القرنيزة فسعر البرى منه ربيتان ونصف ربية
فصارت جملة البريات ولا يخفاكم ان الصفر والمرجان يحسب فى
طرفنا كل مائة وستة عشر ربية من ثمنه بمائة ربية فلاجل
ذلك ينزل من الثمن ما سنذكره ان شاء الله تعالى واللاميت
سعر الكورجة منه بخمس ربيات والجكجك من سعر ربيتين و
المرجان الكذاب بيع كل شدة منه باحدى عشر ربية هذا و
سنعرفكم بعدا يا مقلائل بتفصيل الحساب وما تعلق بالمال
من المصاريف وبنينه لكم بيانا شافيا فى قائمة تحتوى على

مادق وجل من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم اثنى عشر
صندوقا من لنيل الفاخر الذى قواليه كبيرة خفيفة تعجب الناظرين
بلونها البراق وسعر المن منه مائة وسبعون ربية وخمس ربطات
من البز الحسن المعروف بجنقل بارى فى كل ربطة مائتا طاقة
وسعر الطاقة ست ربيات وربطتين من الململ المعروف بدوشبه
فى كل منهما مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع ربيات
وكتبنا على مجموع ذلك اسمكم وفرقناه فى اربعة مراكب خوفا
من صدمات البحر والستميات الماخوذة لذلك ترونها بالمن
الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصل منكم وصدر اليكم ونقل
الاسناد نرسله مع البريد الى بندر ينبع بنظر فلان وهو
يرسله اليكم ان شاء الله والسلام

وايضا لبعضهم

سلام ارق من فؤاد المشوق والذ من اجتماع العاشق بالمعشوق
يهدى الى حضرة اخى المجد الباهر والطالع السعيد الظاهر
الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان بن فلان لازال محميا من
صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام بحق النبى
الامين وآله الغر الميامين وبعد فان تلطفتم وعن الخلص

الحقير سالتم فهو بكرم الله ذى الافضال فى كمال الصحة والاعتدال
والسؤال عنكم غير زهيد والشوق اليكم بحره مديد جمع الله الشمل
بكم على احسن حال وعجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذى
ارسلتموه سابقا بنظرنا الجناب المحب فلان قد بعثناه اليه مع
الاشياء التى تركها عندنا يوم سفره وهى قدران وملاسان
وصفرية كبيرة وكفكير صغير وملاعق خشب وطاوتان ودلة
نحاس وتبسى كبير منقوش ومسخنة نحاس ومداعتان بيديتان
وليان وقفشة مرشوشة بماء الفضة وراسان اخضران و
ملتان للتنباك من خشب الابنوس وملقاطان ثم لايخفاكم
انه اتفق بنا اليوم حال التحرير شيخ الدلالين فلان والتمس منا بان
نعرفكم عماله عندكم من طرف دلالته وانتم وعدتموه بارساله
فان تروا له شيئا تفضلتم به هذا والسلام عليكم نعم سيدى
اقر الله عينكم بينما الطلع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب
البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظرى الاعلى المركب المبارك و
هو طارح فى المرسى البندر المعمور وناشر البندير الخضراء
وقد طاب وقتنا بوصوله طيب الله اوقاتكم وسوف نحقق لكم عنه ان
شاء الله تعالى والسلام انتهى القسم الثالث والحمد لله الذى وفق

عنده احمد لاتمامه بمنه وانعامه

خاتمة الكتاب

يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتاب من رقاع صدحت شحاريرها باللطائف المطربة على افنان بدائعها وتسلسلت جداول الظرائف المعجبة فى حدائق روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى و اذاقه حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذى المقام الاسنى

رقعة من فاضل الى مير عادل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غير مرة الى الباب فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب فان كان ذلك باذن منكم فصدوره غير مستحسن عنكم وباب الله اوسع والتوجه اليه انفع والسلام خير ختام

صورة الجواب

وعلى ذلك الجناب العالى يعود شريف السلام وصل الشريف اللطيف فحار محبكم لجوابه وكاد ان يتميز من الغيظ لما ناكم من الحجاب عند بابه فوالله ما امرت عليهم ولا يطرد اولى الفضل اشرت اليهم وهاهم مقيدون بسوء اعمالهم وقبيح افعالهم وارجو من مكارم اخلاق المولى ان يتفضل

الأن بقدومه على المولى عشر الله خطاكم والسّلام

رقعة
تكتب للاكابر من النّاس في
ايّام الاعراس

يلتمس منكم الدّاعى من هو لعظيم حقكم راعى ان تشرفوه بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس والسّرور نهار الحادى عشر من شهرنا هذا لابرحتم فى حفظ

الملك الغفور

وايضا نحوه بزيادة فى المعنى

حرس الله ذاتكم واسعدا وقاتكم المأمول من افضال مولاى دامت معاليه ان يشرف الحقير نهار العاشر من هذا الشّهر الكريم بوصوله الى ناديه ليزدا دحبوره بهجة بحلوله فيه وتناوله من خوان النعمة الّتى تفضل الله بها على محبه وشاكر ايادية والسّلام

رقعة تشتمل على كلام فاخر
من تاجر لتاجر

سيدى عافاكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم

فعاقنا ما حصل من النزاع بيننا وبين الصواب فيما لنا و
علينا وما خرج الا بعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب
اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان شاهد بذلك فاسألوه
وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم قبل صلوة العشاء
ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة
منظومة حسنة المباني رشقة
المعاني كتبها لجناب الشيخ الاكرم اللوذعي الفاضل
الفقيه الالمعي عبد الله بن عثمان بن
جامع الحنبلي رعاه الله
تعالى

ايها البارز الهمام ومن حاز من المكرمات حظا عليا

والفقيه الاجل مولى المعالى	من جباه الاله فضلا جليا
منجز الوعد حافظ العهد والود	جزيل الهبات سقيا ورعيا
لك اين الذى له زاد شوقى	وبارساله وعدت الصفيا
اين اكوابك التى لذ منها	لولاة الغرام شرب الحميا
ولماء الورود اوقفت عينى	جهة الانتظار صبحا عشيا

هات قل لى اكان وعدك برقا	ام ترى الخلف جيدا لاردیا
انت قطر الندى فما خاب يوما	من نحا نحو فيضك البحر سعيا
كيف ترضى بخلف وعد اكيد	منه صيرتنى سمير الثريا
كيف غلقت باب جدوالك شحا	بعد ما كنت اريحيا سخيا
صدر الآن لى ثلاثين كوبا	والقوارير ثم قل لى هنيا
لاترد الرسول من غير ما فى	رودہ قد ارقت ماء المحيا
زادك الله دولة واقتدارا	فى جميع الامور ما دمت حيا

فلما وصلت اليه الابيات ارسل الى ستين كوبا وغرشتين من ماء الورد ودبسا احلى من لنبات فشكرت رفده وسئلت الله ان يعلى جده

رقعة رائقة تشتمل على معان فائقة

سيدى ادام الله فلاحك واسعد مساءك وصباحك التعريف الكريم وصل مع ما تفضلتم باسدايه وهو المجلد الذى اشبهت اجنحة الطاووس نقوش بياضه واخجلت زهر النجوم زهور حدائق الفاظه بارك الله لكم فى الحال والمآل بحرمة محمد وآله

رقعة من وامق لوامق

بعد ابلاغ السلام الى جناب محبنا بل شقيقنا الاجل المحترم

فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله ما دامت الليالى و
الايام فالمعروض على حضرتكم العليه وساحتكم التحفة السنيّة
انه حدث الباوحة براس اخيكم صداع واشتدت اليوم منه
الاوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم رقعة اعتذار عن الوصول
الى الخدمة فى هذا النهار وبينما نحن فى صددها وفى خادمكم
بمشرفكم مع ما تفضّلتم به على مخلصكم من المخلل ومربا الصبا
وزادكم الله من نعمائه وجزاكم عنى خير ما ذى محبوبا وفيّا عن
محبه واخا عن اخيه ومولى عن مملوكه وبلغك ما مولك يا
قرة عينى على ما تحب وتختار والسلام عليك وعلى من حضر
مجلسك الانور وحواه مقامك الازهر

رقعة من عارف لمحب عزيز الجناب

بعد اهداء تسليمات تزرى بعقود الجواهر وتحيات تبتهج بها
الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذى العز الباهر والسؤدد العلى
الزاهر لازال قدوة لذوى البصائر من الاكابر والاصاغر
امين فليكن لدى حضرتكم معلوما ان محبنا فلان ففى الارادة
عن ذلك الجانب ومراده الاقامة فى جواركم فالمأمول من
رافتكم عدم التوانى فى شان ما هو بصدده بجميع توابعه و

لوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط وحاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول زرناكم لم نعاقبكم بجفوتكم ان الكريم اذا لم يستزر زارا هذا والله يرعاكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح الاستعجال فلا تؤاخذونا

رقعة من محب لمحب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيئون للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل فى مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب ان شاء الله تعالى وفلان قد اختار حكم الثالث بعد ما انجر الكلام الى ما لا يوقف له على طائل ولولا حضور زيد فى ذلك المحفل لما اختار الا العدالة وامر العدالة صعب وهو صفر الكف ومثله لا يقدر على حمل اعبائها وقد ادركه الله بلطفه والسلام

رقعة من محب لاستدعاء محب الى بستانه

السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه سيدى ادام الله انشراحكم وضاعف عزكم وفلاحكم يود المملوك ان يشرفه مولاه بوصوله ويزيد فى مسرة الاخوان المجتمعين فى بستانه

بحلوله وقد تقرر الاجتماع بسادتي الكرام نهار الثامن من شهر محرم الحرام فمن افضالكم الاشارة بالقبول انجح الله لكم كل مأمول

رقعة فاخرة ارسلتها لجناب المولوى الفاضل المكرم ابن على ذى الرأى النقاد يوم وصوله الى كلكته من حيدرابادو فى صدرها هذه الابيات

وانى امام الكل صدر الكرام	من بعد بعد ازعج المستهام
لله يوم فيه سرت به	قلوب اهل الفضل والاحترام
يا مخبرى عنه وعن وصله	شنفت سمعى بلذيذ الكلام
بالله زدنى من حديث به	اصبحت نشوانا كحاسى المدام
من لى بمن قاسيت من هجره	شوقا جرى فى مهجتى والعظام
الجهبذ الغطريف رب العلى	ابن على الحبر عالى المقام
لازال فى خير وفى رفعة	تسمو على السبع الطباق الفخام
هل تذكرن العهد يا من له	قلبى محل ما اضعت الذمام
فاذكر زمانا كنت لى وامقا	فيه فانى ذاكر والسلام

الحمد لله جامع المتفرقين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه الميامين وبعد فهذه ابيات هديتها الى جنابك

عفى

عند استماعي لخبر قدومك وايابك تذكرك من لا اخطر ببالك
ذكره وتخبرك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه ونثره فالحمد لله
على وصولك الينا بحال السلامة والشكر له على ما انت فيه من
العز والكرامة وساحضر ان شاء الله تعالى لديك لاتملى بك
واتشرف بلثم يديك هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجل
المحترم السيد محمد اسحق رعاه الملك الخلاق

رقعة باهرة من فاضل لفاضل

اسعد الله صباح سيدي العلامة وبلغه بفضله ومنه مرامه
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وبعد فان المطر قد حال بيني و
بين ذلك الجناب الافخر فلم ادر كيف يكون الوصول واني تشرف
المملوك بالمثول ولعمري ان بكاء عيون السحائب وابتسام البروق
مما يضاعف كربات الاشواق لكل حبيب ومعشوق فالله المسؤل
ان يجمعنا بالوصال ويقدر الاتفاق على احسن حال هذا وقد جرى
قلم التحرير بما لا يخفاكم فسرحوا نظركم فيه جمل الله حالكم ورعاكم

رقعة سنية تشتمل على كلمات بهية

سيدي اوصل الله اليك كل تحفة انيقة ومتعك بثم ورد كل
حديقة وصلت النسخة اللطيفة المشتملة على كل ظريفة ظريفه

فحصل بها للخاطر كمال السرور وقبلنا سوالفها الخور وطلبنا منها الاقامة فما امتنعت والحلول فى دارنا فاسعفت ودعونا لكم لانكم السبب ازال الله عنكم شوائب التعب والنصب والسلام عليكم

رقعة جميلة المعانى

مولانا متعنا الله بوجودك وكبت قلب حسودك ورفع قدرك على الرؤس وصير ضدك فى حضيض الملمات منكوس وصل الابنج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور نعالجنا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض ماء الثغور اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبى واله والسلام

رقعة من محب لمحب

اهدى الى اخى الوفى شريف السلام وصل الحقير امس بعد صلوة الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقا وناديت باعلى صوتى خمس مرات فلم يجبه احد ولا شك ان دعاءه لم يسمع والاتفاق كائن غدا بعد الفطور ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة من اديب لمثله

الى روض الادب الناضر سلوة الخاطر قرة الناظر الذى لا يزال

على الخلد خاطر بالكلمات التامات حفظ وضده عن رتبته
خفض اصحبك الله السلامة واعادك على الموصول بالعز و
الكرامة هذا وقد شطر الحقير بيتين لبعض الادباء عند ذكر
الفرقة والبين فلاحظوه بعين الوداد قال عفا الله عنه

لئن ضمنا بعد التنائي تقرب	واشرق شمس الوصل بعد غروبه
ظفرت بما ارجوه منكم لانه	تبسم وجه الدهر بعد قطوبه
وان كحلت عيناى منكم بنظرة	فذا الصب ينجو من جميع كروبه
ويصبح جذلانا وينشد قائلا	غفرت لدهرى سالفات ذنوبه

رقعة حسنة المعانى

من فلان الى المحب العزيز اديب الزمان وفريد الاوان من لا اسميه
اجلالا لاحفظه الله تعالى والسلام عليه ما تعاقب الملوان
بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم
فيما امكن وانتم فى هذه الايام اعز من الكبريت الاحمر اعانكم الله
فى اموركم والاجتماع مقدر والسلام

رقعة مسكية الارج

سيدى لازالت اوقاتك طيبة النفحات وويعك عامرا بالخيرات
الورد الذى تفضلت بارساله قد وصل وبه لنا المسرة و

الانشراح حصل لانه ينبئ عن كريم اصلك بنشره الذى لا
يضاهيه الا ما تضوع من عرفك جعل الله ايامك اعيادا و
لا بلغ فيك الحاسدين مرادا بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام

رقعة انيقة المبانى

سيدى ادام الله لك التوفيق وجعل العمل الصالح لك خير زاد و
رفيق ذكرت انك على ساق عزم للسفر فالله جل شانه المسئول ان يصونك
من كل شر ويقضى لك الوطر ويسهل لك الطريق ويسلمك من التعويق
وما حاجتى منك الا الدعاء وهو لك مبذول فى الصباح والمساء

رقعة من عالم ضعيف الاحوال لفاضل ذى مال

السلام الجزيل يغشاك ممن عضه دهره بناب محدد
هب له من ندالك ثوبا جديدا لتنال الثواب فى ذا المجرد
سيدى البر الحفى عاملك الله وايای بلطفه الخفى صدرت
هذه الشكيه من نفس ابيه الجأتها الضرورة الى ذاتك العليه
فما امكن منكم فهو لكم جعل الله احوالكم ومثلكم من ستر العيب
ورحم ذا الشيب
والسلام

رقعة من فاضل لحبيبة

مولاى لازلت مويدا بالقبول مسددا فى جميع ما تقول محروسا من عين كل حاسد محميا من شر كل عدو معاند التعريف وصل وفهمنا ما عليه اشتمل فعلى محبكم بذل الوسع فى اصلاح ذات البين والله الموفق والمسدد والسلام

رقعة من تاجر لمثله

رعاكم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذوا ما اردتم منها والثمن قد عرفتكم به سابقا وصاحب المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاى اما الكاكنى فرخيص واما ثمن القرمسوفهو فى غير بيته وانتم مختارون فى اخذه ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم فلان فى المسجد بعد صلوة الصبح فذكر انه لا يجب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد تمكنت فى كلا الطرفين فهى لا تزول ابدا قلنا له ان لم ترد الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت آخر وخذ الزوجة معك ان كانت راضية بالخروج ومائلة اليك ولا تخش من امها وعمك لا يمنعها عن الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لا يتم له شرعا فاستحسن ما اومينا به اليه وسيظهر وجه مقصوده اليوما وغدا اصلح الله

حاله هذا والسلام عليكم

رقعة من تاجر لمحبه

ايدكم الله تعالى لايخفى على شريف علمكم ان المملوك عازم على الرحيل آخر النهار فان لكم حاجة عرفونا بها والتعريف تشريف وهى مقضية ان شاء الله ومن تفضلاتكم ان لاتقطعوا عنا المراسلة فانها تنوب عن المواصلة والسلام

رقعة لطيفة المعانى

اتحفتنى سلمك الله تعالى ببديع نثرك الفائق ونظمك المحتوى على كل معنى رائق فانى يجاريك من لايعد فى سلك الادباء ولايشار اليه بالبنان فى محافل البلغاء الفاظه ركيكة كاحواله ومعانيه مشوشة كفكره وباله وانت ايها الخصم الجليل غير مخفى عليك حال هذا العاجز الذليل فاقبل عثاره واقبل اعذاره والسلام

رقعة من ولد لابيه

حدى وولى نعمتى حفظكم الله تعالى العبد فى هذه الساعة مشتغل بنقل الحساب من الدفتر الصغير الى الحاوى الكبير فاذا فرغ من نقله ومقابلته بالاصل يحضر بين يديكم

وقد سالت الجارية عما ارسلته للرجل فقالت قرصان من الرقاق
مع مرق الدجاج ومحشى الباذنجان والشفوت هذا والسلام عليكم

رقعة من تاجر لصديقه

دعاك الله تعالى ينبغى ان تسأل عن الرجل هل هو مقيم فى البلاد
امر مسافر لانه لم يظهر منذ ثلاثة ايام والعلة فى اختفائه مطالبة
اهل الدين له فيما لهم بذمته فاظن انه ارتحل خوفا من ان
يقع فى شبكات الدعاوى والله اعلم بحقيقة حاله ومرادى
فى السؤال عنه الا الوقوف على كيفية امره لاخبر به جناب
اخينا فلان لانه اعز احبائه فلعله يدبر فى خلاصه ثم ان
المعجون الذى تفضل بارساله الطبيب الحاذق فلان وصل
واستعملنا منه البارحة نحو مثقالين فوجدنا له خاصية
عظيمة ساخبرك بها شفاها ان شاء الله تعالى وهذا
المعجون ينبغى ان تحيط باجزاء نسخته علما فلاطفه لاجلها
وهو لا يشح بها عليك يقينا لما لك عليه من الايادى والسلام

صورة الجواب

جعلت فداكم حال وصول رقعتكم الشريفة وصل الينا الرجل
دموعه هامية على خديه مما لا يخفاكم ذكرانه ناوعلى المضى

الى مرشدا باد ليقبض ماله من الدراهم عند زيد وبكر ويؤدي
به حقوق الناس فاومينا اليه بان لا يعقد امرا الا بمشورة صاحبه
فلان لما ذكر ثم فسكت ساعة ثم اجابني بجواب يفهم منه عدم
رغبته في الوصول اليه الله اعلم ما بقلبه والظاهر انه لا يريد
ان يطلعه على امره وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب و
قد ودعني الساعة وخرج لما به عزمه درج هذا ونسخة المجون
حصولها ممكن والسلام

رقعة من عاشق لمعشوقته

سيدتي ها انا مطروح على فراش العلة مجروح بسيف جفاك
الذي اقامني بعد العز في مقام الذله فادركيني بوصالك
فهو دواء دائي وعاودني بحنانك فهو مرهم جروح قلبي و
شفائي كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع وانا الذي
بهواك القى نفسه في الموبقات وكابد الانزاحا من الذي
مَيّلكِ عني وحَجّبَ جمالك اليوسفي عن عيني لقد اشمت
العواذل بصدودك القاتل اكذا يجازى ودكل قرين
امرهذه شيم الظباء العين حنانيك يا نزهة ناظر الصلب و
ريحانة راحة القلب عقيلة ملك المحاسن والفخار وشمس فلك

الشرافة المزرية بشمس النهار وجهى كلك الى من اجزاء
نشاطه ولاشقوم الابحلولك لديه وانظرى اليه بعين الرحمة
فقد اشتد الغرام عليه والسلام

صورة الجواب

لوكنت ايها العميد صادقا فى دعواك غير كذوب فيما اظهرت
لى من هواك لما تغزلت فى شعرك بليلى وسريت متنكرا لزيارتها
ليلا كيف ارضى بقربك من عهدى وانت ناقض عهدى
قرب الكعبة لاذيقنك صاب النوى ولاعذبنك بنار الهوى
تنح عنى فقد خاب فيك ظنى ولن ترى بعد هذا اليوم
مايسرك منى والسلام

رقعة من تاجر عارف لمثله

بعثت الى جنابك ماء ورد	له نشر كانفاس الحبيب
هدية ثابت فى الود يرجو	قبولا منك يا مسكى وطيبى

وانهى الى مولاى ان ذلك الامر غير منفصل فى هذين اليومين
لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة عن التوجه لانقضاء
والعجلة امام الندم وبالتانى يكمل المراد وينتظم هذا
والسلام عليكم

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم اليوم وهو حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطري مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا الوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الان في قلق لمرادر ماهناك عافاكم الله تعالى آمين ؛

رقعة من امير لاسير

يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب لا يجدك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله بالرفق والاناة لينساب في طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحي لك فقابله بما يليق باخيك المودالناصح والسلام

رقعة من والد لولده

قرة عيني اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك فحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط والمساند ومعطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطلبين وعرفناك

بان تنادى العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء
ثم يفرش المكان بتلك الفرش التى اخرجناها من المخزن الكبير
قبيل امس الله الله لاتغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة ان شاء
الله تعالى والمشاقر التى صدرتها وصلت وما كان بها من
البرد قوش شئ فالظاهر انك نسيت لاباس والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاحباب

سيدى قرن الله ايامك بالسعود ويسر لك كل مقصود ذكرت انك
تريد ابياتا من احقر العبيد على وزن ذلك المصراع الخفيف
المرغوب لدى طبعك اللطيف فهاك المطلوب ايها المحبوب
قال غفر الله ذنوبه

قيل هذا المشوق انى بنام ... بعد ان فوضت لليلى الخيام
لا وحق الوداد ما نمت ليلا ... بل تناومت حين جن الظلام
لارى طيفها فاسأله شوقا ... اين حلت راين ذاك المقام
وعلى ذلك لمار لطيف منها ... ليته زار من براه الغرام
انني مذ نأت حليفا اشتياقا ... كيف عيني على نواها تنام
طول ليلى انوح من فرط وجدى ... ونهارى يرى لدمعى انسجام

رقعة من تاجر لصديقه

ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم اليوم وهو حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطري مشتغل بكم وما اتفقت باحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا الوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فما وصل وها انا الان في قلق لمرادر ماهنالك عافاكم الله تعالى آمين ٭

رقعة من امير لاميـر

يا اخي رفع الله شانك اللطف خير من العنف والغضب لا يجدك نفعا فاحسن الى من اساء اليك وعامله بالرفق والاناة لينساب في طاعتك انسياب العبد المطيع لما يرضى به مولاه وها انا قد بذلت نصحي لك فقابله بما يليق باخيك المودالناصح والسلام

رقعة من والد لولده

قرة عيني اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك صحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد والبسط والمساند ومعطرة مملوة من عطر العود ومرشين مطلبين وعرفناك

بان تنادى العبيد وتامرهم ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء
ثم يفرش المكان بتلك الفرش التى اخرجناها من المخزن الكبير
قبيل امس الله الله لاتغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة ان شاء
الله تعالى والمشاقر التى صدرتها وصلت وما كان بها من
البرد قوش شئ فالظاهر انك نسيت لاباس والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاحباب

سيدى قرن الله ايامك بالسعود ويسر لك كل مقصود ذكرت انك
تريد ابياتا من احقر العبيد على وزن ذلك المصراع الخفيف
المرغوب لدى طبعك اللطيف فهاك المطلوب ايها المحبوب
قال غفر الله ذنوبه

قيل هذا المشوق انى ينام	بعد ان فوضت لليلى الخيام
لا وحق الوداد ما نمت ليلا	بل تناومت حين جن الظلام
لارى طيفها فاسأله شوقا	اين حلت راين ذاك المقام
وعلى ذلك لمار لطيف منها	ليته زار من براه الغرام
انني مذ نأت حليف اشتياق	كيف عيني على نواها تنام
طول ليلى انوح من فرط وجدى	ونهارى يرى لدمعى انسجام

ايها اللائمون فى حب ليلى	ان هذا الملام فيها حرام
حل فى مهجتى حواها وانى	عبد رق لمن حواها يرام
فعلى عهدها وربع حواها	وعليها من السلام السلام

رقعة من عارف لمثله

رعاك الله تعالى نحن ما مرادنا ان تكلف نفسك ما لا يطاق خفض عليك ولا تتعب فاللبانة مقضية ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة من تاجر لبعض احبّائه

محبنا المكرم فلان سلمه الله تعالى المنفلة التى اخذها الخادم اليوم بسبع ربيات يقول انه نسيها فى محلكم جنب القعادة التى كان الحقير متكا عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها واظن ظنا قويا انها فى الروشان فانظروا وسالوا من كان حاضرا معنا فى الكشك جزيتم خيرا والسلام

رقعة لطيفة المعانى

ايها الاخ العزيز بخ بخ لك لقد فزت بنيل المقصود على رغم الحسود واعلم ان فلانا قصده القاء الفتنة بينك وبين اخيك فان اتاك مرة اخرى واعاد لك الخبر فلا تصغ اليه وعبس وجهك

وقطب حاجبيك ليعلم انك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها
وفيما اخبرك به ذلك الرجل نظر وهب انه صادق فيما ذكر
فما الفائدة فى تطويل ما تزداد به الشحناء وانت بحمد الله كامل
العقل فاختر لنفسك ما ينجيك من الشرور وانى لك خير
ناصح والسلام

رقعة طريقة المعانى

ياحبيبى حرسك الله تعالى قد وقع الرجل فى حيص بيص وانى له
الخلاص بعد ان اقر بذنبه وقد امر الحاكم بحبسه فهكذا شان
من لم يفكر فى العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة من لا
خير فيه فلم يطع حتى آل امره الى ما آل نسأل الله السلامة مما
يورث الندامة والسلام

صورة
رقعة من عاشق لمحبوبته

تحتوى على ابيات لو تلاها عابد لاذعن للهوى او زاهد
لفوى وهى هذه

خليلك امسى فى هموم وكربة ... يكابد اشواقا لو صلك ياهند
لى الله انى فى هواك معذب ... وها مهجتى ذابت من الوجد ياهند

ايقسو على صب رقيق متيم	فوادك ما هذا التناقض يا هند
سلام معذولى فيك غير مقابل	بوجد الرضا منى وعزك يا هند
يريدون ان اسلو هواك عواذلى	ولم يعلموا انى اسيرك يا هند
حنانيك صبرى فرق الشوق وجمعه	وجمع غرامى سالم فيك يا هند
يود فوادى ان يموت صبابة	لاجلك رفقا بى فديتك يا هند
ادامك ربى فى نعيم وعزة	وصانك من شر النوائب يا هند

طال عمر الهجران فحنام يصبر هذا الولهان منى عليه بما يطفئ نيران فواده وتسكن به حرارة كباده وما ذاك الا نعمة المواصلة وان ضننت بها فعللیه بالمراسلة زاد الله تعالى سلطان جمالك دولة وجلالا والسلام

صورة الجواب

لولا الرقيب ايها الحبيب لفرت بالمقصود من حافظة العهود فتصبر ولا تضجر ومن لازم الصبر قضى له الوطر

تعلل بذكرى فالتعلل نافع	بما منه يحلو مر عيشك فى النوى
ولا بد لى من ان الاقيك ليلة	لتحظى بما يشفيك من لم الجوى

هذا وخير الكلام ما دل على المرام والسلام خير ختام

صورة رقعة جمة الفوائد

سالتنى ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو وعن واضعه وعن
معنى الدئلى والرؤد والخزهوبة والفضة والبضة والبجلة
والسبجلة والهركولة والوهنانة والشموع والبهكنة والغانية
والخود والخمصانة والهيفاء والمهفهفة والطفلة و
الخدلجة والرداح والاملود والغيداء فاعلم يا اخى ان
للنحو غرضين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله وسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفهم مقاصدهما لان تحقيق
معرفة احكام التحليل والتحريم مكنون فى كتاب الله وسنة رسوله
لا يكشف الا المعرب ولا يتضح الا المتأدب ومن ههنا صرح
الامام الفاضل النحرير يحيى بن حمزة رض بوجوبه فى ازهاره
لاطلاعه على غوامضه وحقائق اسراره لكنه جعله فرض
كفاية كصلوة الجنازة والجهاد واما الادنى فهو معرفة
صواب الكلام من خطائه واعلم اسعدك الله تعالى ان اول
من وضعه على عليه السلام قال ابو الاسود الدئلى دخلت
على امير المؤمنين على بن ابى طالب كرم الله وجهه فرايته
مطرقا مفكرا فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت

لحنا فاحببت ان ارسم رسما يعرف به صواب الكلام من خطائه
فقلت ان فعلت ذلك بقيت فينا هذه اللغة ثم القى الى
صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسم و
فعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى والفعل ما انبأ عن
حركة المسمى والحرف ما انبأ عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم
قال أنحُ هذا النحو للناس ولذلك سمى هذا العلم نحوا فاهتمام
امير المؤمنين بهذا العلم وتاليفه يدل على جلالته عنده
والدئلى بضم اوله وكسر ثانيه طائر معروف وانما فتحت
الهمزة للتخفيف والرؤد المراة الناعمة والخرهوبة مثلها
والغضة طرية الشباب والبضة الناعمة الصافية اللون
والرجلة والسجلة السمينة المنعمة من النساء والهركولة
عظيمة العجيزة والاوراك والوهنانة لينة الجسم والشموع
المتحببة الى زوجها والبهكنة الناعمة والغانية الشابة
العفيفة والخود المراة الحسنة والخمصانة المضمرة و
مثلها الهيفاء والمهفهفة والطفلة الناعمة والخدلجة
الممتلئة الذراعين والساقين والرداح ثقيلة العجيزة
والاملود الناعمة والغيداء المتثنية من اللين هذا ما

احطت به علما والسلام

رقعة فريدة تحتوى على معان مفيدة

سألتنى وفقنى الله واياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان ابين لك معنى العقار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسميت عقارا لانها تعاقر الدن اى تقيم فيه والخرطوم السريعة الاسكار وللخمر اسماء ونعوت كثيرة فى لغة العرب وهى القهوة والسلافة والدامة والمدام والراح والشمول والقرقف والاسفنط والسلسل والسلسبيل والسلسال والعقار والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والقانية والصريفية والمشعشعة والصهباء والسخامية والصرخد والجريال والخمطة والكميت والعتيق والماذية والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلى والطلاء والحميا وقد ذكر الحكماء فى منافع الخمرة انها تشجع النفس وتجلب لها الحبور وتدفع عنها التكدد وتشرح الصدور وتشحذ القرائح والاذهان وتحسن الالوان وتقلع السوداء وتكسر سورة الصفراء وتروق الدم وتحسم البلغم وعندهم الاكثار منها مذموم ولا يخفاك ان شرب

المسكر من خمر وغيره حرام شرعا وان قل والاصل فى تحريم
الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر الآية وقوله تعالى انما حرم
ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى والاثم الخمر و
خبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام وعن عايشة رضى الله
عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو
نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه سقانا
الله واياك من حوض الكوثر بجاه النبى وآله والسلام ٭

صورة رقعة كتبتها لجناب المولوى
الفاضل اللبيب السيد النجيب المرحوم
غلام حسن الحيدرابادى عليه رضوان
الملك الهادى

سيدى لا زالت صلاتك موصولة بالخلان وقطوف عوائدك
دانية لكل انسان وصل الانبا الذى كاد ان يسيل رقة و
لطفا فقبلنا خدوده الوردية التى ضاهت الياسمين عرفا
واحتسبنا منه ما سورحتى من الشهد والذمن القند ثم دعونا
الله لهديه بان يذيقه حلاوة ما هو راغب فيه ويبلغه سائر
امانيه ويزيد سعادة ايامه ولياليه والسلام اقول لقد

كان

كان هذا السيّد عفيفا دمث الاخلاق ظريفا منزها عن
الرذائل محلى بحلية الفضائل ماهرا فى العلوم العقلية مجيدا
فى العربيّة متواضعا للكبير والصغير مساويا فى التبجيل بين
الغنى والفقير اجل لى المحبة بشغافه حلول مقتى بسويداء
الفواد لحسن اخلاقه واطراء اوصافه ولقد طال الاسف حيث
انشبت المنية فيه اظفارها قبل ان يذوق من اطائب اللذات
الدنيوية فى ابان شبانه ثمارها تغمده الله برضوانه واسكنه
فسيح جنانه وكانت وفاته فى بندر كلكته بدار رقدة الافاضل
وعلم الهداة مولانا المعظم نجم الملة والدين قاضى القضاة
بسلخ شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين والف من الهجرة
النبوية على مشرفها الف الف تحية وقلت مورخا لوفاته فى
العام المذكور موت رب العلم ارخته ؛ كوكب الفضل الوفى افل ١٢٢٧

رقعة جيدة المعانى

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا اجاب ليوم عما توخيتم
ارساله الى محبه فلان بجواب يحسن السكوت عليه لكنه جعل
الامر على نظركم وانتم مختارون فما تفعلون مقبول
لديه والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان

سيدى الحميد البارع المجيد اطلعك الله على ما يسرك ويفيد
سألتنى البارحة ان ابين لك على وجه الاختصار انواع الشعر
العربى واقسامه الزحاف المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة
وفهما ان بحور الشعر خمسة عشر بحرا عند الخليل وهى الطويل
والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز و
الرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش المتدارك واعلم ان شطر
الطويل مركب من فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وشطر المديد مركب من فاعلاتن فاعل فاعلاتن وشطر
البسيط مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن و
شطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات وشطر الكامل
مركب من متفاعلتن ثلاث مرات وشطر الهزج مركب من
مفاعيلن ثلاث مرات وشطر الرجز مركب من مستفعلن
ثلاث مرات وشطر الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات و
شطر السريع مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن

وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن المفروق الوتد
فاعلاتن وشطر المضارع مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق
الوتد مفاعيلن وشطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن
مستفعلن وشطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد
فاعلاتن فاعلاتن وشطر المتقارب مركب من فعولن اربع مرات
وشطر المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك وابدي
الى علمك الشريف ان احد الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا
والثاني عجزا وآخر الصدر العروض وآخر العجز الضرب والبيت
لمجموع الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا وما دون ذلك
قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد ثمانية الاضمار والخبن و
الوقص والطي والعصب والقبض والعقل والكف فالاضمار
اسكان الثاني المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينقل
الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف الثاني الساكن من
الجزء كحذف الف فاعلن فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص
حذف الثاني من الجزء كحذف تاء متفاعلن فيصير مفاعلن و
الجزء موقوص والطي حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو
مفعولات فينقل الى فاعلات والجزء مطوى والعصب اسكان

الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينقل الى
مفاعيلن والجزء معصوب والقبض حذف الخامس الساكن
من الجزء كحذف نون فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل
حذف الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل
الى مفاعلن والجزء معقول والكف حذف السابع الساكن
من الجزء كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وفى مستفع
لن المفروق الوتد فيبقى مستفعل والجزء مكفوف واما الزحاف
المزدوج فهو اجتماع زحافين فى جزء واحد واقسامه اربعة
الخبل والخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطى مع
الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى
فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع الاضمار مع الطى كاسكان
تاء متفاعلن وحذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخذول
والشكل وقوع الخبن مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن
المجموع الوتد فيصير فعلات والجزء مشكول والنقص وقوع
العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل
الى مفاعيل والجزء منقوص وكله
قبيح فتامل والسلام

رقعة تحتوى على اسئلة مفيدة

حماكم الله تعالى امين ما قولكم فى ذكر الاختصاص بعد العموم وذكر المكان والمراد من فيه واجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بنى آدم وفى المفعول يا تى بلفظ الفاعل وفى الفاعل بلفظ المفعول وفى اجزاء الاثنين مجرى الجمع وفى حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر وفى امر الواحد بلفظ الاثنين وفى جمع الفعل عند تقديمه الاسم هل كل هذا مستعمل فى كلام العرب بينوا توجروا اثابكم الله تعالى

صورة الجواب

اعلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر الشئ بعد العموم فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير وقال جل شانه فيهما فاكهة ونخل ورمان فافرد النخل والرمان من الفاكهة وهى منها للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل من الملائكة فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله وجبريل وميكال وذكر المكان والمراد من فيه جار فى كلام العرب قال الله تعالى واسأل القرية اى اهلها كما قال والى مدين اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اى شربت ما فيه

وفي اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم يقال
اكلوني البراغيث وقال جل جلاله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
لا يحطمنكم سليمان وجنوده وفي المفعول يأتي بلفظ الفاعل تقول
العرب مكان عامر اي معمور وسر كاتم اي مكتوم وماء دافق اي
مدفوق وقال عز من قائل لا عاصم اليوم من امر الله اي معصوم
وفي الفاعل يأتي بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اي ساتر
وفي القرآن انه كان وعده مأتيا اي آتيا وفي اجراء الاثنين
مجرى الجمع تقول العرب رجلان عرفوني وفي القرآن هذان
خصمان اختصموا في ربهم وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث و
تانيث المذكر تقول العرب ثلاثة انفس والنفس مؤنثة وانما حملوه
على معنى الشخص قال الشاعر ماعندنا الا ثلاثة انفس ؛
مثل النجوم تلألات في الحندس ؛ وقال عز وجل السماء منفطر به
وهي مؤنثة فاللفظ محمول على السقف وكل ما علاك فاظلك
فهو سماء وفي امر الواحد بلفظ الاثنين يقال افعلا هذا
الامر كما قال الله جل شانه القيا في جهنم كل كفار عنيد وهو خطاب
لمالك خازن النار وبهذا القول نظر وفي جمع الفعل عند
تقدمه الاسم يقال جاؤني بنو فلان وقال الشاعر

راين الغواني الشيب لاح بعارضي ؛ فاعرض عني بالخدود النواضر

هذا ما حضرني الآن ذكره والله اعلم

؛ صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان ؛

يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول وتجنب عما يخيب فيك الظنون لا تجعل نفسك هدفا لسهام ذم الخواص والعوام ومن دعا الناس الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل فاقبل من اخيك ما من الطعن يقيك ودمه سالما والسلام

رقعة من عسكري لمثله

سيدي الصنو فلان سلمك الله تعالى آمين ذهبنا الى النقيب بعد فراغنا من العشا واخبرناه بان البنادق التي جاء بها فلان محتاجة للمرمة والاصلاح وكذلك الطبنجات وكل منا في هذه الايام افلس من ابن المذلق فما تقول قال والله اني لحائر ولا ادري ما اقول تبا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع ، فاسكتوا الآن وسيأتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا ما اشار به سيدي النقيب والسلام

صورة رقعة من تاجر لتاجر

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلك اليوم فوجدنا فلانا

يقلب دفاترك التى فى الطاقة وهو قاعد فى موضعك الذى
تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحب المكان غائب وانت لا
يحسن منك ان تمس دفاتره فهز راسه وقال لا باس انا كل
يوم اطلع على دفاتره وقوائمه قدامه وهو لا يقول شيئا فتعجبنا
من كلامه ثم جاء الخادم بالبورى فشربنا منه قليلا وخرجنا
وانت يا اخى الظاهر انك ترى الناس كلهم احباءك الحذر
الحذر من ان تطلعه على سرك فانه يقول فيك بما لو سمعته
لاحببت ان تاكل لحمه وتشرب دمه فتبصر والسلام

صورة الجواب

جزاك الله يا سيدى خيرا لقد نبهتنى من نوم الغفلة وما نصحتنى
به محمول على الراس والعين وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا
لاحد بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف
ولا ادرى سود الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور
ولقد كذب فيما روى صانكم الله تعالى والسلام

رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته الشدائد
ارسلته اليكم الآن وهو من قوم جلت مراتبهم وبلغ العزيز

والحقير نائلهم فان رايتم اعانته بشئ يستقيم به اوَدُ شانه
فافعلوا وجميلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام

رقعة من تاجر لبعض خلانه

رعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس والحقير قد
هيأ المطلوب والحاجة التي في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي
عاق فلانا عن المجيء هذه الساعة وقد رسلت نحوه خادما لطلبه
فالظاهر انه عدل عن بيته لبعد الطريق وهو رجل بلغني لا يقدر
على المشي من هنا الى هناك ولا شك ان عدوله لذلك لا باس
وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة المقهوى وذكر لي تعريفه
ان امّ عياله قد اصابها الطلق فوصوله غير ممكن والسلام

رقعة من خادم لمولاه

حماكم الله تعالى ذهبت اليوم الى السمّان وحاسبته فيما له
عندكم فاخزاه الله في حسابه لانه اثبت في دفتره ما دل على
خيانته قبح الله عمله وصح الباقي لكم عنده اربعون ربية وعد
بتسليمها غدا والسلام

رقعة من فاضل لعارف ذي مال

انشدك الله يا اخي لما قضيت حاجتي من عوّل علمك فيما تروق

به احواله فقد حافت به الكروب ولم يزمن بسيط عنه ما
يقاسيه سواك فافعل الجميل توجر وانت اهل المعروف وغوث
لكل ملهوف والسلام

صورة رقعة كتبتها لجناب الكبس الفاضل العلامة الحاذق المولوى الداد حماه رب العباد

ما ورد الخدود وتفاح النهود وحلاوة شنب الاملود
ورقة ابنة العنود باطيب والذ مما انتم به مولاى على صفيه
الفذ كيف وقد زال الشجن عن فواد كل مشجون شمه بعرفه
واسكر من ذاقه بلذته ولطفه اولاك الله ما تهواه و
اطعمك ثمار سببه ورضاه والسلام عليكم وعلى خلى العزيز
الالمعى الفاضل المولوى شجاعت على العظيم ابادى ومن
حضر من الاخلاء بذلك النادى

رقعة كتبتها لبعض الاخوان مشتملة على ترجمة ابى حنيفة النعمان

سألتنى اصلحك الله تعالى وزادك شرفا وكمالا ان أنمق
لجنابك ترجمة الامام الاعظم ابى حنيفة النعمان بن ثابت الكوفى

رض فاعلم انه الامام المجتهد الاقدم راى انسا وحج خمسا
وخمسين حجة ذهب به ابوه ثابت الى امير المؤمنين علىّ
بن ابيطالب عليه السّلام وهو صغير فدعاله بالبركة فيه
وفى ذريته كان عالما عاملا لوذعيا زاهدا عابدا تقيا
اماما فى علوم الشريعة وفضائله كثيرة ولد سنة ثمانين و
مات فى رجب سنة خمسين ومائة بدار السّلام فى حبس المنصور
لعدم قبوله القضا قيل ما روئ باكيا اكثر من يوم مات فيه
ابو حنيفة وبنى السّلطان ملك شاه السلجوقى على مشهده
عمارة عالية ومن مصنّفاته المسند فى الحديث والفقه
الاكبر فى الكلام وكتاب العالم والمتعلم ذكر فيه انّ المؤمن لا
يكون لله عدوا وان ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد
وكتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه لا يكفر احد بالذنب
ولا يخرج به عن الايمان ويترحم له وفى مناقبه مؤلفات منها
شقائق النعمان فى حقائق النعمان للزمخشرى وكتاب المناقب
للامام ظهير الدّين ومنها مناقب العالم الفاضل حافظ الدّين محمد
بن محمد الكردى وكتاب كشف الاسرار لبعض الفضلاء ورأيت
فى بعض التواريخ معزوا الى ابى حنيفة كيف الوصول الى سعاد

ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف الرجل حافية ومالى مركب
والكف صفر والطريق مخوف وكان رضى الله عنه حسن الوجه
حسن الخلق شديدا لكرم حسن المواساة لاخوانه ويحكى انه لازم
الامام زيد بن على عليه السلام سنتين ياخذ عنه العلوم
وانه قال لولا السنتان لهلك النعمان ذكر سيدى الامام
العلامة الشيخ احمد الحفظى بن عبد القادر العجيلى رض فى
شرح منظومته المسماة بعقد جواهر اللال فيما ورد من فضائل
الال ان الامام القرطبى الشافعى الزبيدى جمع مشائخ ابى
حنيفة من الال فنظمهم الامام الامجد شرف الدين فقال

باقر صادق وزيد وعبد الله اولاد سيد العابدينا
والمثنى والكامل ابن المثنى وكذا صفوة المحمد فينا
اخذ العلم عنهم الفاضل النعمان شيخ الانام علما ودينا

قال القرطبى شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا

هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابى حنيفة فى هذه
الوقعة واياديك مقبلة والسلام

رقعة من عارف لبعض اصحابه

مولاى كمل الله انشراحك امين بلغنى ان الامر الذى كان

خاطرك مبلبلا لاجله قد استتب اليوم على يد الصنو فلان فالحمد
لله على حصول ما فتحت به ابواب الامانى ولا تخف بعد هذا
اليوم من نميمة من اضمر لك السوء فقد انكسر جناحه وكيف
الطيران لما يرومه بلا جناح وانت ايها العزيز ما دمت مدعنا
لمخدومك لا يضرك كيده وان اعانه من يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا هذا والسلام عليكم

صورة رقعة كتبتها لبعض الاخوان الكرام محتوى على ما يفيد الخاص والعام

حفظ الله شامة الادب وافضل من جد للمعارف وطلب
سألتنى يا خير من عن الحائق يسال وعليه فى المهمات يعول
ان ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النيسان وما ينبغى
للمتعلم فى كل مكان فاعلم ان اعظم اسباب الحفظ المواظبة
وتقليل الغذاء وصلوة الليل وقرآءة القران نظرا وذكر
بعض العلماء ان السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر
واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على الريق يورث الحفظ
واما ما يورث النسيان فالمعاصى وكثرت الذنوب والهموم
والاحزان والافكار فى امور الدنيا ولا ينبغى لكامل الراى ان

يهتم لامر الدنيا لانه يضر ولا ينفع وينبغى لطالب العلم ان
يعظم استاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشى امامه ولا يكثر
الكلام عنده قال امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام
انا عبد من علمنى حرفا وحكى ان هرون الرشيد بعث ابنه الى
الاصمعى ليعلمه فراه يوما يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة
يصب الماء فعاتبه فى ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه
فلم لا تامره ان يصب باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك
ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم فى وقتنا هذا
لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة لمؤدبيهم السنتهم
بحضرتهم تمدح وقلوبهم بغيبتهم تذبح فاذا قضى احدهم
من استاذه وطره تكبر عليه وحقره وسبح فى بحر ذمه سبحا
طويلا ولعنه لعنا وبيلا نسال الله الحماية والتوفيق لما
يرضيه بحرمة النبى والهدى وذويه والسلام

رقعة من اديب لمثله

السلام عليكم آن وقت الغروب والحقير لم يفز بالمطلوب
بعد ان يرخى الليل سدوله لا اظن ان مولاى يبعث لعبده
ماموله فعجلوا بارسال ما ينقع غلة اللهفان قبل ان يندح

فى خبر كان وفى الشدائد تعرف الاخوان عافاكم الملك المنان

رقعة من تاجر لبعض احبابه

الحمد لله وحده لاغبار على ما ذكرتم ونحن عالمون بان الرجل ما اختار الاعتزال فى هذه الايام الا لغرض وغرضه بين لا يحتاج الى بيان فليفعل ما بدا له ويقال ان فلانا جليسه وهو الذى اشار اليه بان يتجنب عن اخيه قلنا لقد وافق شن طبقه وكل امره جالس ذلك الرجل لم يفلح وعن قريب سترى ان شاء الله كيف يكون حاله وانت يا اخى لا تخض فيما لا يناسب مقامك الرفيع والصمت منجاة من الزلل وما على الشمس اذا قيل بها كلف ويقال من حفر بئرا لاخيه وقع فيها وهو لا شك واقع فى حفرة مكره والسلام

رقعة جميلة المعانى

سألتنى وقال الله تعالى عن فعل الامر للواحد من الوقى فاعلم انه ق فى حال الوصل وقه فى الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى السيوطى رض فى البغية عن ابى حاتم السجستانى سهل بن محمد بن عثمان من ساكنى البصرة قال كان جالسا ذات يوم

مع جماعة فى مسجد ببغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم
ما يقال للواحد قال قه وللاثنين قال قيا وللجمع قال قوا قيل
فما جمع الثلاث فقال ق قيا قوا وفى ناحية المسجد رجل
معه قماش فاودعه ومضى الى صاحب الشرطة فقال ان فى
المسجد زنادقة يقرؤن القرآن على صياح الديك قال فما شعرنا
حتى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة
فسألنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر وقد اجتمع لذلك خلق
كثير فعنفنى وقال لى مثلك يطلق لسانه عند العامة بمثل
ذلك وعمد الى اصحابى فضربهم عشرة عشرة وقال لا تعودوا لمثل
هذا ثم رجع ابو حاتم الى البصرة واعتنى باللغة وترك النحو حتى
كانه نسيه انتهى والسلام عليكم

رقعة
من محب لمحب

سيدى جل الله مجدك واسعد جدك حال التحرير وصل السفير
من جانب الملك الشهير فخرج له الامير واستقبله بالاكرام
جاء به ومن معه الى منزله للطعام وهو رجل ابيض اللون
مشرب بحمرة طويل القامة جهورى الصوت شاب لم يتجاوز

عمره عن الثلاثين اجبت ان ارفع لكم بناء والسلام

صورة رقعة كتبتها لبعض الخلان

سألتني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهاك الجواب والله الموفق للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر في التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الا قل من التشهد ولو بمرادفه وانه يراعى التشديد وعدم الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وان حذف تنوين سلام غير مضر لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسول في واشهد ان محمدا رسول الله غير مبطل لانه ليس فيه تغير المعنى ثم قال نعم ان نوى العالم الوصفية ولم يضمر خبرا ابطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فما جرى في التشهد يجرى في اركان الخطبة لانه اذا لحن في الفاظ اركانها لحنا يغير المعنى لم يصدق انه اتى بالركن واذا لم يات به لم تصح الخطبة وان لم يغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت الوقوف عليه والسلام

رقعة من تاجر لمثله

سيدى حفظكم الله ورعاكم ومن جميع المكاره وقاكم ولازلتم
بعين الله تعالى ملحوظين وبلطفه محفوفين المكتوب الذى
ارسلتموه الينا صحبة الخادم صبحا ارسلنا به الى بنى كما اشرتم
وسلمنا عليه رُبِّيَّتين واربع انات ورقنا المسلم فى حسابكم
ولا ندرى اوصل اليكم جواب الوكيل وكيف انقضى الامر
والبارحة كنا سامرين بمجلس المحب فلان فنقل بعض الحاضرين
طرفا من اخبار ذلك المعلوم دل على انه غير راض بان تجفش
الدارة واخوه ليس بحاضر لكنه لم يظهر ما ينكسر به خاطر
عمه ويخشى من هيجان القيل والقال وهذه القضية ارى
نتائجها فتنا يقع بها التنافر بين القلوب فان رأيتم ان تسعوا
بينهما بما يليق بهما فافعلوا ولا يخطر بذهنكم ان القاضى
سيحكم لصاحبنا بالحق لانه ذاق العسل من عمه وشانه لا
يخفاكم والسلام

رقعة تتضمن سؤالا مفيدا

سمك الله مراتب مجدكم امين ايصح ان نقول احوج ما انت محتاج
اليه النحو كما نقول افضل ما انت محتاج اليه النحو ام لا بينوا
لحبكم بيانا شافيا ضاعف الله اجوركم آمين ٭

صورة الجواب

هاك الجواب باتم اعراب يا رفيع الجناب والله الموفق للصواب
لايذهب عليك ان افضل رفع بالابتداء وما فى موضع خفض
بالاضافة وهو اسم ناقص وانت محتاج اليه صلته وانت رفع
بالابتداء ومحتاج اليه خبره والنحو خبر افضل فان قلت احوج
ما انت محتاج اليه النحو كان محالا لانه يصير معنى الكلام
ان النحو محتاج ازيد حاجة وليس كذلك لان النحو لايحتاج
الى شئ وانما يحتاج اليه واعلم ان احوج مرفوع بالابتداء
وما فى موضع خفض بالاضافة وانت رفع بالابتداء ومحتاج
اليه خبره والجملة صلة ما والنحو خبر احوج فالمسئلة
صحيحة الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

رقعة مفيدة

مولانا الذى دوّخ صيته الاقطار واشتهرت فضائله
اشتهار الشمس رابعة النهار انكرت مجيئ من التوكيل العموم
وهو فى المطولات من كتب النحو معلوم فاعلم ايدك الله تعالى
ان هذه الكلمة تاتى على خمسة عشر وجها الوجه الاول
ابتداء الغاية وهو الغالب نحو سرت من صنعاء الوجه الثانى

التبعيض نحو منهم من كلم الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها الوجه الرابع التعليل نحو
مما خطيآتهم اغرقوا الوجه الخامس البدل نحو ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الآخرة الوجه السادس مرادفة عن نحو فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء
نحو ينظرون اليك من طرف خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو
اروني ماذا خلقوا من الارض الوجه التاسع موافقة عند
نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا الوجه
العاشر مرادفة ربما كقول الشاعر وانا من ما ضرب الكبش
ضربة ذكره جماعة منهم ابن خروف النحوي الوجه الحادي عشر
مرادفة على نحو ونصرناهم من القوم الوجه الثاني عشر الفصل
نحو والله يعلم المفسد من المصلح الوجه الثالث عشر الغاية
قال سيبويه تقول رأيته من ذلك الموضع فجعلته غاية
لرؤيتك اي محلا للابتداء والانتهاء الوجه الرابع عشر
التنصيص على العموم وهي الزائدة في نحو ما جاءني من رجل
الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءني من احد او
من ديار هذا ما هو مذكور في كتب القوم فراجعه من

محله والسلام

رقعة تضمنت سؤالا نافعا

ما قول مولاى الامجد سلمه الله تعالى فى اظهار الزينة وغاية الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافى الوافى لاعدمكم المسلمون والسلام

صورة الجواب

اعلم يا اخى نور الله قلبك بانوار المعارف انى لم احفظ فيما سألت الا ما ذكره الامام العلامة الشيخ ابن حجر فى الصواعق المحرقة قال رضى الله عنه فمن ذكر مصاب الحسين يوم عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل الا بالاسترجاع امتثالا للامر واحرازا لما رتبه تعالى عليه بقوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم الا بذلك ونحوه من عظيم الطاعات كالصوم واياه ثم اياه ان يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب والنياحة والحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المؤمنين والا لكان يوم وفاته صلى الله عليه وسلم اولى بذلك واحرى او ببدع النواصب

المتعصبين على اهل البيت او الجهال المقابلين للفاسد
بالفاسد والبدعة بالبدعة والشر بالشر من اظهار غاية
الفرح والسرور واتخاذه عيدا واظهار الزينة فيه كالخضاب
والاكتحال ولبس جديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ
الاطعمة والحبوب الخارجة عن العادات واعتقادهم ان ذلك
من السنة والمعتاد والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك
شئ يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه وقد سئل بعض ائمة
الحديث والفقه عن الكحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد
واظهار السرور يوم عاشوراء فقال لم يرد فيه حديث صحيح
عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه ولا
استحبه احد من ائمة المسلمين لا من الاربعة ولا من
غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمد في ذلك صحيح ولا ضعيف وما
قيل ان من اكتحل يوم عاشوراء لم يرمد ذلك العام ومن اغتسل
لم يمرض لذلك ومن وسع على عياله فيه وسع الله عليه
سائر سنته وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه وانه كان فيه
توبة آدم واستواء السفينة على الجودي وانجاء ابراهيم من
النار وفداء الذبيح بالكبش ورد يوسف على يعقوب فكل ذلك

موضوع

موضوع الاحديث التوسعة على العيال لكن فى سنده من
تكلم فيه فصار هؤلاء لجهلهم يتخذونه موسما واولئك لرفضهم
يتخذونه ماتما وكلاهما مخطئ مخالف للسنة كذا ذكر جميعه بعض
الحفاظ وقد صرح الحاكم بان الاكتحال يوم عيد مع روايته
خبر ان من اكتحل بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابدا
لكنه قال انه منكر ومن ثمه اورده ابن الجوزى فى الموضوعات
من طريق الحاكم انتهى ولولا خشية الاطالة لذكرت جميع
ماذكره الشهاب المكى بهذا المقام وفيما ذكرناه كفاية لمن
تمسك بولاية اهل البيت عليهم السلام

رقعة
محشوة بفرائد القوائد

سألتنى اعلى الله جاهك ان ابين لك وجه التشبيه بغير اداة
التشبيه والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشو الكلام
فاعلم ان التشبيه بغير الاداة جار فى كلام العرب قال ابو نواس
رحمه الله تعالى ❊ تبكى فتلقى الدر من نرجس ❊ وتلطم الورد
بعناب ❊ فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد
بالورد والانامل بالعناب من غير ذكر اداة من ادوات

التشبيه وهي كان والكاف وفلان حسن ولا القمر وجواد
ولا المطر وزاد الواو والدمشقي خامسا فقال ❊ واسبلت
لؤلؤا من نرجس وسقت ❊ وردا وعضّت على العناب بالبرد ❊
واما الكناية بما يستجاد لفظه فمستعمل في كلام العرب قال الله
جل شانه فاتوا حرثكم انى شئتم وقال عز اسمه فلما تغشاها وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤه
رفقا بالقوارير ومن كناياتهم لبلغاء به حاجة لا يقضيها
غيره وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرؤساء انتقل
الى جوار ربه استأثر الله به واما حشو الكلام فهو على ثلاثة
اضرب ضرب منها ردى مذموم كما قال الشاعر

ذكرت اخي فعاودني صداع الرأس والوصب

فذكر الراس وهو حشو مستغنى عنه لان الصداع مختص بالرأس
فلا يحتاج لذكره معه وكقول الآخر ❊ صدودكم والدار دانية ❊
اهدى لراسي وفرقى الشيبا ❊ فقوله ومفرقي مع ذكر الراس
حشو قبيح وكقول الآخر اذا لم يكن المرء في دولة امرء ❊
نصيب ولاحظ تمنى زوالها ❊ النصيب والحظ بمعنى واحد
واما الضرب الثاني الاوسط فكقول النابغة

لعمرى وما عمرى علىّ بهين لقد نطقت بطلا على القوارع

فقوله وما عمرى على بهين حشو يتم الكلام دونه ولكنه محمود لما فيه من تاكيد المراد والضرب الثالث فهو الحشو الجيد اللطيف كقول الشاعر

ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعى الى ترجمان

فقوله وبلغتها حشو مستغنى عنه فى نظم الكلام لكنه اوقع من المعنى المقصود وكقول البحترى

ان السحاب الخاك جاد بمثل ما جادت يداك لوانه لم يضرر

فقوله الخاك حشو لكنه فى غاية من الحسن ومن ذلك قول الصاحب بن عباد

قل لابى القاسم ان جئته	هنيت ما اعطيت هنيته
كل جمال رائق فائق	انت برغم البدر اوتيته

فقوله برغم البدر حشو يقطر منه ماء اللطافة والظرف هذا ما اتانى ايراده بهذه الرقعة فتامله والسلام

صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرم الاديب الفاضل المولوى احد الدين

البلجرامى دام فخره السامى

سيدى ومولاى بلغك الله المقصود على رغم الحسود ، هذه ابيات جادت بها الفكرة العليلة ، والقريحة الكليلة ، متضمنة مايعجبك رواءه ، ويسرك ابتداؤه وانتهاؤه ، فاكرع من مناهلها الصافية ، واقنع بها فانها الكافية الشافية وهى هذه

آه قلبى فى هوى خلى مصاب ... ودموعى من جفاه فى انصباب

كيف يحلو مر عيشى بعد ما ... بان عنى وتوارى بالحجاب

لست اشكو ما به افنى الحشا ... كلما يرضيه عندى مستطاب

ايها العذال فى حبى له ... اعرضوا بالله عن هذا الخطاب

لم احل عنه وان حال وان ... صرت منه فى شجون واضطراب

ياحبيبى اتق الله ولا ... ترض للصب المعنى بالعذاب

سكرى الريق معسول اللمى ... واصل المضنى وخذ فيه الثواب

كم اقاسى منك ما لو حل ... بالجبل الراسى بصنعاء لذاب

اخبرونى يا قضاة الحب هل ... حل قتلى فى هوى ذاك الجناب

ان امت فى عشق من امرضنى ... فهو سؤلى دام فى اعز العجاب

يا رعى الله زمان الوصل فى ... مربع الانس وايام الشباب

كنت

كنت فينا بين غزلان النقا		راتعا فى روضها تيك الرحاب
كيف لا ابكى اذا ما ذكرت		وبها ما انا بنى قط اكتئاب
ايها المعرض عمن شفه		نحوك الشوق ومنه العقل غاب
ادلالا منك اظهرت الجفا		امملا لافتطول بالجواب
قدك العادل لا يرضى بان		تظلم الولهان فى دار اغتراب
كف عما لم اكن اهلا له		واقربن منى وجانب ما يعاب
آه مالى مبخد يرجى به		كشف ضرى ادركونى يا صحاب
حر قلبى زاد من برح الجوى		لم يسكنه سوى برد الرضاب

جد به من فيك لى يا قمر وقل
هاك ما تهواه منى يا شهاب

رقعة
من محبّ لمحب

الحمد لله وحده اتفقنا اليوم بالرجل فى بيت الدلال فقلنا له ان فلانا جلس لك البارحة الى نصف الليل فما وصلت ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلب عليه النوم فرقد ولم ينتبه الا قريب الصبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا به من كان جالسا عنده البارحة

فى الدهليز قال انه سمع ضجة من داخل البيت فنهض ودخل مسرعا فقعدت منتظرا له فلم يخرج فخرجت ومضيت الى محلى ولم ادر ما جرى بداره هذا ما اخبر به والسلام عليكم

رقعة
من عارف لمثله

بسم الله خير الاسماء انت تعلم يا اخى انى ما انقلت من ذلك المحل الا لضيقه لا لامر آخر وجئت فى هذا المكان راغبا فى مجاورتكم لا فى سقفه الذى كاد ان يخر ولا فى جدرانه التى غيرها البلى فعاملتمونا بضد ما عاملناكم احسن الله اليكم والسلام عليكم

رقعة مفيدة

سلام الله عليك ورضوانه رقعتك الشريفة وصلت و فهمت ما عليه اشتملت فلا يغرب عنك ان اول من وضع اللجم للخليل همدان واول من ركب الخيل اسماعيل واول من سن الهدية مأية من الابل عبد المطلب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبة واول من خط وخلط الثياب ولبسها ادريس عليه السلام واول من مشى معه الرجال

دهو

وهو راكب الاشعث بن قيس وآول من حرم الخمر فى الجاهلية عبد
المطلب وقيل غيره وآول من خلع نعليه لدخول الكعبة فى الجاهلية
الوليد بن المغيره وآول من عمل المحامد الحجاج وآول من اتخذ
المقصورة فى المسجد معوية وآول من ختم بالطين وارخ الكتب
عمر بن الخطاب رضى الله عنه واول من عمل الصابون سليمان
عليه السلام وآول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام
وآول من عمل نقش الدراهم بالعربية عبد الملك على راى زين
العابدين عليه السلام وآول من لبس الدراريع السود المختار
وآول من لبس الكتان زياد بالبصرة وآول من سمى يحيى بن زكريا
عليه السلام وآول من وضع النحو على بن ابى طالب عليه السلام
واول من ملك مكة من الاشراف من بنى حسن سنة ثلث مائة
واربعين ابو محمد جعفر من بنى موسى الجون وآول من فتح
القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابو الفتح محمد خان
رحمه الله تعالى فى سنة سبع وخمسين وثمانمائة وآول
من ملك الحرمين الشريفين السلطان سليم عليه الرحمة و
ذلك فى سنة تسع وعشرين وتسعمائة وآول ما احدث
التلقيب بالاضافة الى الدين فى اثناء القرن الرابع قال

الامام السيوطى رضوان الله عليه سببه ان الترك لما
تغلبوا على الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر الدولة الى
غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام الى تلك الاسماء لما
فيها من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم دخولهم فى
الدولة فرجعوا الى امر الدين ثم فشا ذلك حتى انس به
الناس وتوطئوا عليه انتهى وفى كتابه المسمى بالاوليات
ما يشفى غليل الطالب لما انتم بصدده والسلام عليكم؛

رقعة
تشتمل على فائدة جليلة

سألتنى ايها الاخ الشفوق والخل الصدوق عن السياسة
النبويه والسياسة الملوكية والسياسة العامية والسياسية
الخاصية والسياسة الذاتية فاعلم يا اخى انى لم احفظ فيما
سالت الا ما قاله بعض الفضلاء وصورته السياسة خمسة
السياسة النبوية والله يختص بها من يشآء من عباده كما
قال عز من قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة
الملوكية وهى حفظ الشريعة على الامة واحياء السنة والامر
بالمعروف والنهى عن المنكر وكان الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا

البيت

لولا السياسة ما قامت لنا سبل وكان اضعفنا نهبا لاقوانا

والسياسة العامية وهي الرياسة على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من زم الامور واتقان التدبير والسياسة الخاصية وهي معرفة الانسان حال نفسه وتدبيره امر غلمانه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعا وفتوة وعرفا ومروة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله واحواله واقواله و اخلاقه وشهوته وزمها بزمام عقله فان المرء حكيم نفسه انتهى واذا احاط علمك بغير ما ذكرنا فدبه اخا لجزيت خيرا والسلام

صورة

رقعة كتبتها الجناب

السيد الكامل اللوذعي

الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظمي البغدادي

رحمه الله تعالى

اتحفتني رعاك الله بما كنت متشوقا له منذ شهرين فوجدته

كما وصفت لكنه قليل غير كاف لما لا يخفاك شانه فلا
باس والله در من قال

قليل منك يكفيني ولكن	قليلك لا يقال له قليل

والسلام عليكم توفي السيد الفاضل الجليل المذكور في بندر
كلكته بشهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائتين وسبع و
عشرين وقلت مؤرخا لوفاته لقد مات حلف العز
رب المناقب

رقعة من تاجر لمحب

بمنه تعالى ذكرت انك فطرت مع فلان في بيته وقد امتلأ
حوض بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيد هذا الفعل
منك لا والذي نفسي بيده ليس بجيد ممن يدعي الصحبة و
الاخاء فلم لا تعرفنا صبحا بما انت ناو وعليه الظاهر انك سوداوي
المزاج تفعل ما يكدر خاطر محبك ولا تبالي اليك عني

لاجمع الله بينك وبيني والسلام

رقعة من امير لقاض

السلام عليك ورحمة الله حضر اليوم فلان لدينا واخبرنا
بما حكمت في قضيته التي هي كالشمس بل اظهر فلا يليق

بقاضي المسلمين ان يغضي عن الحق ويجنح الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلو ولا يعلى عليه فاتق الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين فالامر بين لا غبار عليه وقد اطلعنا على ما في النجل واطرحناه جانبا فاعلم ذلك والسلام

رقعة طريفة المعاني

اخي دفع الله مقامك امين الكتاب الذي اردتموه استعارة منا فلان ولم يرجعه ولولا انه شديد الاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت به اليكم فاعذروا وسامحوا وظنوا خيرا والسلام

رقعة جيدة المعاني

جعلت فداكم تردد الحقير غير مرة الى محل الوراق فما اتفق به واخبر من كان جالسا في دكانه انه ذهب ليوما الى خارج البلد لامر سنح له وسيعود بعد المغرب واما العطار فقد صادفته في الطريق وسالته عن مطلوبكم فقال حصول هذا غير ممكن في هذه الايام وان لم تصدق فاسأل من شئت ولو كان عندي لارسلته لجنابه وانت تعلم انه اعز

لناس لدى فكيف اخفى عنه ما هو شديد الاحتياج اليه
هذا ما ذكر والحضرة التى اردتموها اجئ بها اليكم بعد الظهر
ان شاء الله تعالى والسلام

رقعة حسنة المعانى

لايخفاكم ان الكلام اذا طال وعرض يخرج الى باب التنازع و
اشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطرفين وقد عرفت فلانا
بان يصد عن الجواب ولا ينبغى للشرفاء ان يسعوا فيما
يشينهم فالتجنب عن السفهاء خير لكم والسلام

رقعة رشيقة المبانى

بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوى على الكلام
اللطيف واعتمدت على ما ذكرتم وكان فلان حال وصول
التعريف حاضر الدى فاوضحت له الخبر ونهيته عن التردد
فيما يفضيه الى ما يورثه نصبا وذلا فاطاع وانقاد وهو
يسلم عليكم سلمكم الله تعالى

رقعة مفيدة

سيدى المحترم النبيل اعلى الله سماء مجدك الاثيل الرقعة
البديعة وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت فاعلم ان محبك

لم يطلع فيما سألت الاعلى ما افاد به العلامة النيسابوري
قال رحمه الله تعالى خلق الرب السماء قبل الارض ليعلم ان
فعله بخلاف فعال المخلق لانه خلق اولا السقف قبل الاساس ورفعها
على غير عمد دلالة على قدرته وكمال صنعته وجعل لها سبعة ابواب
باب المطر وباب الرزق وباب التدبير وباب تنزل منه الملائكة و
الروح وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما
قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة وباب الرحمة انتهى فان قيل
لم جعلها خضراء ومن اى شئ خضرتها قيل جعلها خضراء
لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يامرون بادمان النظر الى
الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل من جبل
قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها من
الخضرة التى عليها الثور تحت الارض السفلى والله اعلم فان
وقفتم على غير ما ذكرنا فيدوا به الحقير والسلام

رقعة انيقة المعانى

حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقير لمن ذكرتم فحصل له ما
حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به مولاى لاجله لما
سعيت فى امره وان كان لابد من الطلب فالتوسل بالذى

يختلف اليه اولى وانسب والسلام عليكم

رقعة مفيدة

التعريف الكريم وصل وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفاكم ان بعض العلماء قد ذكر فيما سالتم ما احببت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم فى الازل ان فلانا يعصى فجعله شقيا و علم ان فلانا يطيع فجعله سعيدا انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وطول الامل وقال ذو النون المصرى علامة السعادة حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر الليل و مجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله وايكم الى وضح السبل بحرمة سيد الرسل والسلام

رقعة
بديعة المعانى

لازلت محفوفا بالافراح محروسا من جميع الاتراح بلغنى ماحدثت الله على افضالك منه بالمطلوب بعد ان جابت مطية عزمك لاجله تنائف شدة الغرام ومراحل الكروب هنيا مريا صحة وعافية فالمامول من ذى الهمة العاليه

ان يشرح لى ما التبس من الامر الذى انبرم بين الجانبين ؛
ويخبرنى بما اتفق له غداة يوم الاثنين ؛ واياك ايها الاخ
العزيز ؛ ان تركن الى ركن غير حريز ؛ وخير الامور كما يقال الفط
الاوسط ؛ فمالك والتعاطى لما به قد رعزك يخط ؛ وانت تعلم
ان الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين ؛ ضن النفس واحملها
على ما يزينها ؛ تعش سالما والقول فيك جميل ؛ هذا
والسلام عليكم .

رقعة باهوه

وعلى سيدى يعود شريف السلام اطلع الحقير على ما تضمنه
المكتوب الفاخر فلا يذهب على مولاى ان رد السلام واجب
لان الله تعالى قال واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او
ردوها فامر برد السلام والامر من الله تعالى فريضة واما
التسليم فهو سنة وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال
الا ادلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا بلى يا رسول
الله قال افشوا السلام بينكم وينبغى ان يسلم الماشى على القاعد
والراكب على الماشى والصغير على الكبير هذا ولا يخفاك ان
الخاتم فى اليمين والشمال جائز وكان صلى الله عليه وسلم

يختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر الاول
محمد والسطر الثانى رسول والسطر الثالث الله فاعلم
ذلك والسلام

قال المؤلف رحمه الله تعالى

تم الكتاب بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وعونه وكان
الفراغ من طبعه فى بندر كلكته نهار السابع والعشرين من شهر
ربيع الثانى عام ثمانين وعشرين ومائتين والف من هجرة النبى
المختار صلى الله عليه وعلى اله الابرار الحمد لله ملهم
الصواب تامل ايها العربى الفاضل اليلمعى فيما نثرت من
لالى نفائس البيان ونظمت من جواهر البديع الفائقة
على سموط المرجان لتعلم انى الغواص فى قاموس اللغة
العربية المستخرج من اصداف جمانه ما تحلت به اسماع
طلبة العلم فى ديار الهنديه اوضحت ما كان مخفيا عليهم
وقربت ما كان بعيدا عنهم الهيم فان قلت ما الذى دعا
المؤلف الى ما الف وكيف تاتى له ما لم يتاتى لمصنف
قبله فيما صنف ولاى غرض ادرج الغلط المستعمل فى
صحيح كلامه الكاشف عن العجب العجاب فى نثره ونظامه

قلت دعانى تشوق الطلاب اليه وارتيادهم لما ينسخون عنده
مس الحاجة عليه وحيث لم يعرف الادب المحلى الرفيع درجة
ومحلا وكيف ايعرف المتنكر خوفا من تهكم من تخلى عن الطائف
العربيه وبالرطانة تحلى ومن يك ذا فم مر مريض يجد مرا به
الماء الزلالا فطفقت اظهر روائع هذا الفن بهذه الاصقاع
حتى تعرف واشتهر وشاع واذعن له المتهكم وتادب وفاز
به من جدله وداب ولاينبغى ان يقال ايها العالم المفضال
كيف تيسر له مالم يتات لغيره فيما صنف وبز هو الاستعانة
النفيسة فوق لان من استعان بربه القدير تيسر له كل
امر عسير وفضل الله وافر والمتكل عليه موصول بمطلوبه
وظافر ثم لايخفاك ان الغلط المستعمل هو كما يقال اولى من
الصواب المهمل ادرجته فى الكلام المسبوك ليعلم العجمى
الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك ومثلك
لاينكر ما هو ابين من شمس النهار فى مجامع الادب و
اسفاره والغبى الجاهل بالعربية ان انكر لايعباء
بانكاره بل يقال فى جوابه دع عنك لفضول فيما
لست من اربابه واذا لم تر الهلال فسلم لاناس راوه

بالابصار هذا والمسؤل من الله الكريم ان يجعلنا من السالكين
مسلك الرشاد المجتنبين عن الفساد المحفوفين
بلطفه العميم تمت

خاتمة الطبع بعون وصون تعالى شانه قد حصل الفراغ عن طبع هذا الكتاب
الملقب بالعجب العجاب فيما يفيد الكتاب للشيخ الاجل الاديب الحبر اللبيب الاكمل
احمد بن محمد اليمني الشرواني رحمه الله تعالى عليه بسبع المثاني باهتمام
قاضي فتح محمد صالح محمد وعبد الكريم اخوان قاضي ابراهيم رضا المرحوم ابن
جناب قاضي نور محمد رضا من سكنة فلبندر وجناب ملا نور الدين بن جيو خان
رضا في الرابع والعشرين من شهر رمضان المبارك سنة ۱۳۰۵ في مطبع
الحيدري الكائن في المنبئ : بيد اقل السادات سيد محمد علي الكشميري عفي عنه
تاريخ الطبع عن قول المصحح نور محمد بن المرحوم عبد الصمد عفي عنه

بعون الالهي عجب العجاب	فتمت بخير بخط عجيب
على طبعها قيل تاريخه	بلا وجه باس عجيب غريب

اعلان عن بيان كتب المطبوعة في بندر البمبئي مع الاثمان المرقومة الموجودة

كتب التفاسير في مطبوعة بمبئي

تفسير معالم التنزيل المسمى بتفسير مجلد	لو	تفسير مدارك مجلد	صه
تفسير بيضاوي مجلد	صر	تفسير عبد الله بن عباس مجلد	٢
تفسير شيخ الاكبر محي الدين عربي مجلد	ے		

عشير

تفسیر حمامی سورۂ یٰسٓ	۸/	تفسیر جلالین مجلد	عہ/		
کتب الحدیث عربی مطبوعۂ بمبئے					
صحیح بخاری محشہ کامل مجلد	عہ۲	ایضاً نصف اول کاغذ کلفت مجلد	للوعہ		
ایضاً نصف اخر کاغذ کلفت مجلد	عہ	مشکوٰۃ شریف محشیٰ مجلد	۱۲/		
مشکوٰۃ شریف معرب مجلد	۷/	سنن ابوداؤد مطبوعۂ دھلے مجلد	۹/		
کتب فقہ مذہب حنفی عربی مطبوعۂ بمبئے					
درّ المختار مجلد	۷	کنز الدقائق مع عینی کامل مجلد	۹/		
قدوری محشیٰ بدون جلد	۱۲/	منیۃ المصلی بدون جلد	۷/		
خلاصہ کیدانی مترجم ہندی	۱۰/	عین العلم محشیٰ مع ترجمہ فارسی مجلد	۱۰/		
ھدایہ مع الکفایہ نصف اخر مجلد	۵/				
کتب اوراد عربی مطبوعۂ بمبئے					
حصن الحصین مجلد	۶/	دلائل الخیرات مع خرب اعظم وعزیز مجلد	۷/		
ایضاً کاغذ حنائی جلد دوم یاز دہم	۱۰/	ایضاً کاغذ سفید جلد دوم یاز دہم	۸/		
دلائل الخیرات خورد ۳۲ پیجی مجلد	۶/	درود مستغاث مع ھزار اسماء با ودرود لکھے وغیرہ ۳۲ پیجی مجلد	۳/		
کنز العرش مع درود اکبر تقطیع کلاں	۱/	ایضاً تقطیع خورد	۰/		
جواھر القرآن	۴/	اسماء پنجتن	۱/		
اسماء اھل بدر جلد کاغذ سرخ	۱۰/				
کتب المتفرقہ مطبوعۂ بمبئے					
نور العینین فی مشہد الحسین	۱۰/	قول النفیس فی تفلیس ابلیس	۴/		
وظائف القضاۃ	۸/	حدیقۃ الھندیہ شرح طریقہ محمدیہ	عہ۵		
تفتازانی شرح زنجانی	۶/	مجیب الندا شرح قطر الندا	عہ/		
غرر الحکم و درر الکلم فی نصایح من تصنیف سیدنا علی رضی اللہ عنہ			عہ/		

سیرت محمدیہ و طریقہ احمدیہ	۶ر	مختصر شہابیہ فی اثبات المذاہب	۳ر
شرح عقائد نسفی مع حاشیہ خوشخط	۱۰ر	مجموعہ خطب سال تمام بدون جلد	۶ر
ایضا خطب تمام سال مجلد جرمی من تصنیف نبات المصری			
انشاء عجب العجاب	۷ر	عرائس البیان یعنی قصص الانبیاء مجلد	۶ر
تواریخ فتوح البہنسا	۱۰ر	نفحۃ الیمن فی الحکایات	۶ر
خلاصۃ الحساب	۴ر	دیوان متنبی	۴ر
شمس المعارف کبری فی العملیات والتعویذات			۵ر
شمس المعارف صغری فی التعویذات			۶ر
اعلام الناس بما وقع برامکہ	۴ر	اسعاف الراغبین	۱۰ر
قرعہ سیدنا جعفر	۳ر	قاموس اللغات	۵ر
دیوان سیدنا علی رض	۸ر	مجربات دیربی فی تعویذات	۶ر
فوائد الشرجی مع شرح اسماء الحسنی			۱۰ر

کتب المولود النبی الکریم فی العربی
مطبوعہ ممبئی

مولود شرف الانام مجلد	۷ر	ایضا کاغذ حنائی مجلد	۸ر
سمط الجواہر	۶ر	دیوان سیدنا عبد الرحیم البرعی	۶ر
دیوان حسان بن ثابت شاعر النبی	۱۲ر	مجموعہ مولود یعنی قصیدہ وترجمہ	۱۴ر
مولود برزنجی و شرف الانام	۱۴ر	ایضا کاغذ حنائی	۴ر
بارھوین رسول اکرم صلعم	۱ر	گیارھوین غوث الاعظم رح	۲ر
معراج نامہ برزنجی	۱ر	قصہ معاذ بن جبل فی وفات النبی	۴ر
دیوان سیدنا جعفر المسمی بریاض المدیح			۵ر
مجموعۃ العقاید مع عمدۃ القصائد	۴ر	مولود برزنجی	۱ر

نصف